

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٢﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٣﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٤﴾



﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

\* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاهَا (٢٨٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآمِدَّ ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الْصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْأُخْرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ رَبَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ خَتَمَ اللَّهُ  
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشَوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ  
النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ تَخْنَدِعُونَ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا تَخْنَدِعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
فَزَادُوهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ  
وَلِكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَئُنُّوْمِنُ كَمَا ءَامَنَ  
السُّفَهَاءُ ﴿٨﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلِكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا  
ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ  
بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا  
رَأَيْتَ تَحْرِثُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ﴿١٢﴾

مَثْلُهُمْ كَمَثْلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ  
فِي ظُلْمَتِ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٢٧﴾ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ  
السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتُ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي إِذَا هُمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ  
الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِ ﴿٢٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ  
مَشَوْأً فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ يَأْتِيُهَا النَّاسُ آعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقُوكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَ كُمْ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي  
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكُفَّارِ ﴿٣٤﴾

وَسِرِّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ<sup>ص</sup>  
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتْنَا بِهِ  
مُتَشَبِّهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ<sup>٢٤</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي  
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَذَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا  
وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَسِيقِينَ<sup>٢٥</sup> الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ  
بَعْدِ مِيشَقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ  
هُمُ الْخَسِرُونَ<sup>٢٦</sup> كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمَوَّاتٍ فَأَحْيِكُمْ ثُمَّ  
يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>٢٧</sup> هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ<sup>٢٨</sup>

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الْدِمَاءَ وَخَنْ حُسْبَحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَعَلَّمَ إَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْعُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣١﴾ قَالَ يَعَادُمُ أَنْيَهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ إِنْ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَأَسْتَكَبَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٣﴾ وَقُلْنَا يَعَادُمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَزَّلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَّعٌ إِلَى حِينِ ﴿٣٥﴾ فَتَلَقَّى إَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْتَّوَابُ الْرَّحِيمُ ﴿٣٦﴾

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا صَفِيرًا يَأْتِينَكُمْ مِنْ هُدَىٰ فَمَنْ تَعَزَّزَ هُدَىٰ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا هُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٤٨﴾ يَأْتِيَ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ  
بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّىٰ فَارِهَبُونَ ﴿٤٩﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ  
كَافِرٍ بِهِ صَلَوةٌ وَلَا تَشْرُكُوا بِإِيمَانِنِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّىٰ فَاتَّقُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ  
بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوْهَ وَأَرْكَعُوا مَعَ  
الرَّكِعَيْنَ ﴿٥٢﴾ أَتَأْمَرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْهَوُنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلَوَنَ الْكِتَابَ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْحَسِنِيْعِينَ ﴿٥٤﴾ الَّذِينَ  
يَظْلُمُونَ أَهْمَمُ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٥٥﴾ يَأْتِيَ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَلَّتُكُمْ عَلَى الْعَلَمِيْنَ ﴿٥٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِي نَفْسٌ عَنْ  
نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا تُقْبِلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٥٧﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ ءالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدْنِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤٨ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ  
فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا ءالَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٤٩ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً  
ثُمَّ أَتَخَذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَلَمُوتَ ٥٠ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥١ وَإِذْءَانِيَّنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٢ وَإِذْ قَالَ  
مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاِتْخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ  
فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ  
الرَّحِيمُ ٥٣ وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسِي لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَتُكُمْ  
الصَّاعِقةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٥٤ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٥  
وَظَلَلَنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
وَمَا ظَلَمْوْنَا وَلِكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٦

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ  
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَعْفُر لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٢٧ فَبَدَلَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا  
كَانُوا يَفْسُقُونَ ٢٨ وَإِذْ أَسْتَسَقَ مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ  
فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ أَنْتَنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرُبُوا مِنْ  
رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٢٩ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوُسِي لَنْ نَصْبِرْ عَلَى طَعَامِ  
وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ تُخْرِجَ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا  
وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ  
لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِرتَ عَلَيْهِمُ الْذِلْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو وَبِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَائِدَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا  
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٣٠

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ  
وَإِذَا أَخَذْنَا مِثْقَلَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطُورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا  
فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٤١ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُم مِنَ الْخَسِيرِ ٤٢ وَلَقَدْ عَاهَمُتُ الَّذِينَ أَعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي الْسَّبَّتِ فَقُلْنَا  
لَهُمْ كُوْنُوا قِرَدَةً حَسِيرِينَ ٤٣ فَبَعَلْنَاهَا نَكَلًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً  
لِلْمُتَّقِينَ ٤٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَحَّوْا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَخْذِنَا  
هُنْوَانًا ٤٥ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٤٦ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا  
هَيَّ ٤٧ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرْ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا  
تُؤْمِنُونَ ٤٨ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا ٤٩ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ  
صَفَرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنُهَا تَسْرُ الْمُنظَرِينَ ٥٠

قالوا آدْعُ لَنَا رَبَّكَ فَيُبَيِّنَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهَتَّدُونَ  
قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولٌ تُشِيرُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةٌ  
فِيهَا<sup>٦١</sup> قَالُوا أَلَيْنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَدَنَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ<sup>٦٢</sup> وَإِذْ قَاتَلُوكُمْ نَفْسًا  
فَادَّرَأْتُمْ فِيهَا<sup>٦٣</sup> وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ<sup>٦٤</sup> فَقُلْنَا أَصْرِيُوهُ بِعَظِيمٍ كَذَلِكَ يُحِيِ  
اللَّهُ الْمَوْتَ<sup>٦٥</sup> وَيُرِيكُمْ أَيَّتِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ<sup>٦٦</sup> ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
فَفَيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً<sup>٦٧</sup> وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَرُ<sup>٦٨</sup> وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا  
يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ<sup>٦٩</sup> وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشِيشَةِ اللَّهِ<sup>٧٠</sup> وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا  
تَعْمَلُونَ<sup>٧١</sup> أَفَتَطْمَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ  
ثُمَّ تُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقْلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ<sup>٧٢</sup> وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ أَمْنَوْا قَالُوا  
إِنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَخْتُنُوهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ  
بِهِ<sup>٧٣</sup> عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ<sup>٧٤</sup>

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ  
الْكِتَبَ إِلَّا أَمَانَىٰ وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُونَ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ  
يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَّا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ  
وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةٍ قُلْ أَخْذُكُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى  
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأَوْتَيْكُمْ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
خَلِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَءَاتُوا الْزَكَوَةَ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعَرِّضُونَ

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِنْ دِبْرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ  
وَأَنْتُمْ تَشَهُّدُونَ ﴿٨٣﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ  
دِبْرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْبَرِي تَفْدُوهُمْ وَهُوَ حُمَّرٌ  
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِعَصْبِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ  
يَفْعُلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْنٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٨٤﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ  
الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
بِالْآخِرَةِ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ  
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ أَسْتَكْبَرُتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبُتُمْ وَفَرِيقًا  
تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعْنُهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كَتَبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ  
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَنْ يَكُفُّرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأَءُ وَيَغْضَبُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ  
مُّهِيمٌ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا مَنْ نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا  
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَأَءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ  
قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخْذَنَّاهُ الْعِجْلَ  
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَلَمُونَ ۝ وَإِذَا أَخْذَنَا مِيقَاتَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّورَ خُذُوا  
مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَآسْمَعُوا ۝ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْعِجْلَ  
بِكُفَّرِهِمْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَنْ يَتَمَنُوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّانِمِينَ  
وَلَتَجِدَهُمْ أَحَرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمًا أَحَدُهُمْ لَوْ  
يُعَمِّرُ أَلْفَ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُزَرْ حَرِّهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمِّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ  
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَشُرِى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ مَنْ كَانَ عَدُوا لِلَّهِ وَمَلَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ  
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوُ لِلْكُفَّارِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ  
وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَسِقُونَ ﴿٩٦﴾ أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذُهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ<sup>س</sup> بَلْ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ  
فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَهُ ظُهُورُهُمْ كَانُوهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾

وَاتَّبَعُوا مَا تَنْتَلُوا أَلْشَيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ<sup>ص</sup> وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ  
الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ الْسِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَرُوتَ  
وَمَرْوَتَ وَمَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ  
مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ<sup>بِهِ</sup> بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ<sup>بِهِ</sup> مِنْ أَحَدٍ إِلَّا  
بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لِمَنِ اشْتَرَ<sup>هُ</sup> مَا لَهُ فِي  
الْآخِرَةِ مِنْ حَلْقٍ وَلَبْسٍ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسُهُمْ<sup>لَوْ</sup> كَانُوا يَعْلَمُونَ<sup>١١</sup>  
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَمْنَوْا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ<sup>لَوْ</sup> كَانُوا يَعْلَمُونَ<sup>١٢</sup> يَنْأِيَهَا  
الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا وَأَسْمَعُوا<sup>وَلِلَّهِ</sup> فِرِينَ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ<sup>١٣</sup> مَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ  
خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ تَحْصُلُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ<sup>١٤</sup>

٤٣ \* مَا نَسَخَ مِنْ إِعْيَةٍ أَوْ نَسَخَهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٦﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلُ الْكُفَّارُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّيِّلِ ﴿١٧﴾ وَذَكَرَ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحُقْقُ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوْةَ وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُدًى أَوْ نَصِيرًا ﴿٢٠﴾ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ  
وَهُمْ يَتَلَوُنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١١٣ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا  
أَسْمُهُ وَسَعَى فِي حَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَاغِبِينَ ١١٤ لَهُمْ  
فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١٥ وَإِنَّ اللَّهَ أَمْشَرُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ فَأَيْنَمَا تُولُوا  
فَشَّمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعٌ عَلِيمٌ ١١٦ وَقَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ وَبَلَّهُ وَمَا  
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُرْ قَدِنِتُونَ ١١٧ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى  
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُرْ كُنْ فَيَكُونُ ١١٨ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا  
إِعْيَاهُ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهُتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهَا  
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُوْنَ ١١٩ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ  
أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ١٢٠

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ  
أَهْدَىٰ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ  
وَلَا نَصِيرٌ ١٣١ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقٌّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَمَنْ يَكُفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ١٣٢ يَبْنَىٰ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ أَنْعَمْتُ  
عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٣٣ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا  
وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ١٣٤ وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ  
رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ١٣٥ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ١٣٦ قَالَ لَا يَنَالُ  
عَهْدِي الظَّالِمِينَ ١٣٧ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَأَتَحْذَدُوا مِنْ مَقَامِ  
إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى ١٣٨ وَعَهْدَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتَهُ لِلطَّاهِيفِينَ  
وَالْعَكَفِينَ وَالرُّكْعَعِ الْسُّجُودِ ١٣٩ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًاءَ امِنًا  
وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ١٤٠ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعِهُ  
قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ ١٤١ وَبَئْسَ الْمَصِيرُ

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَنَا مَنَاسِكِنَا  
وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ رَبَّنَا وَأَبَعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوَّا  
عَلَيْهِمْ إِذَا يَرِيكُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ  
فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الْصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَى إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَ لَكُمُ الْدِيْنَ فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا  
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا  
تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَنَا إِبَابِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢١﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا  
كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهَدُوا قُلْ بَلْ مِلَةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٢٥ قُولُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ١٢٦ فَإِنَّ إِنَّا مُنْتَهِيَ بِمِثْلِ مَا إِنْتُمْ بِهِ فَقَدْ آهَدْتُمْ وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكُفِّرُهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٢٧ صِبَغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبَغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبْدُونَ ١٢٨ قُلْ أَتُحَاجُّونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ١٢٩ أَمْ نَصَارَىٰ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمِيرُ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٣٠ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ هَذِهِ مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣١

سَيَقُولُ الْسُّفَهَاءُ مِنْ أَلْبَانِ مَا وَلَنْهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ أُلَّا كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى أَلْبَانِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقُلُبُ عَلَى عَقْبِيهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكِبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالْأَنْاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٤﴾ قَدْ نَبَرَ تَقْلُبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوَلِ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ وَلِئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ إِعْيَا مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلِئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾

الَّذِينَ ءاْتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فِرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ  
الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ اَلْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ  
هُوَ مُوْلَيهَا فَاسْتَقِوْا اَلْخَيْرَاتِ اَئِنَّ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا اِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ  
لِلْحَقِّ مِنْ رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ  
شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرُهُ لِئَلَّا يَكُونَ  
لِلْبَنَاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَآخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعُنِي  
عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ اِيَّتِنَا  
وَيُزَكِّيَّكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾  
فَادْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَآشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿٢٢﴾ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا اَسْتَعِينُوا  
بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ اِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٣﴾

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ<sup>١٥٤</sup> بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ  
وَلَنَبْلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَدَشِيرِ  
الصَّابِرِينَ<sup>١٥٥</sup> الَّذِينَ إِذَا أَصَبْتُهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ<sup>١٥٦</sup> إِنَّ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوَفَ بِهِمَا  
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيهِمْ<sup>١٥٧</sup> إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ  
وَأَهْدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ<sup>١٥٨</sup> لِعَنُونَ  
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ<sup>١٥٩</sup> وَإِنَّ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ<sup>١٦٠</sup>  
أَجْمَعِينَ<sup>١٦١</sup> حَلِيلِ الدِّينِ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ<sup>١٦٢</sup> وَإِلَهُكُمْ  
إِلَهٌ وَاحِدٌ<sup>١٦٣</sup> لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْلَّيلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ  
بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَاحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّينَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
لَا يَعْلَمُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا تُحِبُّهُمْ  
كَحْبِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ  
الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأُ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ  
أَتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا  
كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ  
بِخَرَجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَنَاهُوا  
عَنْ خُطُوطِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنَّ  
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

وإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَتِّعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ  
إِبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ ١٧٣ وَمَثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثْلِ الَّذِي  
يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ١٧٤ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧٥ يَنْأِيَهَا  
الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ كُلُّهُ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقَنَّكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانُهُ  
تَعْبُدُونَ ١٧٦ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَكَ بِهِ لِغَيْرِ  
اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ١٧٧ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٨ إِنَّ  
الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ ١٧٩ بِهِ ثُمَّاً قَلِيلًاً أُولَئِكَ مَا  
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيَهُمْ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا  
أَصْبَرَهُمْ عَلَى الْبَارِ ١٨١ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ احْتَلَفُوا فِي  
الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ١٨٢

لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَدِكُنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي  
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَّى وَالْمَسِكِينَ وَابْنَ السَّيِّلِ وَالسَّاِيلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقامَ الْصَّلَاةَ  
وَءَاتَى الْرَّكُوْةَ وَالْمُؤْفُوتَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ  
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثِي بِالْأُنْثِيٰ فَمَنْ  
عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِأْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِنْ  
رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ  
حَيَاةٌ يَأْوِي إِلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِن  
تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ فَمَنْ  
بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٢١﴾

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصِّي جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا  
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي  
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ  
الشَّهْرَ فَلِيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ  
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعَوَةَ الدَّاعِ  
إِذَا دَعَانِي فَلَيَسْتَحِبُّوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشَدُونَ ﴿١٨٦﴾

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الْصِّيَامِ الْرَّفَثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلَمٌ  
اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّهُنَّ بَشِّرُوهُنَّ  
وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبَيْضُ مِنَ  
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْمَيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ  
عَدِيكُفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ إِيمَانَهُ  
**لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَقَّوْنَ** ﴿١٨﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْا بِهَا إِلَى  
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ **النَّاسِ** بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ **النَّاسِ** وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ  
ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقْوَا اللهَ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا  
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢١﴾

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ  
الْقَتْلِ وَلَا تُقْتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتِلُوكُمْ فِيهِ ﴿١٩٣﴾ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ  
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِ ﴿١٩٤﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٥﴾ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا  
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينُ لَهُ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٦﴾ الْشَّهْرُ  
الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ  
مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٧﴾ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْتَّهْلِكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٨﴾ وَأَتِمُوا  
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ  
يَبْلُغَ الْهَدْيُ حَلَّهُ وَفَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذْنَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ  
أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُلِيٌّ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ  
فَمَنْ لَمْ تَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ  
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرًا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿١٩٩﴾

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جَدَالٌ  
فِي الْحَجَّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْتَّقْوَىٰ  
وَأَتَقُونَ يَأْتُوا لِلْأَبْيَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ  
فَإِذَا أَفَضَّلْتُمْ مِنْ عَرَفَتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَسْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا  
هَدَنَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الظَّالِمُينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضُ  
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنِسَكَكُمْ  
فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا  
إِاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ حَلْقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِاتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا  
كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَن أَتَقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٣ وَمِن الْبَنِينَ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَكْلُ الْخِصَامِ ٢٤  
وَإِذَا تَوَلَّ سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ وَالنَّسَلَ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الْفَسَادَ ٢٥  
وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقَى اللَّهَ أَخْدَتْهُ الْعَزَّةُ بِالْأَثْمِ فَحَسَبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَهَادُ ٢٦  
وَمِن الْبَنِينَ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ ٢٧ يَنْأِيَهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي الْسَّلِيمِ كَافَةً وَلَا تَتَبَعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ رَ  
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٢٨ فَإِنْ زَلَّتُم مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبِيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٩ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلِئَةُ  
وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٣٠

سَلَّمَ بْنِ إِسْرَائِيلَ كَمْ ءاَتَيْنَاهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ  
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَلْحَيَةُ الْدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَالَّذِينَ أَتَقْوَا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٢﴾ كَانَ  
النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا آخْتَلُفُوا فِيهِ وَمَا آخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أَوْتُوهُ مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا آخْتَلُفُوا فِيهِ  
مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ  
تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ  
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُ رَمَتِ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ  
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ فَلِلَّهِ الْدِينُ وَالْأَقْرَبُينَ وَالْيَتَمَّ  
وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّيِّلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ  
 وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَكَ  
 عَنِ الْشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرٌ بِهِ  
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجٌ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا  
 يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرْدُو كُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوْا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنِ  
 دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ الْبَارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
 وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾  
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا  
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ  
 الْأَيَّتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلِ إِصْلَاحُ  
 لَهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٤﴾

وَلَا تَنِكُحُوا الْمُشْرِكَتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ مُؤْمِنَةً حَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ  
وَلَا تُنِكُحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ حَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ  
أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى الْبَيْنَارِ وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبِيَبْيَنِ إِيمَانِهِ  
لِلْبَيْنَارِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَرِلُوا  
النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتُوْهُنَّ مِّنْ حَيْثُ  
أَمْرُكُمْ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْتَّوَبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿١٢﴾ نِسَاءٌ كُمْ حَرَثٌ لَكُمْ فَأَتُوا  
حَرَثَكُمْ أَنْتُمْ شِعْتُمْ وَقَدْ مُوْا لِأَنْفُسِكُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقُوْهُ وَنَسِّرْ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبُرُوا وَتَتَقُوا وَتُصْلِحُوا  
بَيْنَ الْبَيْنَارِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾

لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
حَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُو فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ عَلِيهِمْ ﴿٣٦﴾ وَالْمُطْلَقُتُ يَرْتَصِبَ  
بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَثَةَ قُرُوءٍ وَلَا تَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدَّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَهُنَّ مِثْلُ  
الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٧﴾ الظَّلَقُ مَرَّاتَانِ  
فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءاتَيْتُمُوهُنَّ  
شَيْئًا إِلَّا أَنْ تَخَافَا أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى تَنِكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ  
فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرْتَاجِعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ  
اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكون به معروف أو سريهون معروف ولا  
مسكون به ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تخذلوا ايات  
الله هرفا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم  
به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عالم ﴿١٣﴾ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن  
فلا تعصلوهن أن ينكحن أزواجا هن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به  
من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك أزكي لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا  
تعلمون ﴿١٤﴾ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم  
الرضاعة وعلى المؤلود له رزقها وكسوها بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا  
تضار ولدها ولا مولود له بولده وعالي الوراث مثل ذلك فإن أرادا  
فصلا عن تراضيهما وتشاور فلا جناح عليهم وإن أردتم أن تسترضيوا أولادكم  
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما أتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما

تعملون بصير ﴿١٥﴾

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَلَّ فَإِذَا  
بَلَغَنَ أَجَلَهُنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَيْرٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكَنْتُمْ فِي  
أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَ سِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا  
مَعْرُوفًا ۝ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَأَحَدَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ  
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَ فَرِيشَةً وَمَتَعْوِهْنَ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدْرُهُ  
وَعَلَى الْمُمْقَرِ قَدْرُهُ مَتَعْنَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَ فَرِيشَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوْنَ أَوْ  
يَعْفُوْا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوْا أَقْرَبُ لِلتَّقْوِيَةِ ۝ وَلَا تَنْسُوْا الْفَضْلَ  
بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطِيِّ وَقُومُوا لِلَّهِ قَبْتَيْنَ ٣٨ فَإِنْ خَفْتُمْ فَرْجَالًا  
أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَمْكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا وَصَيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ  
إِخْرَاجٍ فَإِنْ حَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ  
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٩ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٤٠ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ  
دِرِهِمٍ وَهُمْ أَلْوَفُ حَدَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتُوا ثُمَّ أَحْيِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو  
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٤١ وَقَتِلُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٢ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ اللَّهُ وَ  
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٤٣



أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ هُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا  
نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوا قَالُوا  
وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجَنَا مِنْ دِرِّنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ  
الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ  
قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَبِي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُّ بِالْمُلْكِ  
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِهِ عَلَيْكُمْ وَرَادَهُ بِسَطَةً فِي  
الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيهِمْ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ  
نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا  
تَرَكَ ءَالُومُوسَىٰ وَءَالُهَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيَسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْتَرَ فَغَرَفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَوْزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتِ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظْهُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتِ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثِبْتَ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿٧٥﴾ فَهَزَّ مُؤْمِنُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاؤِدُ جَالُوتَ وَءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾ تِلْكَ ءَايَتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

٤٣  
تِلْكَ الْرُّسُلُ فَضَّلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ  
وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْنَتَ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ  
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْنَتُ وَلَكِنْ أَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ  
كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أُقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيْوُمُ ﴿٢٨﴾ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ  
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا  
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ  
كُرْسِيُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٩﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي  
الَّذِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالْطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَيِّعُ عِلْمُ

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلَدُونَ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحِبُّ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِبُّ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ هَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبِهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَ عَلَى قَرِيَّةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتُهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْ قَالَ لَبِثْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَّنَهُ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَا جَعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوُهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شيءٍ قادرٌ ﴿٣٠﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أُبْنِي كَيْفَ تُحِيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزَءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا أَتَيْنَاكَ سَعْيًا وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٦١ مَثُلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَابِيلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةً حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ٣٦٢ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِّعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَا وَلَا أَذَى هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٣٦٣ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ٣٦٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبَطِّلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذَى كَمَّلَذِي يُنْفِقُ مَالُهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابْلٌ فَتَرَكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ٣٦٥

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتٍ اللَّهُ وَتَشَيَّتاً مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثْلِ  
جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابْلٌ فَعَاتَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ إِنَّ لَمْ يُصْبِهَا وَابْلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ أَيَوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ  
ضُعَفَاءٌ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتٍ  
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طِبَّتِ مَا كَسَبُتُمْ وَمِمَّا  
أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِإِخْزِيَّهِ إِلَّا أَنْ  
تُعْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِّ حَمِيدٌ ﴿٣٣﴾ الْشَّيْطَنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ  
بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ  
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوْا

الْأَلْبِ

وَمَا أَنْفَقْتُم مِّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
أَنْصَارٍ ﴿٢٦﴾ إِن تُبَدِّلُ الصَّدَقَاتِ فِي نِعْمَةٍ هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفَقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ  
لَّكُمْ وَنَكْفُرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسْبٌ ﴿٢٧﴾ لَيْسَ  
عَلَيْكَ هُدًى لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسٌ كُمْ  
وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا أَبْتَغَاءَ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا  
تُظْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ لِلْفَقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَرَبًا  
فِي الْأَرْضِ تَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَهُمْ لَا  
يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ  
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٩﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ  
الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا فَمَنْ  
جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ فَأَنْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْبَيْعِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢١﴾ يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا  
يُحِبُّ كُلَّ كُفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا الزَّكَوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا يَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ  
لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا  
تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ  
تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَأَنْقُوا يَوْمًا تَرْجُعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ  
ثُمَّ تُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا تَدَايَنُتُمْ بِدِينِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآكَتُبُوهُ وَلَيَكُتبَ بَيْنَكُمْ  
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكُتبَ كَمَا عَلَمَهُ اللَّهُ فَلَيَكُتبَ وَلَيُمْلِلِ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَقُولَّ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ  
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلَيُهُوَ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا  
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرَضَوْنَ مِنْ  
الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَيْهِمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءِ إِذَا مَا  
دُعُوا وَلَا تَسْئُمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ  
وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجْزَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ  
فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعُتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ  
وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلَيْمٌ

وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرْهُونْ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِي الَّذِي أَوْتَمِنَ أَمْنَتَهُ وَلَيَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ رَءَا إِثْمَ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلِئَتْهُمْ وَكْتُبَهُ وَرُسُلُهُ لَا نُفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلَتْهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿سُورَةُ ءَالِّ عَمْرَانَ﴾

\*مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٠٠)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَّالِهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا  
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُمْ فِي الْأَرْحَامِ  
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ  
ءَايَاتٌ مُحَكَّمٌتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَأَخْرُ مُتَشَبِّهَتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ  
مَا تَشَبَّهُ مِنْهُ أَبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَأَبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُونَ فِي  
الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّا بِهِمْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَكِّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٦﴾ رَبِّنَا لَا  
تُنْزَعُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٧﴾  
رَبِّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْفَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١﴾ كَدَأْبٌ إِلَى فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلِبُونَ وَتُحَشِّرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَتَنْسَى الْمِهَادُ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ فِي قِنْتَنِ التَّقَاتِ فِعَةٌ تُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرِي كَافِرَةٌ يَرَوْنُهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤْيِدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْلِمُ الْأَبْصَرِ ﴿٤﴾ زُينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيْنَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرَثِ ذَلِكَ مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٥﴾ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَيَابِ ﴿٦﴾ قُلْ أَوْنَتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِهِنَّ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٧﴾

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ الْبَارِ ٢٦ الْصَّابِرِينَ  
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْجَارِ ٢٧ شَهَدَ  
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِعِيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ ٢٩ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّنَ ٣٠ إِنَّ سَلَمْتُمْ فَإِنَّ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
الْبَلَغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٣١ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ  
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ الْبَشَرِهِمُ  
بِعَذَابِ أَلِيمٍ ٣٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ  
مِنْ نَصْرٍ

أَلْمَرَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَبِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَبِ اللَّهِ لِيَحْكُمُ  
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ  
إِلَّا أَيَّامًا مَعَدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣﴾ فَكَيْفَ إِذَا  
جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوْقِيتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِّ  
مَنْ تَشَاءُ وَتُذْلِّلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ تُولِّجُ الْأَيْلَلِ فِي  
النَّهَارِ وَتُولِّجُ الْنَّهَارَ فِي الْأَيْلَلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ  
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٥﴾ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفَّارِ إِلَيَّهِمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْنَةً  
وَيُحَدِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُرُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ  
تُبَدِّلُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴿٧﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ حَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوْدُ لَوْ أَنَّ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤْفٌ بِالْعِبَادِ ﴿١﴾ قُلْ إِنَّ  
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ دُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾  
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴿٣﴾ فَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ إِنَّ اللَّهَ  
أَصْطَفَى إِدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ ذُرْيَةٌ بَعْضُهَا مِنْ  
بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأُ عِمْرَانَ رَبِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي  
مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعَتْهَا  
أُشْتِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُشْتِيُّ وَإِنِّي سَمِيَّتُهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا  
بِلَكَ وَذُرْيَتَهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴿٧﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقُبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا  
حَسَنًا وَكَلَّهَا زَكْرِيَّاءُ ﴿٨﴾ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَّاءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ  
يَمْرِيمُ أَنْتِ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٩﴾

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرْيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعٌ  
الْدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلِئَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى  
مُصَدِّقاً بِكَلِمَةِ مِنْ اللَّهِ وَسِيدَا وَحَصُورَا وَنَبِيَا مِنَ الْصَّلِحِينَ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ  
لِي غُلْمَانٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ  
رَبِّ أَجْعَلْ لِيْ إِيمَانَ قَالَ إِيمَانُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً وَأَذْكُرْ رَبِّكَ  
كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ  
أَصْطَفَنِي وَطَهَرَنِي وَأَصْطَفَنِي عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَمْرِيْمُ أَقْنَتِي لِرَبِّكَ  
وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ  
لَدِيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيْمَ وَمَا كُنْتَ لَدِيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ  
إِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ  
مَرِيْمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أُنِي يَكُونُ لِي  
وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ  
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَعَلِمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ﴿٤٨﴾ أَنِّي قَدْ جَئْتُكُمْ بِعَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنَّ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنْ الْطِينِ كَهْيَةً  
الْطَّيْرِ فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِي أَلْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ  
الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُكُمْ بِمَا تَكُونُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً  
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ  
لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَئْتُكُمْ بِعَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ  
إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا أَحْسَنَ  
عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ  
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ﴿٥١﴾

رَبَّنَا إِنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكَتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا  
وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ  
وَمُطْهِرُكَ مِنَ الظِّنَنِ كَفَرُوا وَجَاءُكُمْ الَّذِينَ أَتَبْعَوْكَ فَوْقَ الظِّنَنِ كَفَرُوا إِلَيَّ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا  
الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرِينَ ﴿٥٦﴾  
وَأَمَّا الظِّنَانِ إِنَّمَا أَمْنَوْا الصَّاحِدَةِ فَوَفِيهِمْ أُجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّانِمِينَ  
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَيَّتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ  
كَمَثَلِ إِادَمَ خَلْقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٨﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ  
مِنَ الْمُمْتَنِينَ ﴿٥٩﴾ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ  
عَلَى الظَّانِمِينَ ﴿٦٠﴾

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ٢٣ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا  
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٢٤ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ  
لَمْ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزَلَتِ التَّوْرِيلَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ٢٥ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ ٢٦ هَذِنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمْ تُحَاجُونَ فِيمَا  
لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ٢٧ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٨ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا  
نَصَارَائِيًّا وَلِكِنَّ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٢٩ إِنَّ أَوَّلَ الْبَاسِ  
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَذَا الَّنِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ٣٠ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ٣١ وَدَتَ  
طَّاِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ يُضْلُونَكُمْ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ  
يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُرُونَ ٣٢ بِعَايَتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهُدُونَ ٣٣

يَأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَا تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾  
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِيمَانُهُمْ بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ إِيمَانُوا وَجْهَ الْنَّهَارِ  
وَأَكْفَرُوا إِذَا خَرَجُوكُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى  
هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجِجُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ  
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٨﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٩﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّي إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ  
مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ  
عَلَيْنَا فِي الْأُمَّيْكَنَ سَيِّلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ بَلَى مَنْ  
أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَأَتَقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ  
شَمَنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢﴾

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُدُنَ الْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَبِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ  
الْكِتَبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتَيْهُ اللَّهُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ  
لِلْبَنِينَ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبِّيَّنِيَّنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَبَ  
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٨﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَشْخِذُوا الْمُلْكِيَّةَ وَالنَّبِيَّنَ أَرْبَابًا أَيَّاً مُرْكُمْ  
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ النَّبِيِّنَ لَمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ  
كِتَبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ<sup>ص</sup>  
قَالَ إِنَّا قَرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِيَّ ﴿١٠﴾ قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَآشَهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ  
الشَّاهِدِينَ ﴿١١﴾ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿١٢﴾ أَفَغَيَّرَ دِينِ  
اللَّهِ يَعْغُوبَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ﴿١٣﴾

ترجمون

قُلْ إِنَّا مَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ  
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ  
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ  
حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْيَتِيمَتُّ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ  
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْبَنِis أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ حَلَدِينَ فِيهَا لَا تُخْفَفُ عَنْهُمْ  
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ  
هُمُ الظَّالُمُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ  
الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ﴿٩١﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ<sup>١</sup> وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ<sup>٢</sup> كُلُّ أَطْعَامٍ كَانَ حِلًا لِّبْنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْزَلَ الْتَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>٣</sup> فَمَنْ أَفْتَرَ<sup>٤</sup> عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ<sup>٥</sup> قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبَعُوا مِلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ<sup>٦</sup> إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ<sup>٧</sup> فِيهِ ءَايَتُ بَيِّنَاتٍ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ<sup>٨</sup> كَانَ ءَامِنًا وَلَلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا<sup>٩</sup> وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ<sup>١٠</sup> قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِعَايَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ<sup>١١</sup> قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبَغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءٌ<sup>١٢</sup> وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ<sup>١٣</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ يَرْدُوْكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارِينَ<sup>١٤</sup>

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلَّى عَلَيْكُمْ إِعْبُودُ اللَّهِ وَفِيهِمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتُهُمُ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾ وَآتَعَصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَآذَكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصَبَّهُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْرَاجًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ الْبَارِ فَانْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِعْبُودِهِ لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ﴿٤﴾ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَآخْتَلُفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ﴿٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٨﴾ تِلْكَ إِعْبُودُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿٩﴾

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ١٩ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ  
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاكُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ  
ءَامِنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثُرُهُمُ الْفَسِقُونَ  
لَن يَصْرُوْكُمْ إِلَّا أَذَى ٢٠ وَإِنْ يُقْتَلُوكُمْ يُولُوْكُمُ الْأَدَبَارُ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ  
ضُرِبَتْ عَلَيْهِ الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقُفُوا إِلَّا يُحَبِّلُ مِنَ اللَّهِ وَحْتَلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ  
مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ يَأْنَهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ  
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ٢١ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٢٢ لَيُسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوَّنُ ٢٣ إِيمَانَ اللَّهِ إِنَّهُمْ أَلَّلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ٢٤ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاكُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٥ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفِّرُوهُ ٢٦ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
بِالْمُتَّقِينَ ٢٧

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ  
أَصْحَابُ الْبَارِقَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١١﴾ مَثُلُّ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا  
كَمَثُلِ رِيحٍ فِيهَا صُرُّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمْ  
اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا لَا تَتَخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا  
يَأْلُونَكُمْ حَبَالًا وَدُوَا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ  
أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَا لَكُمْ الْأَيَّتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ هَذِنَتُمْ أُولَئِكَ تُحِبُّوْهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ  
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا إِنَّا إِيمَنَا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنْ  
الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾ إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ  
تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّلَا لَا يَضْرِكُمْ كَيْدُهُمْ  
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٥﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ  
مَقَعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾

إِذْ هَمَّتْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣٣  
وَلَقَدْ نَصَرْتُكُمْ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذْهَلُوهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٣٤ إِذْ تَقُولُ  
لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيْكُمْ أَنْ يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ١٣٥  
بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٣٦ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشِّرِي لَكُمْ وَلِتَطَمِّنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا  
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٣٧ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِهِمْ  
فَيَنْقَلِبُوا خَابِيْبِينَ ١٣٨ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ  
ظَلَّمُوْنَ ١٣٩ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ  
يَشَاءُ ١٤٠ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤١ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الْرِبَوْا أَصْعَافًا  
مُضَعَّفَةً ١٤٢ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٤٣ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أَعِدَّتْ لِلْكُفَّارِينَ  
وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ١٤٤

\* وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ  
لِلْمُتَّقِينَ ١٢٣ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ  
الْإِنْسَانِ وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٢٤ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ  
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرُوْا عَلَى مَا فَعَلُوا  
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٢٥ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الآَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ١٢٦ وَنَعِمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ١٢٧ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنُنٌ فَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٢٨ هَذَا بَيَانٌ لِلنِّسَاءِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ  
لِلْمُتَّقِينَ ١٢٩ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَخْزُنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٣٠ إِنْ  
يَمْسِسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُذَاقُلَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلِيَعْلَمَ  
اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ١٣١ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ١٣٢

وَلِيُمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفَّارِينَ ﴿٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ  
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّ مِنْ  
قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَبِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبِهِ فَلَنْ  
يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا  
بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ مُؤْجَلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ  
نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَائِنٌ مِنْ نَّبِيٍّ قُلْ مَعَهُ رَبِيعُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا  
لِمَا أَصَابُوهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَا  
كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا  
وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿٤٧﴾ فَعَاتَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ  
وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُو كُمْ عَلَى أَعْقَبِكُمْ فَتَنَقِلُوْا  
خَسِيرِينَ ١٤٩ بَلِ اللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصَارَىٰ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَلَهُمُ الْنَّارُ وَبِئْسَ  
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ١٥٠ وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهَ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ  
إِذَا فَشَلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْبَكْتُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ  
يُرِيدُ الْدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفْتُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ١٥١ وَلَقَدْ عَفَا  
عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ١٥٢ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوْنَ عَلَىٰ  
أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرِكُمْ فَأَثْبَكُمْ غَمًا بِغَمٍ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ  
مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَّكُمْ ١٥٣ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمَّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآفِهَةً مِنْكُمْ وَطَآفِهَةً قَدْ أَهْمَمَهُمْ  
أَنْفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ أَلَّا مِنْ  
شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى اللَّهُ تُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا  
مِنْ أَلَّا مِرْ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ  
إِلَى مَصَاصِعِهِمْ وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحْصِّنَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْ مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا آسَرَهُمْ  
الشَّيْطَانُ بِعَضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
إِمْنَوْ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْرَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزَّى  
لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسَرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ تَعَالَى  
وَعِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٤٥﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُمَّرٌ لِمَغْفِرَةٍ مِنْ اللَّهِ  
وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا جَمَعْتُونَ ﴿١٤٦﴾

وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِّلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ  
فَظًا غَلِيظًا الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلَكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي  
الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا  
غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ تَخْذِلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ  
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوقَّ  
كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ  
بِسَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ  
يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي  
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَا أَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبَّتُمْ مِثْلَهَا قُلْ أَبْنِي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ  
عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

وَمَا أَصَبَّكُمْ يَوْمَ الْتَّقَىِ الْجَمْعَانِ فَيَإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ  
نَافَقُواً وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا قَاتِلُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنُكُمْ  
هُمْ لِلْكُفَّرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ يَا فُوَّاهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ قَاتِلُوا لِإِخْرَاجِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ  
فَادْرُءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾ وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿٦﴾ فَرِحِينٌ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ وَيَسْتَبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحُقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ ﴿٧﴾ يَسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ  
الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَآلِ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ  
وَأَتَقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاحْشُوْهُمْ  
فَزَادُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٩﴾

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الْشَّيْطَنُ تُحَوِّفُ أَوْلَيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ<sup>ن</sup> إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلَا تَحْزُنْكُمُ الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصْرُوَا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالْأَيْمَنِ لَنْ يَصْرُوَا اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا تَحْسِبْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نُفْسِمُ<sup>ن</sup> إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَدُوا إِثْمًا وَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ<sup>ن</sup> مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الْطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَا كَنَّ اللَّهَ تَحْجَتِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ<sup>ن</sup> وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَشْكُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨٠﴾ وَلَا تَحْسِبْنَ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَنْتُمْ<sup>ن</sup> أَنَّمَا مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطْوَقُونَ مَا بَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ<sup>ن</sup> ﴿١٨١﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا  
وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٨١ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ  
أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ ١٨٢ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا  
نُؤْمِنَ لِرَسُولِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي  
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٨٣ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ  
كَذَّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ١٨٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَآيْقَةٌ  
الْمَوْتٌ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْرَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ  
الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا إِلَّا مَتَعٌ الْغُرُورِ ١٨٥ لَتُبَلُّوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ  
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُوْنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ١٨٦

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَنَّهُ وَلِلْبَاسِ وَلَا يَكُتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَأَءَ  
ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ مَنَا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٦﴾ لَا سَحْبَنَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ  
بِمَا أَتَوْا وَكَبُرُونَ أَنْ تَحْمِدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا سَحْبَنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٧﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّبَارِ لَا يَدِتِ لَا وَلِي الْأَلَبِ  
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ  
تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٨٩﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَا  
يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنَّ إِيمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَإِمَانًا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا  
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٠﴾ رَبَّنَا وَءَاتَنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ  
لَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩١﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَيْ<sup>١٣٦</sup> بَعْضُكُمْ مِنْ  
بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا لَا كُفَّرَنَّ  
عَنْهُمْ سَيَغْتَمِمُهُمْ وَلَا دُخْلَنَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ شَوَّابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَوَابِ <sup>١٣٥</sup> لَا يَغُرِّنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ <sup>١٣٦</sup> مَتَّعْ قَلِيلٌ ثُمَّ  
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمِهَادُ <sup>١٣٧</sup> لِكُنَّ الَّذِينَ أَتَقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا  
الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ <sup>١٣٨</sup> وَإِنَّ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا  
يَشْتَرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا <sup>١٣٩</sup> أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ <sup>١٤٠</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ <sup>١٤١</sup>

## ﴿سُورَةُ النِّسَاء﴾

\*مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (١٧٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ  
مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَّفِيقًا وَإِنَّمَا أَمْوَالُهُمْ لَا تَبَدَّلُوا أَخْيَثُ بِالظَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا  
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُبُّاً كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى  
فَإِنْ كِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا  
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَا تَعُولُوا وَإِنَّمَا أَنْسَاءَ صَدُقَتْهُنَّ  
نِخْلَةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا وَلَا تُؤْتُوا الْسُّفَهَا  
أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا  
وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ أَنْسَتُمْ مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ  
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ  
فَقِيرًا فَلَيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ

حَسِيبًا

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولَوْا  
الْقُرْبَى وَالْيَتَمَّى وَالْمَسَكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلَيَخْشَ  
الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقْرُبُوا اللَّهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا  
سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَّى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا  
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ فَإِنَّ  
كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا الْيُنْصُفُ وَلَا بَوِيهِ لِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُلْسُدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوهُ  
فَلِأُمِّهِ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ أُلْسُدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ  
أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ  
فَلَكُمْ أَرْبُعٌ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ أَرْبُعٌ  
مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ أَثْمَنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ  
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْصُونَ بِهَا أَوْ دِينٍ وَإِن كَارَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ  
أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَسْدُسٌ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ  
شُرَكَاءٌ فِي الْثُلُثٍ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٣﴾

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفِحْشَةَ مِنْ نِسَاءِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهَدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّهُنَ الْمَوْتُ أَوْ تَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَ سَبِيلًا ﴿١٥﴾  
وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَاهَا مِنْكُمْ فَعَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾  
وَلَيَسْتِ الْتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبَتُّ إِلَيْكُمْ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا لَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَصْبِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفِحْشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشُرُوهُنَ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوْ شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبَدَ الْزَّوْجِ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدًا<sup>١</sup> هُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ  
شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَنَّا وَإِثْمًا مُبِينًا <sup>٢</sup> وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى  
بَعْضٍ وَأَخْذَنَ مِنْكُمْ مِيشَقًا غَلِيظًا <sup>٣</sup> وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِنْ  
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحْشَةً وَمَقْتاً وَسَاءَ سَيْلاً <sup>٤</sup> حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ  
أُمَّهَتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّتُكُمْ وَخَلَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ  
وَأُمَّهَتُكُمْ الَّتِي أَرْصَعْنَكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِنْ الْرَّضَعَةِ وَأُمَّهَتْ نِسَاءِكُمْ  
وَرَبَّتِكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا  
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّلْ أَبْنَاءِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَبِكُمْ وَأَنْ  
تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ <sup>٥</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا <sup>٦</sup>

وَالْمُحَصَّنَتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَخْلَلَ لَكُمْ مَا  
وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَن تَبَتَّغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ فَمَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ  
مِنْهُنَّ فَقَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ  
الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا حَكِيمًا وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحَ  
الْمُحَصَّنَتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَّتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّكُمْ هُنَّ أَهْلُهُنَّ وَإِنَّهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ مُحَصَّنَتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ  
أُتَيْتُمْ بِفَدِحَشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ  
خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ  
لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مِيَالًا  
عَظِيمًا ﴿١٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَن تُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
إِيمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ  
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿١٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا نَّا  
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ إِن تَحْتَنُبُوا كَبَاءِرَ مَا  
تُهْنَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَتَمَنُوا مَا  
فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ  
مِمَّا أَكْتَسَبْنَ ﴿٢٢﴾ وَسَعَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا  
وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوْلَى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَنِّقَدْتُ أَيْمَنُكُمْ  
فَإِاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٢٣﴾

الرِّجَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحُتُ قَنِيتُ حَفِظَتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَحَافُونَ  
ذُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا  
تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْا كَبِيرًا ﴿٢٤﴾ وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا  
حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوقِقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلِيمًا حَبِيرًا ﴿٢٥﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا وَبِذِي  
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ  
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٢٦﴾  
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَأَعْتَدَنَا لِلَّهِ فِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٢٧﴾

وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِتَاءً إِلَّا سِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ  
يَكُنْ أَشَيْطِنُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْلَاءَ امْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ  
تَكُ حَسَنَةً يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتَ مِنْ لَدُنْهُ أَحْرَارًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٣١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ  
لَوْلَى هِمْ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا امْنَوْا لَا تَقْرَبُوا  
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَّرٍ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرٍ سَبِيلٍ حَتَّىٰ  
تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضِيٍّ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاهَدُ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ  
النِّسَاءَ فَلَمْ تَحْدُوا مَاءَ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبَهَا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ  
وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا أَلْسِنَتَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا تُحِرِّفُونَ الْكِلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَبْنَا وَأَسْمَعْ غَيْرَ  
مُسْمَعٍ وَرَاعَنَا لَيْلًا بِالسِّنَتِهِمْ وَطَعَنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعْ  
وَأَنْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٥﴾  
يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ إِذَا مَنَّا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْظِمَسَ  
وُجُوهًا فَنَرْدَهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنْهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبَّتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ  
مَفْعُولاً ﴿٤٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنِ يَشَاءُ وَمَنِ يُشْرِكَ  
بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٧﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرِكِي مَنْ  
يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٨﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا  
مُبِينًا ﴿٤٩﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَبِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبَرِ  
وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ إِذَا مَنَّا سَبِيلًا ﴿٥٠﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥١﴾ أَمْ هُمْ نَصِيبُ مِنَ  
الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا إِاتَّهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ فَمِنْهُمْ  
مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَايَتِنَا  
سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ  
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ  
ظِلَّاً ظَلِيلًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ  
الْمَنَاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُبَحِّرُ بِمَا يَعْطُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٧﴾  
يَأَمِّنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنْزَعُمُ فِي  
شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ  
تَأْوِيلًا ﴿٥٨﴾

أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ  
أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّغْوَتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُضِلَّهُمْ  
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٥١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَفِّقِينَ  
يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٥٢﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ  
جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَنَنَا وَتَوْفِيقًا ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا  
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظَّهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيجًا ﴿٥٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَآسَتَغْفِرُوا  
اللَّهَ وَآسَتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴿٥٥﴾ فَلَا وَرِيكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا تَحْدُوْا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ  
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾

وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُ مِن دِرْكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْيِتاً ٦٥  
لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ٦٦ وَلَهُدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ٦٧ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ  
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٦٨ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ٦٩ يَنَّا إِلَيْهَا  
الَّذِينَ ءاَمَنُوا حَذُّرُوكُمْ فَانْفِرُوا ثُباتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا ٧٠ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ  
لَيُبَطِّئَنَ فَإِنَّ أَصَبَّكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ٧١  
وَلَئِنْ أَصَبَّكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْيَتِنِي كُنْتُ  
مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧٢ فَلَيُقْتَلَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ  
الْدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ٧٣ وَمَن يُقْتَلَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَيُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبْ فَسُوفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا

عَظِيمًا ٧٤

وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ  
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٤﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّغْوَتِ فَقَتِلُوا أُولَئِءِ الشَّيْطَنِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ  
ضَعِيفًا ﴿٧٥﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَإِاتُوا الزَّكُوْةَ  
فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَحْشِيَّةَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشِيَّةَ  
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْ الَّذِينَ  
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٦﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ  
الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهُؤُلَاءِ  
الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٧﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ  
مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٨﴾

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٧٩﴾  
وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ  
يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٠﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ  
الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨١﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ  
مِّنْ أَلْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ  
لَعِلْمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبَعَّدُمُ الشَّيْطَانَ  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٢﴾ فَقَتِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ  
أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴿٨٣﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً  
حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا ﴿٨٤﴾ وَإِذَا حُيِّمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُوا بِالْحَسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُودًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٥﴾

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيْجَمِعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ  
حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَفِّقِينَ فِعْتَيْنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنَّ  
تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضَلِّلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُوَا لَوْ تَكُفُّرُونَ كَمَا  
كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ أُولَيَاءَ حَتَّىٰ يُهَا جِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا  
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا  
الَّذِينَ يَصْلُوْنَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيقَاتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنَّ  
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُلُوكُمْ فَإِنْ آعْتَزُلُوكُمْ  
فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ  
ءَخْرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ  
لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ  
ثَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطًاءً وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطًاءً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَدِّقُوا فَإِن كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَهُمْ مِيقَةٌ فَدِيَةٌ  
مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَن لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ  
اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ  
خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعْدَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٢﴾ يَنَائِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ لَسْتَ  
مُؤْمِنًا تَبَتَّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا فَعِنَدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ  
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنِ اللَّهُ عَلِيَّكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
حَبِيرًا ﴿٣﴾

لَا يَسْتَوِي الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الْضَّرَرِ وَالْمُجَهُدوْنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً  
وَكُلًاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾  
دَرَجَتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيهِمْ كُنُتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنُ  
أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٦﴾ إِلَّا  
الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهَدُونَ  
سَبِيلًا ﴿٩٧﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوا غَفُورًا وَمَنْ  
يُهَا جِرَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا  
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا  
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ  
يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكُفَّارِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٩٨﴾

وإذا كنتَ فيهمْ فَأَقْمِتْ لَهُمْ الصَّلَاةَ فَلَتَقْعُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلَحَتِهِمْ  
فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَاءِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرِيٌّ لَمْ يُصْلُوْ فَلَيُصْلُوْ مَعَكَ  
وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلَحَهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْ عَنْ أَسْلَحَتِكُمْ  
وَأَمْتَعْتَكُمْ فَيَمْلُوْنَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْيَ مِنْ  
مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضِيٌّ أَنْ تَضَعُوا أَسْلَحَتِكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكُفَّارِ  
عَذَابًا مُهِينًا ﴿١﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ  
فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا مَوْقُوتًا  
وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَالْمُؤْمِنِينَ كَمَا تَالَّمُونَ  
وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا حَكِيمًا ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُونَ لِلْخَابِرِينَ حَصِيمًا  
﴿٣﴾

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥﴾ وَلَا تُجَدِّلُ عَنِ الَّذِينَ تَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٦﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ الْبَاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرَضِي مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٧﴾ هَنَّتُمْ هَؤُلَاءِ جَنِدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بِهِتَنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢١﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٢﴾

\* لَّا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَتْهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَحَ بَيْنَ  
الْأَنْسَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُؤْتَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ  
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبَعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولَّهُ مَا تَوَلََّ  
وَنُصَلِّهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ  
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٥﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ  
دُونِهِ إِلَّا إِنَّهَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَنًا مَرِيدًا ﴿١٦﴾ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَخْذَنَ مِنْ  
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١٧﴾ وَلَا أُصِلُّهُمْ وَلَا مُنِيهُمْ وَلَا مُرْنَهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ إِذَا  
الْأَنْعَمُ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَنَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١٨﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمِنِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا  
أُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا تَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٩﴾

وَالَّذِينَ ءاَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَلِدِينَ فِيهَا اَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٣١﴾ لَيْسَ بِاَمَانِيْكُمْ وَلَا  
اَمَانِيْ اَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُبَحَّرْ بِهِ وَلَا تَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا  
نَصِيرًا ﴿١٣٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُثْنَيْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ  
يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٣٣﴾ وَمَنْ اَحْسَنْ دِيَنًا مِمَّنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ  
مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ اِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٣٤﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٣٥﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ  
اللَّهُ يُفْتِيْكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّى النِّسَاءُ الَّتِي لَا  
تُؤْتَوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ  
وَأَنْ تَقُومُوا لِيَتَمَّى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيًّا  
﴿١٣٦﴾

وَإِنْ أَمْرَأً حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّلِّحاَ بَيْنَهُمَا  
صُلْحًا وَالصُّلُحُ حَيْرٌ وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الْشَّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوَى فَإِنَّ اللَّهَ  
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٧﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ  
فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهَا وَتَتَقْوَى فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ  
غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٨﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلُّاً مِنْ سَعْتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا  
وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ  
قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٩﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا  
إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَهْمَاهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿٢٠﴾ مَنْ  
كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا كُوْنُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوْ أَلْوَالِدِينِ  
وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَشْبِعُوا أَهْوَانِي أَن تَعْدِلُوا  
وَإِن تَلُوْدُ أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي أُنزِلَ مِنْ قَبْلِ  
وَمَن يَكُفُرُ بِاللَّهِ وَمَلَكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ أُخْرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا  
إِنَّ الَّذِينَ ءاْمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءاْمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آزَدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ  
لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴿١٣٥﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٦﴾ الَّذِينَ  
يَتَخَذُونَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّتَهُمْ عِزَّةٌ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ  
حَمِيعًا ﴿١٣٧﴾ وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَبِ أَنِ إِذَا سَمِعْتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ يُكَفِّرُهَا وَيُسْتَهْزِئُهَا  
فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِنْتُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعٌ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ فِي جَهَنَّمَ حَمِيعًا ﴿١٣٨﴾

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ  
لِكُفَّارِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِدْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ تَحْكُمُ  
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ تَجْعَلَ اللَّهُ لِكُفَّارِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ إِنَّ  
الْمُنَفِّقِينَ تُخْنِدُ عَوْنَ اللَّهَ وَهُوَ خَيْرُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ  
النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَلَا إِلَى  
هُؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَتَخِذُوا  
الْكُفَّارِينَ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا  
إِنَّ الْمُنَفِّقِينَ فِي الْدُّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْبَارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ  
تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَسَوْفَ يُؤْتَ إِلَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٩﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعْدَ إِبْرَاهِيمَ إِنْ شَكَرْتُمْ  
وَإِمَانتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا ﴿٢٠﴾

لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهِ<sup>١٤٧</sup> إِنْ  
تُبَدِّلُوا حَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواً قَدِيرًا<sup>١٤٨</sup> إِنَّ الَّذِينَ  
يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ  
بِبَعْضٍ وَنَكُونُ كُفُّارًا بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا<sup>١٤٩</sup> أُولَئِكَ هُمُ  
الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا<sup>١٥٠</sup> وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ  
يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا<sup>١٥١</sup>  
يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكَبَرَ مِنْ  
ذَلِكَ فَقَالُوا أَرْبَنا اللَّهُ جَهَرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخْنَدُوا الْعِجلَ مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا<sup>١٥٢</sup> وَرَفَعْنَا  
فَوْقَهُمُ الْطُورَ بِمِيشَقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبَّتِ  
وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيشَقًا غَلِيظًا<sup>١٥٣</sup>

فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّيثَاقُهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا  
غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٤﴾ وَبِكُفُرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى  
مَرِيمَ بَهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٥﴾ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَاتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا  
قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْتَلُفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا هُمْ بِهِ  
مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٦﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا  
حَكِيمًا ﴿١٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ  
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٨﴾ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أَحِلَّتْ لَهُمْ  
وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٥٩﴾ وَأَخْذِهِمْ الْرِّبَوْا وَقَدْ هُمْ عَنْهُ وَأَكْلُهُمْ أَمْوَالَ  
الْبَشَرِ بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦٠﴾ لَكِنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ  
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَالْمُؤْتُورَ الْرَّكُوعَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِهِمْ أَجْرًا

عَظِيمًا ﴿١٦١﴾

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ  
وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زَبُورًا ﴿١٦﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ  
نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٧﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا  
يَكُونَ لِلْبَيْنِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٨﴾ لَكِنَّ اللَّهَ  
يَشْهُدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٩﴾  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ طَرِيقًا ﴿٢١﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٢﴾ يَا يَاهُ النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ  
رَّبِّكُمْ فَإِيمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٣﴾

يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوْا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَوْمَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَعَانِمُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتُهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ وَأَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧٤﴾ لَنْ يَسْتَنِكُفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يَسْتَنِكُفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٥﴾ فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّيهِمْ أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَآمَّا الَّذِينَ أَسْتَنِكُفُوا وَأَسْتَكَبَرُوا فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا تَحْدُوْنَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٦﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٧﴾ فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَهَدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا

مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٨﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَلَةِ إِنْ أَمْرُوا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا  
نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلَاثَانِ مِمَّا  
تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ  
تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿ سُورَةُ الْمَآِيدَةِ ﴾

\* مَدَنِيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (١٢٣)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ ۝ أَحِلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُتَّلِّي  
عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا  
تَحِلُّوْا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا أَهْدَى وَلَا الْقَلَى وَلَا ظَاهِرَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَجْرِي مَنَّكُمْ شَنَاعًا قَوْمٌ إِن  
صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوِيَّةِ  
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حُرِّمت عَلَيْكُم الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْحَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنْ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلِمْتُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

الْخَسِيرِينَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُوكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضِيًّا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاهَدُوكُمْ مِنْ الْغَايِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَحْدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيَّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكُنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرُكُمْ وَلَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٧﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيشَقَهُ الَّذِي وَاثَقُوكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا كُونُوا فَوَّارِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاعُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١﴾ يَا إِيُّهَا الَّذِينَ  
إِمَّا مُّنْعَمُوا أَذْكُرُوهُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَّ  
أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ \* وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ  
مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثَنَا مِنْهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لِئِنْ  
أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الْزَّكَوَةَ وَإِمَّا مَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا  
حَسَنًا لَا كَفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّتِ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهْرُ  
فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿٣﴾ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِيشَقُهُمْ  
لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً تُحْرِفُونَ الْكَلِمَ عنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًا مِمَّا  
ذَكَرُوا بِهِ وَلَا تَزالُ تَطَلُّعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ  
اللَّهَ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَرْبَى أَحَدُنَا مِيَثَاقُهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَيْ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبَّهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٥ يَأْهُلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنِ كَثِيرٍ ١٦ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكَتَبٌ مُبِينٌ ١٧ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَسُبْلَ السَّلَمِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٨ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٩

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ ۝ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ۝ بَلْ  
أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ حَلَقٍ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولًا مِّنْ بَيْنِ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ  
مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۝ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقُومُ أَذْكُرُوا نِعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ  
فِيهِمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَأَتَنَّكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَقُومُ  
أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا  
خَسِيرِينَ ۝ قَالُوا يَمْوُسِيٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا  
فَإِنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ تَحَافَوْنَ أَنَّعَمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِيلُونَ ۝ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ  
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝

قالوا يَمْوُسِي إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبْدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِيلًا إِنَّا  
هَهُنَا قَعِدُونَ ﴿١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ  
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٣﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً أُبْنَى إَادَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَاهُ  
قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنْ الْآخَرِ قَالَ لَا قَتْلَنِكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ  
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ لِئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَا قَتْلَكَ إِنِّي  
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ  
الْبَارِزِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ  
الْخَسِيرِينَ ﴿٧﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ  
أَخِيهِ قَالَ يَنْوِيلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ  
مِنَ النَّذِيرِينَ ﴿٨﴾

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتُهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا حَزَرُوا عَلَىٰ الَّذِينَ تُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خَرْزٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُو لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْتَلَ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

يُرِيدُونَ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْتَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجٍ مِّنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٣﴾  
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطُعُوا أَيْدِيهِمَا جَزاءً بِمَا كَسَبَا نَكَلًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ ﴿٤٤﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ ﴿٤٥﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزُنَ الَّذِينَ  
يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ  
الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ إِخْرِينَ لَمَّا يَأْتُوكَ تُحَرِّفُونَ  
الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَآخِذُوهُ  
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتَنَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ  
يُظَهِّرَ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا حَزَى وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٧﴾

سَمَعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ  
وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يُضْرُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ تُحِكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ  
يَتَوَلَّنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا  
هُدًى وَنُورٌ تَحْكُمُ بِهَا الْتَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ  
بِمَا أَسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ وَاحْشُوْنِ  
وَلَا تَشْرُوْ بِإِيمَنِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ  
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ  
وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِ وَالجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ  
كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

وَقَفَيْنَا عَلَى إِثْرِهِمْ بِعِيسَى أَبْنَ مَرِيمَ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِثَةِ وَإِاتَّيْنَاهُ  
الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِثَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً  
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَلِيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْزَلَنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَمِّمَنَا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿٥١﴾ وَلَا تَتَّبِعْ  
أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوْكُمْ فِي مَا إِاتَّنَّكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ  
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَآحْذِرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ  
تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصَبِّيَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْبَشَرِ لَفَسِقُونَ  
﴿٥٣﴾ أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَهَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَرِّعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ حَسْنَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِبِّحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَيَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا أَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصَبَّحُوا خَسِيرِينَ ﴿٦٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذْلَلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ بِنُجُّهِهِمْ وَفِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةَ لَا يَمِّ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِبُونَ ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوا وَلَعِبَا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْلِيَاءٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾

وإذا ناديتم إلى الصلوة أخذوها هرضا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ٦١  
يتأهله الكتاب هل تنقمون منا إلا أن إيمانا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل  
وأن أكثركم فسقون ٦٢ قل هل أتىكم بشري من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله  
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر مكانا  
وأضل عن سواء السبيل ٦٣ وإذا جاءوكم قالوا إيمانا وقد دخلوا بالكفر وهم قد  
خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ٦٤ وتبى كثيرا منهم يسرعون في الإثم  
والعدوان وأكلهم السحت ليس ما كانوا يعملون ٦٥ لولا ينهفهم  
الربنيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت ليس ما كانوا  
يصنعون ٦٦ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم  
مبسوطان ينفق كيف شاء ولزيдан كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا  
وكفرا ٦٧ وألقينا بينهم العدواة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أودعوا نارا للحرب  
أطفأها الله ٦٨ ويسعون في الأرض فسادا والله لا تحب المفسدين ٦٩

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَبِ ءَامَنُوا وَأَتَقَوْا لَكَفَرَنَا عَنْهُمْ سَيِّعَاهُمْ وَلَأَدْخُلَنَّهُمْ جَنَّتِ  
النَّعِيمِ ﴿٧﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّهِيمٍ لَا كَلُوا مِنْ  
فَوْقَهُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾  
يَا أَيُّهُمَا أَرْسَلْنَاكُمْ بِلِغَةٍ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغَتِ رسالَتُهُ وَ  
وَاللَّهُ يَعْصِمُكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ﴿٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ  
لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ  
وَلَيَزِدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ طُغَيَّنَا وَكُفَّرَا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ  
الْكُفَّارِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّاصِرُونَ مَنْ  
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿١١﴾  
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا  
تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتَلُونَ ﴿١٢﴾

وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا  
كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ لَقَدْ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ يَدْعُ إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ  
مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَلَهُ الْنَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ  
لَقَدْ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّ  
لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَ الظَّاهِرُونَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ أَفَلَا  
يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٦﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ  
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِيقَةٌ كَانَ يَأْكُلُانِ الْطَّعَامَ أَنْظُرْ  
كَيْفَ تُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنْبِيَاءً يُؤْفِكُونَ ﴿٧٧﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾

قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوْا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوْا أَهْوَاءَ قَوْمٍ  
قَدْ ضَلُّوْا مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوْا كَثِيرًا وَضَلُّوْا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٨١﴾ لَعِنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاؤِدَ وَعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا  
وَكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ ﴿٨٢﴾ كَانُوْا لَا يَتَنَاهُوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوْهُ لَيْسَ مَا  
كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ﴿٨٣﴾ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوْا لَيْسَ مَا  
قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ حَلَدُوْنَ ﴿٨٤﴾ وَلَوْ كَانُوْا  
يُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْهِ مَا أَخْتَذُوْهُمْ أَوْلَيَاءَ وَلِكِنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
فَسِقُوْنَ ﴿٨٤﴾ لَتَجِدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَلْيَهُودَ وَالَّذِينَ  
أَشْرَكُوْا وَلَتَجِدَنَ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوْا إِنَّا نَصَرَوْنَا ذَلِكَ  
بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٨٥﴾

وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الَّدَّمَعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا فَكَثُبْنَا مَعَ الْشَّهِيدِينَ ﴿٨١﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَعْمُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَثْبَتُهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ حِزَارٌ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِنَّمَّا آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٥﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَبِيبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّاهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٧﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ  
الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٣﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبُغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهَوْنَ  
﴿٩٤﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا  
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٩٥﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا  
طَعِمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ أَتَقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا  
وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُو نَكُومُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ وَ  
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ تَحَافَهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ  
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُهُ مِثْلٌ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بَلَغَ الْكَعْبَةَ  
أَوْ كَفَرَةً طَعَامُ مَسَكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا  
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامٍ ﴿٩٨﴾

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٦٩﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيمًا لِلّٰهِ سِوَى الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى وَالْقَلْتَى ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦١﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالْطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَٰئِكَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا تَسْأَلُو عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٦٥﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفَّارِينَ ﴿٦٦﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ نَّحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِّ وَلِكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ  
ءَابَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ ءاباؤهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا  
عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ  
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ  
حِينَ الْوَصِيَّةِ أَثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ ءاخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَتُمْ فِي الْأَرْضِ  
فَأَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ فَيُقْسِمَا نِبَالَهُ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا  
نَشْرَرِ بِهِ شَمَانًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى لَا نَكْتُمْ شَهَدَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ الْأَثِيمِينَ ﴿١٩﴾  
فَإِنْ عُثِّرَ عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَاقًا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ الَّذِينَ أَسْتَحْقَقَ  
عَلَيْهِمْ الْأَوْلَيْنِ فَيُقْسِمَا نِبَالَهُ لَشَهَدَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا  
لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَمْمَنْ  
بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَآسْمَاعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢١﴾

يَوْمَ تَجْمَعُ اللَّهُ الْرُّسُلُ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْ<sup>ص</sup>  
الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدِّيْنِ إِذْ  
أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرِهَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ خَلَقَ مِنَ الظِّئِنِ كَهْيَةً أَطْيَرَ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا  
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ خَرَجَ الْمَوْقِ<sup>ص</sup> بِإِذْنِي وَإِذْ  
كَفَتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِّي إِذْ جَعَلْتُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا  
إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ<sup>ص</sup> وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ إِنَّمَا مُؤْمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا  
إِنَّا وَآشَهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ<sup>ص</sup> إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى ابْنَ مَرِيمَ هَلْ  
يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَا بِدَاهَ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوَا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطَمِّنَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا  
مِنَ الشَّهِيدِينَ<sup>ص</sup>

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَاءِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوْلَانَا وَإِخْرِنَا وَإِعْيَةً مِنْكَ وَأَرْزَقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخْدُونِي وَأُمِّي إِلَّهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِّي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَيْمُ الْغُيُوبِ ﴿٢٠﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَنَتِنِي بِهِ إِنِّي أَعْبُدُ وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتِنِي كُنْتَ أَنْتَ الْرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٢١﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٣﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾

﴿سُورَةُ الْأَنْعَام﴾

\*مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (١٦٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَحَلَّ مُسَمًّا  
عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ  
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ إِعْيَادٍ رَّبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا  
مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَؤُوا مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهِزُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ  
نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِّدَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ  
فَأَهْلَكَنَّهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا إِخْرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي  
قِرَاطَاسٍ فَلَمَّا سُوِّهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾  
وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنَظَّرُونَ ﴿٨﴾

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْسِسُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ  
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢﴾ قُلْ  
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظُرُوا كَيْفَ كَاتَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي  
اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ قُلْ أَغَيَرَ اللَّهُ أَتَخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا  
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ  
مَنْ يُصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَِدِيرٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٧﴾ وَإِنْ يَمْسِسَكَ اللَّهُ  
بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ وَهُوَ  
الْقَاهِرُ فَوَّقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٩﴾

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهِدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَبْيَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَآ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ<sup>١</sup>  
 قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَيْنِيهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتَنَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُحَدِّلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذَا وَقَفُوا عَلَى الْأَثَارِ فَقَالُوا يَأْلِيَتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِعِيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا تُحْفِونَ مِنْ قَبْلٍ ۖ وَلَوْ رُدُوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ  
ۚ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَّا حَيَاتُنَا الْدُّنْيَا ۖ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقْفُوا عَلَىٰ  
رَبِّهِمْ ۗ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۗ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۗ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ  
تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ الْسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا  
يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ تَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ  
۝ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ لَلَّدَارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا يَعْقِلُونَ  
۝ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْرُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ۗ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلِكِنَ الظَّالِمِينَ  
بِإِيمَانِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ كُذِبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِبُوا وَأُوذُوا  
حَتَّىٰ أَتَتْهُمْ نَصْرًا ۖ وَلَا مُبَدِّلٌ لِكَلْمَدِتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ۝  
وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِّي أَسْتَطَعَتْ أَنْ تَبَتَّغِي نَفْقَا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَا فِي  
الْسَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِإِيمَانٍ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ۗ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الْجَاهِلِينَ ۝

\* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوْتَبِعُونَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِحَنَاحِيَهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطَنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ تُحْشَرُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَيْتِنَا صُمْمُ وَبُكْمُ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُصْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ تَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنَّ أَتَنْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَنْكُمُ السَّاعَةُ أَغْيَرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَاهُمْ يَتَضَرَّرُونَ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسْتَ قُلُوهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخْذَنَهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٩﴾

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَعْكُمْ وَأَبْصَرْكُمْ وَحَتَّمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُنَصِّرُ الْأَيَتِ ثُمَّ هُمْ يَاصِدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنْ أَتَنْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءاْمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا يَمْسِهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَزَاءٌ إِنَّ اللَّهَ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَلَكٌ إِنِّي أَتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ تَخَافُونَ أَنْ تُحَشِّرُوْا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٰ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَيَقُولُوا أَهْؤُلَاءِ مَنْ أَللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلِيسَ  
اللَّهُ أَعْلَمُ بِالشَّكَرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَايَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ  
كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَنَّمَ ثُمَّ تَابَ مِنْ  
بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَيِّلُ  
الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي هُنْيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ  
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنْ الْمُهَتَّدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي  
وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنِّي حُكْمٌ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ  
وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِ  
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ  
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ  
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى  
أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦١ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ  
عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ تَوَفَّهُ رُسْلُنَا وَهُمْ لَا  
يُفَرِّطُونَ ٦٢ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَكَمِينَ  
قُلْ مَنْ يُنْجِيْكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَحُفْيَةً لِإِنَّ أَنْجَيْنَا مِنْ  
هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٣ قُلِ اللَّهُ يُنْجِيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ  
تُشَرِّكُونَ ٦٤ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ  
أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلِسْكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَتِ  
لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥ وَكَذَبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ  
نَبِيٍّ مُسْتَقْرٍّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٦٦ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخْوُضُونَ فِي ءَايَتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ  
حَتَّىٰ تَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِ  
معَ الْقَوْمِ الظَّاهِمِينَ ٦٧

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ  
يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخْنَدُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِلَّهِ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ  
تَعْدِلَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَبْسُلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ  
حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ أَنَّدْعُوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا  
يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي  
الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَتْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ  
الْهُدَى وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ  
الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ  
يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢٢﴾ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلَيْهِ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٢٣﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالَّهَةً إِنِّي أَرُوكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ  
مُّبِينٍ وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ  
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْلَّيْلُ رَءَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ  
الْأَفْلِيْبَ فَلَمَّا رَءَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لِئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي  
لَا كُوْنَنَ مِنَ الْقَوْمِ الْضَّالِّينَ فَلَمَّا رَءَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا  
أَكَبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقُومُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي  
فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَهُ  
قَوْمُهُ وَقَالَ أَتَحْجُوْنِي فِي الْلَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
رَبِّي شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا  
أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنَا فَأُنْهَا  
الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلِبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ اُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهَتَّدُونَ ﴿٨٦﴾ وَتَلَكَ حُجَّتُنَا اَتَيْنَاهَا اِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَتَ مَن نَشَاءٌ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ  
وَوَهَبَنَا لَهُ اِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ  
دَاؤُودَ وَسُلَيْمَنَ وَآيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهُرُونَ وَكَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحَسِّنِينَ ﴿٨٧﴾  
وَزَكَرِيَّا وَنَحْيَى وَعِيسَى وَالْيَاسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٨﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ  
وَيُوُسَّسَ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٨٩﴾ وَمِنْ ءابَاءِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَاحْوَانِهِمْ  
وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٩٠﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ اُولَئِكَ الَّذِينَ اَتَيْنَاهُم  
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُوا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَنا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا  
بِكُفَّارِنَ ﴿٩٢﴾ اُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَنَهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ﴿٩٣﴾

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ جَعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّوْهَا وَحَفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمُتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٦١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ تَحْافِظُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُحْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ إِيمَانِهِ تَسْتَكِبِرُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ جَعَلْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا حَوَلَنَكُمْ وَرَأَءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيْكُمْ شُرَكَائُوا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ﴿٦٤﴾

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوْعَ<sup>١</sup> تُخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَخُرُجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ<sup>٢</sup>  
ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنِّي تُؤْفَكُونَ<sup>٣٠</sup> فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ الْأَلَيلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ<sup>٣١</sup> وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهَدُوا بِهَا  
فِي ظُلُمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ<sup>٣٢</sup> وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ  
مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ<sup>٣٣</sup> وَهُوَ  
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضِرًا خُرُجُ  
مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَّةٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالْزَيْتُونَ  
وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ  
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ<sup>٣٤</sup> وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقُهُمْ وَحَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَتِ  
بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ<sup>٣٥</sup> بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي<sup>٣٦</sup>  
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ<sup>٣٧</sup>

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
وَكِيلٌ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ  
جَاءَكُمْ بَصَارِبُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ  
نَحْفِظُ وَكَذَلِكَ نُصْرِفُ الْأَيَتِ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلَنْبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
أَتَبْعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ  
شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا  
تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ  
أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْبَئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ إِيمَانٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ  
إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَنُقْلِبُ أَفْعَدَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ  
مَرَّةٍ وَنَدْرُهُمْ فِي طُغَيَّانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١.

\* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِ الْمَلِئَكَةَ وَكَلَّمُهُمْ مُّلْوَقِينَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا  
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءُ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ تَجَاهَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ  
عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ  
شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَلِتَصْنَعَ إِلَيْهِ أَفْعَدَهُ الَّذِينَ لَا  
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُفْتَرِفُونَ ۝ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَى  
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ  
أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ  
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۝ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ  
فِي الْأَرْضِ يُضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ۝  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ۝ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ۝ فَكُلُّوا مِمَّا  
ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ۝

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فُصِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا  
أَضْطَرَّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيَضْلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ  
بِالْمُعَذَّبِينَ ١٩٦ وَذُرُوا ظَهِيرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ١٩٧ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجَزَّوْنَ  
بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ١٩٨ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ  
الشَّيْطِينَ لَيُوْحُونُ إِلَى أُولَئِكَ بِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ١٩٩ وَإِنَّ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَشَرِّكُونَ  
أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي الْأَنْتَاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي  
الظُّلْمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ٢٠٠ كَذَلِكَ زُيْنَ لِلْكُفَّارِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٠١ وَكَذَلِكَ  
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرِيَةٍ أَكَبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ  
وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَنِ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ  
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتِهِ ٢٠٣ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ  
شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ٢٠٤

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلِّإِسْلَمِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلَلَ تَجْعَلْ صَدْرَهُ<sup>ص</sup>  
 ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَعُّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الْرِّجْسَ عَلَى  
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَذَا صِرَاطٌ رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَّنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
 يَدْكُرُونَ ١٢٦ هُمْ دَارُ الْسَّلَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَيَوْمَ  
 تَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشُرُ الْحِينَ قَدْ آسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ  
 رَبَّنَا آسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَلَغُنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلَتْ لَنَا ١٢٨ قَالَ النَّارُ مَثُونُكُمْ  
 خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٢٩ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّاهِمِينَ  
 بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٣٠ يَمْعَشُرُ الْحِينَ وَالْإِنْسُ الْمَرْيَاتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ  
 عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنَذِّرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ١٣١ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ  
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا ١٣٢ فِرِينَ ١٣٣ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ  
 رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ١٣٤

وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ  
دُوَّالرَّحْمَةِ إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ  
دُرِّيَّةٍ قَوْمٌ إِخْرِيْنَ ﴿١٣٧﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
قُلْ يَنَّقُومُ مَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ  
عِقِبَةُ الْبَارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٨﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَّا مِنَ الْحَرَثِ  
وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشَرِكَائِنَا فَمَا كَانَ  
لِشَرِكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شَرِكَائِهِمْ  
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٩﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّرَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ  
فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٤٠﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حُرْمَتْ  
ظَهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا آفَتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيِّجِزِيهِمْ بِمَا كَانُوا  
يَفْتَرُونَ ١٣٨ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ حَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَعُرَمٌ عَلَىٰ  
أَرْوَاحِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيِّجِزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ  
قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ آفَتَرَاءَ عَلَىٰ  
اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣٩ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّتٍ مَعْرُوشَتٍ  
وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِّهًا  
وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرٍ إِذَا أَثْمَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا  
إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤٠ وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرَشًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ  
اللَّهُ وَلَا تَتَبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُّبِينٌ ١٤١

شَمِنْيَةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ  
الْأُثْنَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُثْنَيْنِ نَسْعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ١٤٣  
وَمِنَ الْإِلَيْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُثْنَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ  
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُثْنَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءٍ إِذْ وَصَدَّكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنِ  
آفَرَتِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ  
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ  
دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ  
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٤ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا كُلَّ  
ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا  
أَوْ الْحَوَالَا أَوْ مَا أَحْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ١٤٥

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرِدُ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ  
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا إِبَآءُونَا وَلَا حَرَّمَنَا مِنْ شَيْءٍ  
كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ  
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ  
الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَا كُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ  
حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشَهِّدُ مَعْهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا  
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَمَ  
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ  
مِنْ إِمْلَقِنَّ حُنْ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَقْرِبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَرَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
تَعْقِلُونَ

وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ<sup>ص</sup> وَأَوْفُوا الْكَيْلَ  
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ<sup>ص</sup>  
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ<sup>١٥٣</sup> وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي  
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَنُكُمْ بِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ<sup>١٥٤</sup> ثُمَّ إِنَّا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا  
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ بِلِقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ<sup>١٥٥</sup> وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ  
فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ<sup>١٥٦</sup> أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِنْ  
قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَتِمْ لَغَافِلِينَ<sup>١٥٧</sup> أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا  
أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ  
كَذَّبَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِزِ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ إِيمَانِنَا سُوءَ الْعَذَابِ  
بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ<sup>١٥٨</sup>

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ  
 يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنَةً مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتِ فِي  
 إِيمَانِهَا حَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ  
 مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ مُنْسَبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
 فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُحْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ قُلْ  
 إِنِّي هَدَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧١﴾ دِينَنَا قِيمًا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٧٢﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا  
 شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمِرْتُ وَإِنَا أَوَّلُ الْمُسَلِّمِينَ ﴿١٧٣﴾ قُلْ أَغَيَرَ اللَّهُ أَبْغِي رَبِّيَا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَلَا تَكِسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَرُزُّ وَازِرَةٌ وَزَرَ أَخْبَرِي ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ  
 مَرْجِعُكُمْ فَيُبَيَّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٧٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَفِ الْأَرْضِ  
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَلَوْكُمْ فِي مَا ءَاتَنَّكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ  
 وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٥﴾

﴿سُورَةُ الْأَعْرَاف﴾

\*مِكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (٢٠٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ كَتَبَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِّنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرِي  
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ أَتَبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءُ قَلِيلًا  
مَا تَدْكُرُونَ ﴿٢﴾ وَكَمْ مِنْ قَرِيرٍ أَهْلَكْتَهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ ﴿٣﴾ فَمَا  
كَانَ دَعْوَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَاهِرِينَ ﴿٤﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ  
أُرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَقْصَنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِبِينَ  
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾ وَمَنْ خَفَّ  
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ  
مَكَنَّا كُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ  
يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩﴾

قالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ ﷺ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ بَارِ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ﴿٣﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قَعْدَنَ هُمْ صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٥﴾ ثُمَّ لَا تَيَّبُهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٦﴾ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّذْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَائِنَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧﴾ وَيَعَادُمُ آسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ فَوَسَوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِّنْ سَوءِ اتِّهَاماً وَقَالَ مَا نَهَنُكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٩﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿١٠﴾ فَدَلَّلَهُمَا بِغُرْوِرٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاهُمَا وَطَفِقا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِّنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلْرَأَهُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١١﴾

قَالَ رَبُّنَا ظَاهِنًا أَنفُسَنَا وَإِن لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢١ قَالَ  
أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ٢٢ قَالَ فِيهَا  
تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٣ يَبْنِي ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَرِّي  
سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَى ٢٤ ذَلِكَ حَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ  
٢٥ يَبْنِي ءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الْشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزُعُ عَنْهُمَا  
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهُمَا سَوْءَاتِهِمَا ٢٦ إِنَّهُ يَرُكُّمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ ٢٧ إِنَّا جَعَلْنَا  
الْشَّيْطَيْنَ أُولَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٨ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَّةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا  
وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ٢٩ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ٣٠ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
٣١ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَأَدْعُوهُ مُحْلِصِينَ  
لَهُ الْأَدِينَ ٣٢ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الْضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ  
أَخْنَذُوا الْشَّيْطَيْنَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهَتَّدُونَ ٣٣

يَبْنِي ءاَدَمَ حُذْوَا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوا وَأَشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا  
يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظِّبَابُ مِنَ الرِّزْقِ  
قُلْ هَيَ لِلَّذِينَ ءامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ  
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَحَلٌ ﴿٤﴾ فَإِذَا جَأَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ  
يَبْنِي ءاَدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا  
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْبَارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ  
بِعَايَتِهِ أُولَئِكَ يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّهُمْ قَالُوا  
إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُورِنِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَهُمْ كَانُوا  
كُفَّارِينَ ﴿٧﴾

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي الْبَارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ  
أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوْا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِبُهُمْ لَا أُولَئِكُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ  
أَصْلُونَا فَإِنَّهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ الْبَارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُلِّ تَعْلُمُونَ ٤٧  
وَقَالَتْ أُولَئِكُمْ لَا أُخْرِبُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ  
تَكْسِبُونَ ٤٨ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا وَأَسْتَكَبُرُوا عَنْهَا لَا تُفْسِحُ لَهُمْ أَبْوَابُ  
السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَأُ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجِزِي  
الْمُجْرِمِينَ ٤٩ هُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادُ وَمِنْ فَوْقَهُمْ غَوَاشٌ وَكَذَلِكَ نَجِزِي الظَّالِمِينَ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥٠ وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ  
الْأَغْهَرُ ٥١ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهَتِدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ  
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ٥٢

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَدْنَ مُؤْدِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٣  
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَاجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ٤٤ وَبَيْنَهُمَا  
بِحَابٍ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمْ  
عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ٤٥ وَإِذَا صُرِفتُ أَبْصَرُهُمْ تَلَقَّا أَصْحَابَ النَّارِ  
قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٦ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا  
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكِبِرُونَ ٤٧ أَهُؤُلَاءِ  
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ  
تَحْزَنُونَ ٤٨ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ  
مِمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ٤٩ الَّذِينَ أَخْذُوا  
دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالَّيَوْمَ نَنْسَلُهُمْ كَمَا نُسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ  
هَذَا وَمَا كَانُوا بِعَایَتِنَا تَجْحَدُونَ ٥٠

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ  
إِلَّا تَأْوِيلُهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا  
بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نَرُدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ  
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْلَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ  
حَثِيشًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ﴿٦٣﴾ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ  
رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَا  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ شَرِّاً بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ  
إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلِيلٍ مَيْتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَحْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ  
الشَّمَرَاتِ كَذَلِكَ خُرُجُ الْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٧﴾

وَالْبَلْدُ الْطَّيِّبُ تَخْرُجُ نَبَاتُهُ وَيَادُنِ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَثَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا كَذَلِكَ  
نُصَرِّفُ الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٧ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُو  
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٨ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ  
قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٩ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلِكُنْتِي رَسُولٌ مِّنْ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٠ أُبَلِغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنْصُحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ  
تُرَحَّمُونَ ٦١ فَكَذَبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا  
بِإِيمَانِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٢ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ  
أَعْبُدُو اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَشْكُونَ ٦٣ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَطْنُكَ مِنَ الْكَذَبِينَ ٦٤ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ  
بِي سَفَاهَةٌ وَلِكُنْتِي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٥

أُبَيْغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٧٧ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُذَرَّكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ  
وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً فَادْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٧٨ قَالُوا أَجِئْتَنَا  
لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ ٧٩ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضْبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي  
أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ  
مِنَ الْمُنَتَظِرِينَ ٨٠ فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِعَائِتَنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٨١ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُولُونَ  
أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ  
لَكُمْ إِعْيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ

أَلْيَمُ ٨٢

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْكُمْ فِي الْأَرْضِ تَشَذُّبَ مِنْ سُهُولَهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَأَذْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ آسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ آسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُوْنَ أَنَّ صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ آسْتَكَبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ فَعَقَرُوا الْنَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحُ أَئْتِنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوْا فِي دَارِهِمْ جَثِيْمِينَ ﴿٧٧﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُخِبُّونَ الْنَّاصِحِينَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُوْنَ الْفَجْحَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾ أَنَّكُمْ لَتَأْتُوْنَ الْرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٧٩﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ<sup>٨١</sup>  
يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ<sup>٨٢</sup>  
مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعِيبًا<sup>٨٣</sup>  
قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ  
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا الْنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ<sup>٨٤</sup>  
صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْدُورُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجًا<sup>٨٥</sup>  
وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْ كُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ  
وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءاْمَنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى  
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ إِمْنَوْا مَعَكَ مِنْ قَرِيَتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ﴾ ١٧ قَالَ أَوْلَوْ كَنَّا كَرِهِينَ ١٨ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ١٩ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيْنَ أَتَبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنْ كُمْ إِذَا لَّخَسِرُونَ ٢٠ فَأَخَذَهُمُ الْرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ٢١ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِيرِينَ ٢٢ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى عَلَى قَوْمٍ كُفَّارِيْنَ ٢٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٢٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ الْسَّيِّئَةِ الْخَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٥

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْبَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ  
كَذَّبُوا فَأَخْدَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٩٦ أَفَأَمَنَ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا  
بَيْنَا وَهُمْ نَاءِمُونَ ٩٧ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ  
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ٩٨ أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ  
يَرْثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّبْعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ  
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٩٩ تِلْكَ الْقُرْبَىٰ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ  
قُلُوبِ الْكُفَّارِ ١٠٠ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ  
لَفَسِقِينَ ١٠١ ثُمَّ بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَظَلَّمُوا بِهَا  
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِنْقَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠٢ وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْتِيَنَا إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ مِنْ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٣

حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَد جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِي  
بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٤ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِإِيمَانٍ فَأَنْتَ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
فَأَكَلَّقَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ١٥ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ  
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ١٦ يُرِيدُ أَن تُخْرِجَكُم مِّنْ  
أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ١٧ قَالُوا أَرْجُوهُمْ وَأَخَاهُ وَأَرْسَلُ فِي الْمَدَائِنِ حَدِشِرِينَ  
يَأْتُوكُمْ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ١٨ وَجَاءَ السَّاحِرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَنْتَ لَنَا لَأَجْرًا إِن  
كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيلِينَ ١٩ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٢٠ قَالُوا يَمْوُسِيٌّ إِمَّا أَن  
تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيَنَ ٢١ قَالَ أَكُلُوا فَلَمَّا أَكَلُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ الْبَاسِ  
وَأَسْتَرَهُبُوهُمْ وَجَاءُو بِسَاحِرٍ عَظِيمٍ ٢٢ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسِيٌّ أَنْ أَكِ عَصَالَكَ فَإِذَا  
هِيَ تَقَفَّ مَا يَأْفِي كُونَ ٢٣ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ فَغُلْبِيَوْا هُنَالِكَ  
وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ٢٥ وَأَكَلَّقَ السَّاحِرَةُ سَاجِدِينَ ٢٦

قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ١٢٣ قَالَ فِرْعَوْنُ إِنَّمَا تَنْعَمُ بِهِ قَبْلَ أَنْ إِذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرُ مَكْرُتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢٤ لَا أُقْطِعُنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ لَا أُصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٥ وَمَا تَنْقِمُ مِنَ إِلَّا أَنْ إِنَّا بِعَيْنَتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبِّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٦ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكَ وَإِلَهَتَكَ ١٢٧ قَالَ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ ١٢٨ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُو بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ١٢٩ وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أُوذِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا ١٣٠ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٣١ وَلَقَدْ أَخْذَنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٣٢

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ<sup>ص</sup> وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْبِرُوا بِمُوسِيٍ<sup>وَمَنْ مَعَهُ</sup>  
أَلَا إِنَّمَا طَبِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٢٣ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ  
مِنْ ءَايَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ١٢٤ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ  
وَالْقُملَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَتِ مُفَصَّلَتِ فَأَسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ١٢٥  
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْرِجْزُ قَالُوا يَمُوسَى آدُعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لِإِنْ  
كَشَفْتَ عَنَّا الْرِجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٢٦ فَلَمَّا كَشَفْنَا  
عَنْهُمُ الْرِجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ١٢٧ فَاتَّقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي  
الْيَمِ بِأَهْمِمَ كَذَبُوا بِغَايَتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٢٨ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا  
يُسْتَضْعِفُونَ مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ  
الْحُسْنِيٌّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَارَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ  
وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ١٢٩

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ هُمْ قَالُوا  
 يَمْوَسَى أَجْعَلَ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٧٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُ  
 مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧٧ قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ  
 فَضَّلَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٧٨ وَإِذْ أَخْيَرْتُكُمْ مِنْ إِلَيْ فِرْعَوْنَ يُسُومُونَكُمْ  
 سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٧٩ وَوَعَدْنَا مُوسَى ٢٠٣ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ  
 رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُوْنَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحُ وَلَا تَتَّسِعُ  
 سَبِيلُ الْمُفْسِدِينَ ٢٤١ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَبِنِي أَنْظُرْ  
 إِلَيْكَ ٢٤٢ قَالَ لَنْ تَرَبَّنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ آسْتَقَرَ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَبَّنِي  
 فَلَمَّا تَحَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ٢٤٣ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ  
 تُبَّتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ٢٤٤

قَالَ يَمْوِسِي إِنَّ أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى الْبَنِاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ  
مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٣﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا  
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرَ قَوْمَكَ يَا أَخْدُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارُ الْفَسِيقِينَ ﴿١٤٤﴾  
سَأَصْرِفُ عَنْكَ أَيَّتَيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِعْلَمٍ لَا  
يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ  
سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا  
وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ تُجْزِوُنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٦﴾ وَاتَّخَذَ  
قَوْمٌ مُوسِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ الَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ  
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا أَتَخْذُوهُ وَكَانُوا ظَلَمِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلَمَّا سُقطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا  
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا مَرْبُنا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ  
الْخَسِيرِينَ ﴿١٤٨﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي  
أَعْجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَوْمَ الْأَلَوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ تَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أَمَّ إِنَّ  
الْقَوْمَ أَسْتَضْعُفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِي أَلَا عَدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٦٩﴾ قَالَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلَا أَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ ﴿١٧٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ  
الْدُّنْيَا وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٧١﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا  
وَأَمْنَوْا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٢﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ  
الْأَلَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٧٣﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَى  
قَوْمَهُ وَسَبَعِينَ رَجُلًا لَمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ  
قَبْلٍ وَإِيَّى أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ مِنَا إِنْ هَيْ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشاءُ  
وَتَهْدِي مَنْ تَشاءُ ﴿١٧٤﴾ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ حَيْرُ الْغَافِرِينَ

\* وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي  
أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ وَيُؤْتُونَ  
الزَّكُوةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ١٠٣ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ رَسُولَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ  
الَّذِي تَجَدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهِيَّهُمْ عَنِ  
الْمُنْكَرِ وَتُحَلِّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَنُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَيِثَ وَيَضُعُ عَنْهُمْ إِصْرَاهُمْ  
وَالْأَغْلَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ  
الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٥١ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
فَإِمَانُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّنِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلَمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ  
تَهَتَّدُونَ ١٥٨ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسِيٍّ أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ أَسْتَسْقَهُ قَوْمُهُ أَنِ  
أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ  
مَشَرَّبَهُمْ وَظَلَّلَنَا عَلَيْهِمْ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمْ الْمَرَّ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ  
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ  
أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَبَكُمْ سَرَّيْدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا  
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ  
وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَّتِ إِذْ  
تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرُعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتُوْنَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ  
نَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٧﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَمْ تَعْظُمُونَ قَوْمًا لِّلَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا  
مَعَذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٦٣ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَخْجَيْنَا الَّذِينَ  
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا هُنُّوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدةً حَسِيرِينَ ١٦٤ وَإِذْ تَأَذَّنَ  
رَبُّكَ لِيَبْعَثَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يُسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ  
الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٥ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمْ  
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ  
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ  
سَيْغَفِرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَبِ أَنْ لَا  
يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّدُورُ الْآخِرَةُ حَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا  
يَعْقِلُونَ ١٦٦ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُصْلِحِينَ ١٦٧

وَإِذْ نَتَقَنَا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانَهُ رُؤْلَةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ حُذِّرُوا مَا أَتَيْنَاهُمْ بِقُوَّةٍ  
وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي إِادَمَ مِنْ طُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
وَأَشَدَّهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُتُّ بِرِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهَدْنَا أَنْ قُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٨﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً  
مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهُلْكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ﴿١٩﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ آلَائِيتِ وَلَعَلَّهُمْ  
يَرْجِعُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِيَّا يَنْتَنَا فَانْسَلَحَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ  
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ﴿٢١﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ  
هَوَنَهُ فَمَثُلَهُ كَمَثْلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكِهِ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثُلُ  
الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِإِيَّا يَنْتَنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ سَاءَ مَثَلًا  
الْقَوْمُ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِإِيَّا يَنْتَنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي  
وَمَنْ يُضْلِلَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٤﴾

وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنْ أَلْجَنِ وَالْإِنْسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ  
 أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَهُمْ إِذَا نَادُوا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ  
 أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ  
 يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَتِهِ سِيَجْزُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ  
 بِالْحَقِّ وَيَهْدُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا سَنَسْتَدِرُ جُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٢٠﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ  
 جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢١﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدُهُ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذْرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ  
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُحَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ  
 ثَقْلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيْكُمْ إِلَّا بَعْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيْثُ عَنْهَا قُلْ  
 إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْبَشَرَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۝ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ  
لَا سَتَكِرَתُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَى الْسُّوءَ ۝ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَيَشِيرُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝  
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۝ فَلَمَّا تَغَشَّهَا  
حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَرْتُ بِهِ ۝ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لِيَنْ ۝ إِاتَّيْنَا صَلِحًا  
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا إِاتَّهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ شُرَكَاءَ فِيمَا إِاتَّهُمَا  
فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ ۝ وَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا  
يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَمِمْتُوْنَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَنِدِيقِينَ ۝  
أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ  
لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونَ ۝ فَلَا تُنْظِرُونِ ۝ ۱۹۴

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الْصَّالِحِينَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى هُدًى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿١٧﴾ خُذْ الْعَفْوَ وَأُمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَلِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَغِنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آتَقْوَا إِذَا مَسَّهُمْ طَفْ ﴿٢٠﴾ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٢١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُودُهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِإِيَّاهِ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبَعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾

## ﴿سُورَةُ الْأَنْفَال﴾

\* مَدِينَةٌ وَإِيَّاتُهَا (٧٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ  
بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا  
ذِكْرُ اللَّهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِمْ أَيْتُهُمْ زَادَهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ  
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
حَقًا هُمْ دَرَجَتُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ  
بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٤﴾ تُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ  
كَانُوكُمْ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّاغِيَّاتِ  
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرُ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَبِرِيدُ اللَّهُ أَنْ تُحْقِقَ الْحَقَّ  
بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِ ﴿٦﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقُّ وَيُبَطِّلَ الْبَاطِلُ وَلَوْ كَرِهَ  
الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾



إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُوكُمْ بِالْفِي مِنَ الْمَلِئَةِ مُرْدِفِينَ<sup>١</sup>  
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا أَنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ  
الَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ<sup>٢</sup> إِذْ يَعْشِدُكُمُ الْنُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَآءً  
لِيُظْهِرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجَزَ الشَّيْطَنِ وَلِيَرِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ  
الْأَقْدَامَ<sup>٣</sup> إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِئَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَتَّوْا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأْلُقِي فِي  
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوهُمْ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ<sup>٤</sup>  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ<sup>٥</sup> ذَلِكُمْ فَدُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكُفَّارِ عَذَابَ الْبَارِ<sup>٦</sup> يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ<sup>٧</sup> وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يَوْمَئِذٍ دُرْهُمٌ إِلَّا  
مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيْرًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ  
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ<sup>٨</sup>

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلَيُبَلِّيَ  
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ  
كَيْدُ الْكُفَّارِ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ  
وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرْتُ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ  
يَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا  
تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ شَرَّ الَّذِيْنَ آتَيْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
الصُّمُمُ الْبُكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعُهُمْ وَلَوْ  
أَسْمَعُهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعَرْضُونَ ﴿٢١﴾ يَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَحِبُّوْلِهِ وَلِلرَّسُولِ  
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تُحِبِّيْكُمْ وَأَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
تُحَشِّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَنْقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ  
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٣﴾

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ الْنَّاسُ  
فَأَوْنَكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
إِيمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَإِنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا  
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا  
إِن تَتَّقُوا اللَّهَ تَجْعَل لَكُمْ فُرَقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِر لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ تُخْرِجُوكَ  
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا قَالُوا قَد  
سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ  
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٧﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَإِنَّتِ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ  
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٢٨﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسِّدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أُولَيَاءٌ<sup>١</sup>  
إِنَّ أُولَيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ  
الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَ وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٢٥ إِنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُواْ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ  
حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ تُخْشَرُونَ ٢٧ لِيَمِيزَ اللَّهُ  
الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَتَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ  
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٢٨ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ يَنْتَهُواْ يُغْرِيَهُمْ مَا  
قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سَنَتُ الْأَوَّلِينَ ٢٩ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ  
فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الَّذِينُ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُواْ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٠  
وَإِنْ تَوَلُّواْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ٣١

\* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنْتُم بِالْعِدْوَةِ الْدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقَصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلِكُنْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَ مَنْ حَيَ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعُ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعُتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً ﴿٤٤﴾ وَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ الْأُمُورَ ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبِتوْا وَإِذْ كُرُوا اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٦﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ رِحْكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْصَّابِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حُمِيطٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَءَتِ الْفِئَاتِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنَّ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٠﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَهُؤُلَاءِ دِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَدُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥٣﴾ كَدَّاْبِ إِلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِعَائِدَتِ اللَّهِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٤﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ  
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ۝ كَدَّا بِإِلٰ فِرْعَوْنَ ۝ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا  
بِيَقِنَتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقَنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ۝ وَكُلُّٰ كَانُوا ظَلَمِينَ ۝  
إِنَّ شَرَّ الَّذِي وَآتَىٰ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ  
يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَإِنَّمَا تَثْقِفَهُمْ فِي الْحَرَبِ  
فَشَرِّدُهُمْ مِنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَإِمَّا تَخَافَ ۝ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ  
إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْخَابِرِينَ ۝ وَلَا تَحْسِبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ  
لَا يُعَجِّزُونَ ۝ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ  
بِهِ ۝ عَدُوُ اللَّهِ وَعَدُوكُمْ وَءَاخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا  
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلِيمِ  
فَاجْنَحْ لَهُمَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَإِن يُرِيدُوا أَن تَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ  
وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ  
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٦﴾ يَأْمُلُهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ  
وَمَن اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ يَأْمُلُهَا النَّبِيُّ حَرَضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن  
يَكُن مِّنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾ أَلَئِنْ حَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ  
فِيهِمْ ضُعْفًا فَإِنْ تَكُن مِنْكُمْ مِائَةً صَابِرَةً يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِنْكُمْ أَلْفٌ  
يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٩﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَارٌ  
حَتَّى يُتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الْدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾ لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢١﴾ فَكُلُوا  
مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قُلْ لِمَنِ فِي أَيْدِيهِكُمْ مِنْ أَلْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتَكُمْ  
خَيْرًا مَمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا حِيَاتَكُمْ  
فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ  
بَعْضُهُمُ أُولَيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ  
يُهَاجِرُوا وَإِنْ آسَتَنَصَرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ  
مِّيشَقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمُ أُولَيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفَعَّلُوهُ  
تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي  
سَيِّلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدٍ وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا  
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ أُولَئِكَ بَعْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

## ﴿سُورَةُ الْتَّوْبَة﴾

\*مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (١٣٠)\*

بَرَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيَّحُوا فِي الْأَرْضِ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكُفَّارِينَ وَأَذَانُ مِنَ  
اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الْبَنَاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكَبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِئٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَ  
فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَنَيَّرُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِعِدَابِ الْيَمِّ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا  
وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ تَحِبُّ الْمُتَّقِينَ  
فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُومُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ  
وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرَصِّدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَوْنَةَ  
فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ  
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَّ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغْهُ مَا مَنَهُ ذَلِكَ بِأَهْمَمْ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا آسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَّقِينَ  
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضِعُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ  
وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَسِقُورٌ  
أَشْرَوْا بِيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَيِّلِهِ  
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعَتَدُونَ  
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ  
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصِلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكُثُوا أَيْمَانَهُمْ مِّنْ بَعْدِ  
عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَمْمَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعْنَهُمْ  
يَنْتَهُونَ  
أَلَا تُقْتَلُونَ قَوْمًا نَكُثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ  
بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قَاتِلُوْهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَتُخْزِنُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ  
مُؤْمِنِينَ ١٥ وَيُذْهِبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
أَمْ حَسِبُوكُمْ أَن تُتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَحْذِدُوا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَحْجَةً وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٦ مَا كَانَ  
لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمِرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبَطَتْ  
أَعْمَالُهُمْ وَفِي الْأَنْبَارِ هُمْ حَلَدُونَ ١٧ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءامَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكُوْةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَن  
يَكُونُوا مِنَ الْمُهَتَدِينَ ١٨ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ  
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْدَنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الظَّاهِمِينَ ١٩ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ  
أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا حَتَّىٰ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْخِدُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولَئِيَّاءِ إِنَّ أَسْتَحْبُّو أَلْكُفُرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنَّ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ آفَرْتُمُوهَا وَتَجَرَّهُ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَصُّوْا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٣﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنٍ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتُكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُّدْبِرِينَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ حَزَاءٌ الْكُفَّارِينَ

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَنْأِيْهَا الَّذِينَ  
إِمْنَوْا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ  
خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾  
فَتَبَلُّوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تُحْرِمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعَطُوا الْحِزْيَةَ  
عَنْ يَدِهِمْ صَغِيرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَاتَلَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَاتَلَ النَّصَارَى الْمَسِيحُ  
ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ  
قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ابْنِ يُوْفَكُوْنَ ﴿٣١﴾ أَخْتَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانُهُ وَ  
عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿٣٢﴾

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتَمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَفِرُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى  
الْأَدِينَ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ  
الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعِذَابٍ  
أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ يَوْمَ تُحْمَى عَلَيْهَا فِي بَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَى بِهَا جَبَاهُهُمْ وَجُنُوُهُمْ وَظُهُورُهُمْ  
هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ  
أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ  
ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً  
كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

إِنَّمَا أَلْتَسِيءُ زِيَادَةً فِي الْكُفْرِ <sup>ص</sup>بِضَلْ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُحْلَوْنَهُ عَامًا وَتُحْرِمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوْا مَا حَرَمَ اللَّهُ زِيَادَةً لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ <sup>٢٨</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَافَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعْنَا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ <sup>٢٩</sup> إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>٣٠</sup> إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلٌ <sup>ص</sup> وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْأَعْلَى وَاللَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>٤١</sup>

أَنفِرُوا حِفَاً وَثِقَالاً وَجَهْدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ  
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَتَبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ  
عَلَيْهِمُ الْشُّفَقَ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٨﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الظَّالِمُونَ  
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ ﴿٤٩﴾ لَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ لَا  
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَرْدَدُونَ ﴿٥١﴾  
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَاَعْدُوا لَهُمْ عَدَّةً وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنْبِعَاثَهُمْ فَثَبَطَهُمْ وَقَيْلَ  
أَقْعُدُوا مَعَ الْقَعِدِينَ ﴿٥٢﴾ لَوْ خَرَجُوا فِي كُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَا وَضَعُوا  
خِلَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِي كُمْ سَمَاعُونَ هُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَفْتَنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْفِرِينَ ﴿٥٠﴾ إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ تُسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخْدَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَنَيْنِ وَنَحْنُ نَرَبَصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيهِنَّ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفُقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٥١ وَتَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيمَانَهُمْ لَمْنَكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ  
وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ٥٢ لَوْ تَبْخَدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبَةً أَوْ مُدَحَّلًا لَوَلَوْا إِلَيْهِ  
وَهُمْ تَجْمَحُونَ ٥٣ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنَّ أَعْطَوْا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ  
يُعْطُوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ٥٤ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا  
حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٥٥ إِنَّمَا  
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوهُمْ وَفِي الْرِقَابِ  
وَالْغَرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٦  
وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُنَا قُلْ أُذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ هُمْ عَذَابٌ

أَلْيَمٌ ٥٧

تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا  
مُؤْمِنِينَ ٢٣ إِنَّمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ تُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدًا  
فِيهَا ذَلِكَ الْخَزِيرُ الْعَظِيمُ ٢٤ تَحْذِرُ الْمُنَفِّقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَبِّئُهُمْ  
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهِرُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذِرُونَ ٢٥ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَإِيَّاهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِرُونَ  
لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ٢٦ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ  
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٢٧ الْمُنَفِّقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ  
بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَا عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ ٢٨ نُسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ  
الْمُنَفِّقِينَ هُمُ الْفَسِّقُونَ ٢٩ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَفِّقِينَ وَالْمُنَفِّقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ  
جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسِبُهُمْ وَلَعْنَهُمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٠

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَآسَتَمْتَهُمْ  
بِخَلَاقِهِمْ فَآسَتَمْتَهُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا آسَتَمْتَهُمْ كَمَا آسَتَمْتَهُمْ  
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْخَسِرُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْيَتَنِتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ  
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ  
الزَّكُوةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّحَمْهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾  
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَمَسَكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّتٍ عَدَنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدْ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ  
الْمَصِيرُ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفَرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ  
إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَتْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ  
فَإِنْ يَتُوْبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا  
لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ \* وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِيَتْءَ اتَّهَنَا مِنْ  
فَضْلِهِ لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ  
وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعَرْضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا  
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ  
وَنَجُوْهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلِمُ الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا تَحِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ  
اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِ

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ فَرَحَ الْمُخْلَفُونَ  
بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن تُجْهِدُوهُمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَيَضْحَكُوا  
قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَإِن رَجَعُوكُمُ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ  
فَأَسْتَعْذُنُوكُمْ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ  
رَاضِيُّتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوهُمْ مَعَ الْخَنَافِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُصْلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ  
أَبَدًا وَلَا تَقْمِ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا  
تُعْجِبُكَ أَمْوَاهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرَهَقَ أَنفُسُهُمْ  
وَهُمْ كَفِرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا أُنْزِلتُ سُورَةً أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذَنَكُمْ  
أُولُوا الْطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٧﴾

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ<sup>٨٨</sup> لِكِنِ  
الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَئِكَ لَهُم  
الْخَيْرَاتُ<sup>٨٩</sup> وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَ اللَّهُ هُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ<sup>٩٠</sup> وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنُ هُمْ  
وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ<sup>٩١</sup> لَيْسَ  
عَلَى الْضُّعَافَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى<sup>٩٢</sup> وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ مَا يُنِفِّقُونَ حَرَجٌ  
إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ<sup>٩٣</sup> مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ<sup>٩٤</sup>  
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا  
وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الْدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا تَحْدُوْا مَا يُنِفِّقُونَ<sup>٩٥</sup> إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى  
الَّذِينَ يَسْتَغْنُونَ لَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>٩٦</sup>



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا  
اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٥ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ  
لِتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِلَهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ حَزَاءً بِمَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ٤٦ تَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى  
عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ٤٧ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفَّارًا وَنَفَاقًا وَاجْدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا  
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٤٨ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا  
يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَصُّبُ كُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَآءِرَةُ الْسُّوءِ ٤٩ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ  
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ  
الْرَّسُولِ ٥٠ أَلَا إِنَّمَا قُرْبَةً هُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَيْعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَ اللَّهُمَّ جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ حَلَادِينَ فِيهَا أَبْدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۝ خَنْ نَعْلَمُهُمْ ۝ سَنَعْذِبُهُمْ مَرْتَيْنِ ثُمَّ يُرْدُونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَءَاخْرُونَ أَعْتَرُفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَلِحًا وَءَاخْرَ سَيِئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِيمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوةَكَ سَكُنٌ لَهُمْ ۝ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَّوَابُ الْرَّحِيمُ ۝ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرْدُونَ إِلَى عَلَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَءَاخْرُونَ مُرْجَعُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

وَالَّذِينَ أَتَحْذُوا مَسِحِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا  
لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلٍ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرَدَنَا إِلَّا الْحُسْنِيٌّ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِلَيْهِمْ  
لَكَذِبُونَ ﴿١٨﴾ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبْدًا لَمَسِحِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ  
أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ تُخْبُونَ أَنْ يَطْهَرُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٩﴾ أَفَمَنْ  
أَسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَا  
جُرُفٍ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَا يَزَالُ  
بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبْيَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تُقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بِأَبَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ  
يُقَاتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقَاتَلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًّا فِي الْتَّوْرِةِ  
وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَأْيَعْتُمْ  
بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٢﴾

الْتَّقِيبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِدُونَ السَّيْحُونَ الرَّكِعُونَ السَّاجِدُونَ  
الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ١٣٣ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ  
كَانُوا أُولَئِي قُرْبَةٍ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٤٠ وَمَا كَانَ  
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ رَدُّهُ  
مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ ١٤١ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى  
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٤٢ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ الْسَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ تُحْكِمُ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلَيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٤٣ لَقَدْ  
تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ  
بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيقُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَفِيعٌ رَّحِيمٌ ١٤٤

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ خَلُفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتُهُمْ اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلُهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ضَمْعٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيَّلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الْدِينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٥﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِيْكُمْ غِلْظَةً  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ  
زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءاْمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبَشِّرُونَ ﴿١٧﴾ وَأَمَّا  
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ  
أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا  
هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٨﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ  
مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرُفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٩﴾ لَقَدْ  
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾

﴿ سُورَةُ يُونُس ﴾

\* مَكْيَةٌ وَأَيَّاتُهَا (١٠٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنَّا أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنْذِرِ النَّاسَ وَنَشِّرِ الْذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَكُونُونَ ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْأَلَيلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ مَا وَهُمْ أَنَّا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٢﴾ دَعُوهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيِيهِمْ فِيهَا سَلَمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانُ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَّبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفَنَا عَنْهُ ضُرُّهُ مَرَّ كَانَ لَمَرْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَيْفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وإذا تُتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَتِ<sup>١٣</sup> قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ  
هَذَا أَوْ بَدِيلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِ<sup>١٤</sup> أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي<sup>١٥</sup> إِنَّ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى  
إِلَيَّ<sup>١٦</sup> إِنَّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ<sup>١٧</sup> قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّتُ  
عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِي كُمْ عُمْرًا مِّنْ قَبْلِهِ<sup>١٨</sup> أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَ<sup>١٩</sup> عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعِيَاتِهِ<sup>٢٠</sup> إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ  
الْمُجْرِمُونَ<sup>٢١</sup> وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُوْبِ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُبُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ  
وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ<sup>٢٢</sup> قُلْ أَتُنَسِّعُونَ<sup>٢٣</sup> اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَلَا فِي الْأَرْضِ<sup>٢٤</sup> سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ<sup>٢٥</sup> وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً  
فَاخْتَلَفُوا<sup>٢٦</sup> وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ شَتَّى لِفْوَتَ  
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَبِّهِ<sup>٢٧</sup> فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَآتَنَّهُمْ<sup>٢٨</sup> إِنِّي مَعَكُمْ  
مِّنَ الْمُنْتَظَرِينَ<sup>٢٩</sup>

وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُرٌ فِي إِيمَانِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ  
مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكُّرُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى  
إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَنَّ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَهُنَا رِيحٌ عَاصِفٌ  
وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحْيَطُ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ  
لَيْسَ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَحْتُمُهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِقْقَةِ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَغْيِرُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعِنُ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ثُمَّ  
إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَتِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا مَثُلُ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا كَمَا  
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَمُ حَتَّى إِذَا  
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَطَرَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَنْدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَهَا أَمْرُنَا لَيَلَّا  
أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْرِبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ

٤٩ \* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۚ وَلَا يَرَهُقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۗ أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءً سَيِّئَةٌ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُقُهُمْ ذِلَّةٌ  
مَا هُم مِنْ أَلَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَانَمَا أَغْشَيْتَ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ أَلَّلِ مُظْلِمًا ۗ أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْبَارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ نُخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا  
مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكَاوْكُمْ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شَرَكَاوْهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّا نَا تَعْبُدُونَ  
فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوْا  
كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ  
﴿٢٦﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ الْسَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ تُخْرِجُ  
الْحَيَّ مِنَ الْمَمِتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقْلَ  
أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٢٧﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَلُ ۖ فَإِنَّ  
تُصْرَفُونَ ﴿٢٨﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَهْنَمْ لَا  
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدُؤُ الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ<sup>ص</sup> قُلْ اللَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ<sup>ص</sup>  
فَإِنَّمَا تُؤْفَكُونَ <sup>٢٤</sup> قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ<sup>ص</sup>  
أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّا لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ  
تَحْكُمُونَ <sup>٢٥</sup> وَمَا يَتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ <sup>٢٦</sup> وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ  
تَصَدِّيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>٢٧</sup> أَمْ  
يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ <sup>ص</sup> قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلَهِ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ <sup>٢٨</sup> بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ تُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ <sup>ص</sup> كَذَّلِكَ كَذَّبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّلَمِينَ <sup>٢٩</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ <sup>ص</sup> وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ <sup>٣٠</sup> وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي  
وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ <sup>ص</sup> أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ <sup>٣١</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ <sup>٣٢</sup>

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ ٤٣ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٤ وَيَوْمَ حُشْرُهُمْ كَانَ لَمَّا  
يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ٤٥ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا  
مُهْتَدِينَ ٤٦ وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ  
شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ٤٧ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ ٤٨ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ  
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٤٩ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٠ قُلْ  
لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ٥١ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا  
يَسْتَئْخِرُونَ سَاعَةً ٥٢ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٥٣ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَنَّكُمْ عَذَابُهُو بَيْنَأَوْ نَهَارًا  
مَآذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ٥٤ أَثُمْ إِذَا مَا وَقَعَ إِمَانُكُمْ بِهِ ٥٥ إَلَئِنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ  
تَسْتَعْجِلُونَ ٥٦ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْحَلْدِ هَلْ تُحْزِنُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ  
تَكْسِبُونَ ٥٧ وَيَسْتَنْبِغُونَكَ أَحَقُّ هُوَ ٥٨ قُلْ إِي وَرَبِّ إِنَّهُ لَحَقٌّ ٥٩ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ ٦٠

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا الْنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا  
الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ هُوَ تَحْسِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي  
الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ فَلِيَفْرَحُوا  
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجَمَّعُونَ ﴿٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ  
حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَفَرُّوْتُمْ ﴿٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ  
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَاءَنِ وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ  
عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ٢٦ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَكَانُوا يَتَقَوَّنَ ٢٧ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ  
لِكَامِتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٨ وَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ  
جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٩ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
وَمَا يَتَبَعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءٍ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ  
هُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ٣٠ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٣١ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ  
الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ هَذَا  
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٢ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
لَا يُفْلِحُونَ ٣٣ مَتَعُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ  
بِمَا كَانُوا يَكُفِرُونَ ٣٤

\* وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنْ كَانَ كُبَرَ أَعْلَيْكُمْ مَّقَامِي وَتَذَكِيرِي  
بِعَايَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكِّلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ  
غُمَّةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظِرُونَ ﴿٧٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا  
عَلَى اللَّهِ وَأَمْرِتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٧٥﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ رِبِّ الْفُلْكِ  
وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَيْفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُنْذَرِينَ  
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا  
كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَّلِكَ نَطَّبَ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٧٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
**مُوسَىٰ** وَهَدَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئَيْهِ بِعَايَتِنَا فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٧﴾  
فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٨﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ  
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ الْسَّاحِرُونَ ﴿٧٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا  
وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨٠﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوَا<sup>ص</sup>  
مَا أَنْتُمْ مُلْقُوتَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا أَقْوَا مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ<sup>ص</sup>  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩﴾ وَتَحْقِيقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
الْمُجْرِمُونَ ﴿١٠﴾ فَمَا ءامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرَيْهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى حَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ  
وَمَلَأَ يَمِّهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَلٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسَرِّفِينَ ﴿١١﴾  
وَقَالَ مُوسَى يَنْقُومُ إِنْ كُنْتُمْ ءاْمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكُّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ فَقَالُوا عَلَى  
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَنَخْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ  
الْكُفَّارِينَ ﴿١٤﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا  
بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَكَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ  
ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيَضْلُلُوا عَنْ سَبِيلِكَ  
رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ  
الْآَلِيمَ ﴿١٦﴾

قَالَ قَدْ أُجِبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَشْيَعَانِ سَيِّلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩  
وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا  
أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ إِنِّي أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي إِنِّي أَمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ٩٠ إِنَّمَا وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٩١ فَالْيَوْمَ نُنَحِّيكَ  
بِيَدِنَاكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ إِعْلَيًّا وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ إِيمَانِنَا لَغَافِلُونَ  
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ فَمَا آخْتَلُفُوا حَتَّىٰ  
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ٩٢ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٣ فَإِنْ  
كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسُئِلُ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ  
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٩٤ وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِعَيْنِهِمْ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ  
رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٩٦ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ إِعْلَمٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ



فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةٌ إِمَانَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمًا يُونُسَ لَمَّا ءامَنُوا كَشَفَنَا عَنْهُمْ  
عَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ٩٨  
أَلَّا رِضِّ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَتْ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٩٩  
لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠  
قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْأَيَّاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا  
يُؤْمِنُونَ ١١ فَهَلْ يَتَظَرِّرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ حَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوْا  
إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ١٢ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءامَنُوا كَذَلِكَ حَقًا  
عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ١٣ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ  
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنِكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ ١٤ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٥  
وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ١٦

الظَّالِمِينَ ١٦

وَإِن يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ<sup>ص</sup> وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ<sup>ص</sup>  
يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ<sup>ص</sup> وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٧ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا<sup>ص</sup> وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ١٨ وَاتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى تَحْكُمَ  
اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ١٩

﴿ سُورَةُ هُود﴾

\* مِكِّيَّةٌ وَءَائِيَّةٌ (١٢١)

سُورَةُ هُودٍ

الْبَرُّ كَتَبَ أَحْكَمَتْ إِيمَانَهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنَ الْدُّنْ حَكِيمٌ خَيْرٌ ٢٠ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ<sup>ص</sup>  
إِنَّمَا لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَشَيْرٌ ٢١ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتَّعُوكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا  
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ وَبِؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ<sup>ص</sup> وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ  
يَوْمٍ كَبِيرٍ ٢٢ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٣ أَلَا إِنَّمَا يَشْنُونَ  
صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ  
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٤

\* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّهُ فِي  
كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ  
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسْنُ عَمَلاً وَلِئْنَ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ  
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَلِئْنَ أَخْرَنَا عَنْهُمْ  
الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعَدُودَةٍ لَيَقُولُوا مَا تَحْسِبُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا  
عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ وَلِئْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ  
نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَوْسُوْ كَفُورٌ ﴿٤﴾ وَلِئْنَ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّهُ لَيَقُولَنَّ  
ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَتَّى إِنَّهُ لَفَرْحٌ فَخُورٌ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٦﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَايِقٌ  
بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٧﴾

أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبِهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشَرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٣ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا ثُوفِّ  
إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا  
النَّارُ وَحَاطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ  
رَبِّهِ وَيَتَلَوُهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَمَنْ يَكُفِرُ بِهِ مِنَ الْآحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُونُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّكَ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرِّضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا  
عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا  
عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ١٩

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ هُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَائِءِ<sup>١</sup>  
يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
هُمُ الْأَخْسَرُونَ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتوُا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى  
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ  
قَوْمِهِ أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٍ  
يَوْمٍ أَلِيمٍ ٦ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا  
نَرِيكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُلَنَا بَادِئَ الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ  
بَلْ نُظْنُكُمْ كَذِيلِينَ ٧ قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنَّنِي رَحْمَةٌ  
مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ أَنْلَزْتُ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرْهُونَ ٨

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالٌ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الظَّالِمِينَ إِنَّمَا امْنَوْا  
إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ  
طَرَدُهُمْ أَفَلَا تَكُونُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَزَابُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا  
أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُونِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنْ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَنْسُوحُ قَدْ جَنَدَنَا فَأَكَثَرَ  
جِدَالَنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ  
شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِحُ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ  
اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيْكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ إِنْ  
اللَّهُ يُرِيدُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُحْرِمُونَ ٣٥ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ  
يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءاْمَنَ فَلَا تَبْتَسِّمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَأَاصْنَعْ  
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخْطِبِنِي فِي الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ ٣٧

وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنَّا  
فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ ﴿٢٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ  
وَسَخِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتُّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلَ فِيهَا مِنْ  
كُلِّ زَوْجَيْنِ أَشْتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعْهُ إِلَّا  
قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوْا فِيهَا سِمِّ اللَّهِ جَرِّبُهَا وَمُرْسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ  
وَهُنَّ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي  
أَرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ سَاقَوْيَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنْ  
الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ  
مِنَ الْمُغْرِقِينَ ﴿٣٢﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسِّمَاءَ أَقْلِعِي وَغِيَضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ  
الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتُ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٣٣﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ  
فَقَالَ رَبِّي إِنَّ أَبْنَى مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٣٤﴾

قالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُلُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحُ أَهِبِطْ بِسَلَمٍ مِنَّا وَبَرَكَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّةٍ مِمْنَ مَعْلَكَ وَأَمْمٌ سَنُمْتَعْهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَ إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعِقْبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ أَحَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَقَوْمِ أَسْتَغْفِرُوْ رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرِسِلِ الْسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدَارًا وَبَزِدَكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا حُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا هُنْ بِتَارِكِي ءَالِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا هُنْ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَدْنَا بَعْضًا لِهَتَنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشَهِّدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا  
تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٦﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي  
وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ ذَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَا صِيَّتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ فَإِنْ  
تَوَلُّوْا فَقَدْ أَبَغَتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلُفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ  
شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِعِيَاتِ رَبِّهِمْ  
وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٦٠﴾ وَأَتَبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمًا  
الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٦١﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ  
صَلَحًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَأَسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوا يَصَلِحُ  
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِلَاءِ أَبَاؤُنَا وَإِنَّا لِفِي شَلَّٰ مِمَّا  
تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٣﴾

قَالَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّي وَإِنَّنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي  
مِنْ أَنَّ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتَهُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ٢٣ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ  
إِعْيَةً فَدَرُوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوْهَا بُسُوءٌ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٢٤  
فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٢٥ فَلَمَّا  
جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَمِنْ خِزْنِي يَوْمَئِذٍ إِنَّ  
رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٢٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَبِرِهِمْ  
جَنَّثِينَ ٢٧ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا رَهْمَمْ أَلَا بُعْدًا لِشَمُودَ  
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ ٢٨ قَالُوا سَلَمٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ  
بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ٢٩ فَمَمَّا رَءَى أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا  
لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْ قَوْمٍ لُوطٍ ٣٠ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِّكَتْ فَبَشَّرَتْهَا بِإِسْحَاقَ  
وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ٣١

قَالَتْ يَوْلَيْتِي ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٦١  
قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحِيدٌ  
فَلَمَّا ذَهَبَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ الْبُشَرُ بِرِّي تُجَنِّدُ لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ  
لَحَلِيمٌ أَوْهُ مُنِيبٌ بِرِّي يَأْبَاهُمْ أَعْرِضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَاهُمْ  
عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ بِرِّي وَلَمَّا جَاءَتْ رُسْلَنَا لُوطًا سَيِّدُهُمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذَرَعاً وَقَالَ  
هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ بِرِّي وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ آلَّسْيَاتِ  
قَالَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُنُوهُنَّ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ  
مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ بِرِّي قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا  
نُرِيدُ بِرِّي قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِوْاً إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ بِرِّي قَالُوا يَنْلُوطُ إِنَّ رُسُلُ  
رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبَا هَلَكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْأَلَيلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا  
أَمْرُكَ بِرِّي إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ بِرِّي

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِحْلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٣﴾  
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِيَعْدِي ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ  
شُعْبِيَّا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَقْصُوْا الْمِكَالَ  
وَالْمِيزَانَ إِنَّ أَرْبَكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٥﴾ وَيَقُولُمْ  
أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا  
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ  
بِحَفِظٍ ﴿٨٧﴾ قَالُوا يَسْعَيْبُ أَصْلُوكُتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ  
فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٨﴾ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ  
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ  
عَنْهُ إِنَّ أُرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَاحَ مَا أُسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

أَنِيبُ ﴿٨٩﴾

وَيَقُولُ لَا تَجْرِي مِنْكُمْ شِقَاةٌ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ  
قَوْمَ صَلَحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِيَعْدِ<sup>٨٧</sup> وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ  
رَبَّ رَحِيمٌ وَدُودٌ<sup>٨٨</sup> قَالُوا يَسْعَيْنَا مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَبْرَأُكَ فِينَا  
ضَعِيفًا<sup>٨٩</sup> وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَحْمَنَكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ<sup>٩٠</sup> قَالَ يَقُولُ رَبَّكَ أَرْهَطْ<sup>٩١</sup> أَعْزُزُ  
عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَآتَخْذُتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا<sup>٩٢</sup> إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ  
وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِيلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ<sup>٩٣</sup> مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ<sup>٩٤</sup> تُخْزِيهِ  
وَمَنْ هُوَ كَذِيبٌ<sup>٩٥</sup> وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ<sup>٩٦</sup> وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا<sup>٩٧</sup> نَجَّيْنَا شُعَيْبًا  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أُلْصَيْحَةٌ فَاصْبَحُوا فِي دِبْرِهِمْ  
جَاثِمِينَ<sup>٩٨</sup> كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا<sup>٩٩</sup> أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ<sup>١٠٠</sup> وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا مُوسَى<sup>١٠١</sup> بِرَايَتِنَا وَسُلْطَنِ مُّبِينٍ<sup>١٠٢</sup> إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ<sup>١٠٣</sup> فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ  
وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ<sup>١٠٤</sup> بِرَشِيدٍ<sup>١٠٥</sup>

يَقْدُمُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبَئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ١٦ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةِ وَيَوْمِ الْقِيَمَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ١٧ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْبَى نَقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٨ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَبَيَّبِ ١٩ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْبَى وَهَىٰ ظَلَامَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ٢٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ٢١ وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعَدُودٍ ٢٢ يَوْمٌ يَأْتِ لَا تَكَلُّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ٢٣ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي الْبَارِهِمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ٢٤ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ ٢٥ لِمَا يُرِيدُ ٢٦ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَحْذُوذٌ ٢٧

فَلَا تَكُنْ فِي مِرَيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبْلِ<sup>١٧</sup>  
وَإِنَّا لَمُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ <sup>١٨</sup> وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ  
وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ <sup>١٩</sup> وَإِنَّ كُلَّاً  
لَمَّا لَيُوقَيَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ <sup>٢٠</sup> فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ  
تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>٢١</sup> وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءِ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ <sup>٢٢</sup> وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ طَرَفِ الْهَبَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ  
لِلَّذِكَرِينَ <sup>٢٣</sup> وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>٢٤</sup> فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ  
مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ  
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُحْرِمِينَ <sup>٢٥</sup> وَمَا كَانَ رَبُّكَ  
لِيَهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ <sup>٢٦</sup>

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۖ وَلِذِلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلًاً نَقْصًٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُشِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةً وَذِكْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ۝ وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجُعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ۖ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۖ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝

﴿ سُورَةُ يُوسُف ﴾

\* مَكْبَةٌ وَءَايَاتُهَا (١١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝

قالَ يَبْنُي لَا تَقْصُصْ رُءْبِكَ عَلَى إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَنَ لِلإِنْسَنِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾ وَكَذَلِكَ تَجْتَبِيلَكَ رَبُّكَ وَيُعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَتُ لِلسَّاءِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا تَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٥﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ الْسَّيَارَهِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلَّينَ ﴿٦﴾ قَالُوا يَأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿٧﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدَّا نَرَّاعَ وَنَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٨﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذَّئْبُ وَأَشْتُمُ عَنْهُ غَفِلُوتَ ﴿٩﴾ قَالُوا لِئِنْ أَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَهُ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٠﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَجْمَعُوا أَن تَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُنْسِنَهُمْ بِأَمْرِهِمْ  
هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ قَالُوا يَأَبَانَا إِنَّا ذَهَبَنا  
نَسْتَقِعُ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الظِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا  
صَدِيقِينَ ١٦ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا  
فَصَبَرْ جَمِيلٌ ١٧ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ  
فَأَدْلَى دَلْوَهُ ١٩ قَالَ يَبْشِّرَ اٰي هَذَا غُلَمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَعَةً وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ  
وَشَرَوْهُ بِشَمَنٍ ٢٠ لَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ٢١ وَقَالَ  
الَّذِي أَشْتَرَهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكَرِمِي مَثْوَلَهُ عَسَى أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدَّا  
وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللهُ عَالِبٌ عَلَىٰ  
أَمْرِهِ ٢٢ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ الْبَاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٣ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ رَأَتِيهِ حُكْمًا وَعِلْمًا  
وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٤

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ  
مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّلَمُونَ ٢٣  
وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَبِّا بُرْهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الْسُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ  
عِبَادِنَا الْمُخَلِّصِينَ ٢٤ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبْرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا  
لَدَاهَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥  
قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدْ مِنْ  
قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ الْكَذِبِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدْ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ  
الصَّدِيقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَبَّ قَمِيصُهُ قُدْ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدِكُنَّ  
عَظِيمٌ ٢٨ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ  
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَأُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا  
إِنَّا لَنَبَرَّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٩

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَ مُتَّكَأً وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَ  
سِكِينًا وَقَالَتِ أَخْرُجْ عَلَيْهِنَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ وَأَكْبَرَهُ وَقَطَعَنَ أَيْدِيهِنَ وَقُلْنَ حَدِشَ لِلَّهِ مَا  
هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ فَذِلِكُنَ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ  
رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمْ وَلِئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرْهُ لَيُسْجَنَ وَلَيُكُونَ مِنَ  
الصَّاغِرِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِي  
كَيْدَهُنَ أَصْبِ إِلَيْهِنَ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٨﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَ  
إِنَّهُ هُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيُسْجِنُهُ وَحَتَّى  
حِينِ ﴿٣٠﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْبَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ  
آخَرُ إِنِّي أَرْبَنِي أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَسْنَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرْبِلُكَ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ لَا يَأْتِيُكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأَتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ  
يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ  
هُمْ كَفِرُونَ ﴿٣٢﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللهِ مِنْ  
شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى الْبَنَاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْبَنَاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٢٨

يَصْدِحُ السِّجْنُ وَأَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٢٩

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبْأُوكُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ  
سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِللهِ أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
الْبَنَاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠ يَصْدِحُ السِّجْنُ أَمَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا وَأَمَا  
الْأَخْرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانٍ ٣١  
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ  
فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضَعْ سِنِينَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ  
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبَلَتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَ يَاسِتٍ يَأْكُلُهُنَّ الْمَلَأُ ٣٣ فَتُوْنِي فِي  
رُءُوبِي إِنْ كُنْتُمْ لِرُؤْبِيَ تَعْبُرُونَ ٣٤

قالوا أَضْغَثُ أَحْلَمِ<sup>ص</sup> وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ٤٤ وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا  
وَادْكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَهْبَأُهَا الصَّدِيقُ أَفْتَنَا فِي  
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنْبُلَتٍ خُضْرٌ وَأَخْرَ يَاسِسَتِ لَعَلِّ  
أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ  
فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَا كُلُّنَّ  
مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ  
النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى  
رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسَوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠ قَالَ مَا  
خَطُبُكُنَّ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْبَ حَشَّ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ  
قَالَتِ امْرَأُ الْعَرِيزِ أَلَيْهِنَّ حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنْ  
الصَّدِيقِينَ ٥١ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ  
الْخَابِرِينَ ٥٢

وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبُّنَا إِنَّ رَبِّنَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ آلِيَّوْمَ لَدِينَا  
مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا  
لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُحَسِّنِينَ وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ خَيْرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَهُ خَوْهَةٌ  
يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ  
أَتَتُونِي بِأَخِ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ فَإِنَّ  
لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا سَنُرَوْدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا  
لَفَعِلُونَ وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ أَجْعَلُوكُمْ بِضَعَتِهِمْ فِي رِحَابِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرُفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْ  
أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْ أَبِيهِمْ قَالُوا يَنْبَأُنَا مُنْعَ مِنَا الْكَيْلُ  
فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ

قالَ هَلْ ءَامْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَظَا وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعْتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَخَفَظُ أَخَانَا وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ دَالِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ قَالَ لَنْ أُرِسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتَقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتِنَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ تُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءاتَوْهُ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٨﴾ وَقَالَ يَابْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٩﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوُهُمْ مَا كَارَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَصَدَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْبَنِis لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَدِّنَ أَيْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَّا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٣﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفِسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَيْذِبِينَ ﴿٧٥﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدَنَا لِيُوسُفَ صَلَّى مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَتَهُ مِنْ نَشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شُرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْفُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا يَا يَاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شِيخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَكَ مِنْ

الْمُحَسِّنِينَ ﴿٧٩﴾

قالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَّا خُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدَنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ<sup>٧٤</sup> فَلَمَّا  
أَسْتَيْعُسْوَا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيَا<sup>٧٥</sup> قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاؤُكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ  
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ  
يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ<sup>٧٦</sup> أَرْجِعُوكُمْ فَقُولُوا يَنْبَأَنَا إِنَّ ابْنَكَ  
سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ<sup>٧٧</sup> وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ أَلَّا تَ  
كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِقُونَ<sup>٧٨</sup> قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ  
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرُ حَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ<sup>٧٩</sup>  
الْحَكِيمُ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَنَاسِفِي عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ<sup>٨٠</sup>  
فَهُوَ كَظِيمٌ<sup>٨١</sup> قَالُوا تَاهَ تَفْتَأِرْ تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ  
مِنَ الْهَلَكَاتِ<sup>٨٢</sup> قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْنَا بَنِي وَحْزَنٍ<sup>٨٣</sup> إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا  
تَعْلَمُونَ<sup>٨٤</sup>

يَبْنَىٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ  
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا  
وَأَهْلَنَا الصُّرُّ وَجَنَّا بِيَضَعَةٍ مُّزْجَنَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَحْزِرُ  
الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَا أَنْتُمْ جَاهِلُونَ  
قَالُوا أَنَّاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ  
يَتَّقِيَ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ ءاْتَرَكَ اللَّهُ  
عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩٠﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩١﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَاءَتِ بَصِيرًا  
وَأَتُوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ وَلَمَّا فَصَلَّتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجُدُّ رِيحَ  
يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُؤْنِدُونِ ﴿٩٣﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَنْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا ﴿١﴾ قَالَ اللَّمَّا أَقْلَ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا دُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا حَاطِئِينَ ﴿٣﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُو يَهِي وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٥﴾ وَرَفَعَ أَبُو يَهِي عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْبِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًا وَقَدْ أَحْسَنَ بِإِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَّغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِ وَبَيْنِ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّي قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطَّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٧﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿٨﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَائِنٌ مِّنْ ءَايَةٍ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعَرِّضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثُرُهُمْ  
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَشِيشَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ  
السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ  
أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَأُرِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾  
حَتَّىٰ إِذَا آتَيْتَهُمْ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِّنْ فُلْجَىٰ مَنْ نَشَاءُ  
وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولَئِكَ  
الْأَلَبَبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ  
شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

## ﴿ سُورَةُ الرَّعْد﴾

\*مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (٤٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ رَ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ  
لَا يُؤْمِنُونَ ١ ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهُنَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ شَجَرٍ لِأَجْلٍ مُسَمٍّ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّكُمْ  
بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِيًّا وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ  
الْشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ يُغْشِي أَلَيَّلَ الْهَنَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَخَنِيلٌ صِنْوَانٌ  
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ٤ تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَذَا كُنَّا تُرَبَّا أَنَا  
لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ  
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٧

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ الْمُثْلَثُ<sup>١</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو  
مَغْفِرَةٍ لِّلْبَاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ<sup>٢</sup> وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا  
أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ<sup>٣</sup> وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ<sup>٤</sup> اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ  
كُلُّ أُتْيٍ<sup>٥</sup> وَمَا تَغِيبُ الْأَرْحَامُ<sup>٦</sup> وَمَا تَرْدَادُ<sup>٧</sup> وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ<sup>٨</sup> بِمِقْدَارٍ<sup>٩</sup> عَلِمَ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ<sup>١٠</sup> سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ  
وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِفٌ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ<sup>١١</sup> لَهُ مُعَقِّبٌ<sup>١٢</sup> مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ<sup>١٣</sup> وَإِذَا أَرَادَ  
اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ<sup>١٤</sup> وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِ<sup>١٥</sup> هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ  
الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْثِقَالَ<sup>١٦</sup> وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدَ<sup>١٧</sup> نَحْمَدِهِ  
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ<sup>١٨</sup> وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ<sup>١٩</sup> بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ<sup>٢٠</sup> تُجَاهِلُونَ فِي  
اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ<sup>٢١</sup>

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحِيْبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِسْطِ  
كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٥﴾ وَلَلَّهُ  
يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ﴿١٦﴾ قُلْ  
مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَأَنْتَ تَخْذِلُ<sup>ص</sup> مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ  
لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظَّاهِمَاتُ  
وَالنُّورُ ﴿١٧﴾ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ حَلَقُوا كَحْلِقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلِّ  
شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٨﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِهَا  
فَأَحْتَمَلَ الْسَّيْلُ زَيْدًا رَابِيًّا وَمِمَّا وُقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةً أَوْ مَتَعَ زَيْدُ  
مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطْلَ فَأَمَّا الْزَيْدُ فَيَذَهُبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ  
النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٩﴾ لِلَّذِينَ آسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ  
الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَحِيْبُوا لَهُ لَوْا نَلَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ  
لَا فَتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ هُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠﴾

﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُقْ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى ۝ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا  
الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَقَ ۝ وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَ  
الَّهُ بِهِ ۝ أَن يُوصَلَ وَتَخْشَوْنَ رَهْمَمْ وَتَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ  
وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ  
السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ هُمُ عُقَبَى الْبَارِ ۝ جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَآءِهِمْ  
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ ۝ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا  
صَبَرْتُمْ ۝ فَنِعْمَ عُقَبَى الْبَارِ ۝ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ  
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ ۝ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّعْنَةُ  
وَهُمْ سُوءُ الْبَارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۝ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ  
رَبِّهِ ۝ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَهَدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ۝ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطَمِّنُ  
فُلُوبُهُمْ يَذِكَّرُ اللَّهُ أَلَا يَذِكَّرِ اللَّهُ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ۝

الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ  
فِي أُمَّةٍ قَدْ حَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَّلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ  
بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا  
سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتِيُّ بَلْ لِلَّهِ الْأَكْمَرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ  
يَأْيَسْ الَّذِينَ ءامَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
تُصْبِيهِمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهِزَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَهُمْ  
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ  
شُرَكَاءَ قُلْ سَمُوْهُمْ أَمْ تُنْبِغُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِهِ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ  
رُبِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوْا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ  
هُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٣﴾ وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا هُمْ مِنْ أَلَّهِ مِنْ وَاقِرٍ

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقُوْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ  
عُقَيْدَةِ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ عُقَيْدَةِ الْكُفَّارِ النَّارِ ۝ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ  
يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَنْ أَلْحَازَبِ مَنْ يُنِكِّرُ بَعْضَهُ ۝ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ  
أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۝ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبِ ۝ وَكَذَلِكَ أَنَزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا  
وَلِئِنْ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِرٍ ۝  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۝ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ  
بِإِيمَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ  
الْكِتَابِ ۝ وَإِنْ مَا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّينَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ  
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۝ وَاللَّهُ تَحْكُمُ لَا  
مَعَقِبَ لِحُكْمِهِ ۝ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيْلَهُ الْمَكْرُ  
جَمِيعًا ۝ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۝ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقِيْدَةِ الْبَارِ ۝

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ  
عِنْدَهُ عِلْمٌ أَلْكِتَبِ

﴿ سُورَةُ إِبْرَاهِيم ﴾

\* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَرُ كِتَبَ أَنَزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى  
صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ أَللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ  
لِلْكُفَّارِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الْدُنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ  
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَائِتَنَا أَرْبَعَةَ قَوْمَكَ مِنْ  
الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِأَيْمَنِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَنَّكُمْ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ  
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي  
ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١﴾ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَنَّكُمْ  
وَلِئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَنُؤَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٍ  
وَعَادٍ وَثَمُودٍ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا  
تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٥﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّىٰ قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ  
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءاباؤنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ  
مُبِينٍ ﴿٦﴾

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا إِذَا يُتُّمُونَا ۝ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَهْبَنَ لَهُلْكَنَ الظَّلَمِينَ ۝ وَلَنُسْكِنَنَّكُمْ أَلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ ۝ وَأَسْتَفْتَهُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ۝ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمِيتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ عَلِيظٌ ۝ مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا أَشَدَّتْ بِهِ الْرِسْخُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَلُ الْبَعِيدُ ۝

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ  
جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعِزِيزٍ ﴿١﴾ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُونَ لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا  
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَنَا  
اللَّهُ هَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعُنَا أُمُّ صَبَرَنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢﴾ وَقَالَ  
الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ  
وَمَا كَانَ لِعَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا  
أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا  
أَشْرَكْتُمُونِ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ وَأَدْخِلْ الَّذِينَ  
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهُرُ خَلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
تَحْيَيْهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا  
ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٦﴾

تُؤْتِي أُكَلَّهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ حَبِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيشَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَبْرٍ ﴿٢٧﴾ يُثِبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَاتَ اللَّهِ كُفُرًا وَأَحَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٩﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيَضْلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣١﴾ قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا خَلَدٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاهِيَنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيْلَكَ وَالنَّهَارَ وَءَاتَنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُخْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٣﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْبُنِي وَبَنِيَّ أَن نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٢٦﴾  
رَبِّي إِنَّمَا أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَن تَبَعَنِي فَإِنَهُ مِنِي وَمَن عَصَانِي فَإِنَكَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا  
لِيُقِيمُوا الْصَّلَاةَ فَأَجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنْ الْبَاسِ تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُمْ مِنَ الشَّمَرَاتِ  
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ رَبَّنَا إِنَكَ تَعْلَمُ مَا خُفِنَ وَمَا نُعْلِنَ وَمَا تَحْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٩﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسْمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٠﴾ رَبِّي أَجْعَلَنِي مُقِيمَ الْصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا  
وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٣١﴾ وَلَا  
تَحْبَسْنَ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ  
الْأَبْصَرُ ﴿٣٢﴾

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٢﴾ وَأَنذِرِ النَّاسَ  
يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجْبٌ دَعْوَاتَكُ  
وَنَتَّبِعُ الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٣﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي  
مَسَكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا لَكُمْ  
الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكْرُوْا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتُرْوَلَ  
مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤﴾ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَرٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ  
تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٦﴾ وَتَرَى  
الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٧﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمْ  
النَّارُ ﴿٨﴾ لِيَحْزِرَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٩﴾ هَذَا بَلَغُ  
لِلنَّاسِ وَلَيُنَذَّرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَلَيَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾

## سُورَةُ الْحِجْرِ

\*مِكَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٩٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْآيُّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ ۝ رُّبَما يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا  
مُسْلِمِينَ ۝ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَّتُّعُوا وَيُلْهُهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعَامُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا  
مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا وَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَاهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ۝ وَقَالُوا  
يَا إِيَّاهُ الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّا لَمَجْنُونُ ۝ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ ۝ مَا نَزَّلُ الْمَلَئِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا  
الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ  
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا  
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُوا فِيهِ  
يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ١٦ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ  
رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَا  
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ  
لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا حَزَارِينُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ٢١  
وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاهُ كُمُوهٌ وَمَا أَتَمْ لَهُ بِخَزِينَنَا  
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْحُكْمُ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٢ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ  
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَعْخِرِينَ ٢٣ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٤ وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
الْإِنْسَنَ مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٥ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمُومِ  
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٦ فَإِذَا  
سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٧ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ  
أَجْمَعُونَ ٢٨ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَأَيُّلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَّا سُجْدًا لِبَشَرٍ  
خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمِّا مَسْنُونٍ ﴿٢٢﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّ  
عَلَيْكَ الْلَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّكَ  
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٦﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّي مِمَّا أَغْوَيْتَنِي لَأُزْيِّنَ لَهُمْ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٨﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ هَذَا  
صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
الْغَاوِينَ ﴿٣١﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجَمَعِينَ ﴿٣٢﴾ هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزُءٌ  
مَقْسُومٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٤﴾ أَدْخُلُوهَا بِسْلَامٍ إِمَّا نِعِيشُونَ  
وَنَرَعَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرِ مُتَّقِيلِينَ ﴿٣٥﴾ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا  
نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنَّا بِمُخْرَجِينَ ﴿٣٦﴾ \* نَبَّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّ  
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٣٨﴾ وَنَبَّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٣٩﴾

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٥٣ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ٥٤ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكِبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ٥٥ قَالَ وَمَنْ يَقْطُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦ قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَهُمْ الْمُرْسَلُونَ ٥٧ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٨ إِلَّا إِلَّا لُوتٌ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرَنَا إِنَّهَا لِمَنِ الْغَيْرِينَ ٥٩ فَلَمَّا جَاءَ إِلَّا لُوتٌ الْمُرْسَلُونَ ٦٠ قَالَ إِنْكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦١ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٢ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ٦٣ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْلَّيلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمِرُونَ ٦٤ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٦٥ وَجَأَهُلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَشِرُونَ ٦٦ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفٌ فَلَا تَفْضَحُونَ ٦٧ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونَ ٦٨ قَالُوا أَوَلَمْ نَهَاكَ عَنِ الْعِلَّمِينَ ٦٩

قالَ هَنْوَلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لِفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ  
فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٢﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ  
سِجِيلٍ ﴿٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٤﴾ وَإِنَّهَا لِبِسَيْلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَلِيلِينَ ﴿٧٧﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا  
لِإِيمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٨﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ إِيمَانًا فَكَانُوا  
عَنْهُمَا مُّعَرِّضِينَ ﴿٨٠﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا إِيمَانِينَ ﴿٨١﴾ فَأَخْذَهُمُ  
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٢﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيهَا فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٤﴾  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ  
لَا تَمُدَنَّ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ  
جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾ وَقُلْ إِنَّمَا أَنَّنِي دُرُّ الْمُبِينِ ﴿٨٧﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٨٨﴾

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِّيًّا ﴿١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنْسَلَنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ  
الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا هُوَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيقُ  
صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٥﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٦﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ  
حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٧﴾

### ﴿ سُورَةُ الْنَّحْل﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَاءِ آيَاتُهَا (١٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنْزِلُ الْمَلِئَكَةَ  
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَمَّا قُوْنِ  
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٣﴾ وَالْأَنَعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ وَمَنَافِعُ  
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٤﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ سَرَحُونَ

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِّغِيهِ إِلَّا يُشِّقَ الْأَنفُسِ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ  
رَّحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلَ وَالْبَيْلَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةٌ وَخَلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءُ ۝ وَلَوْ شَاءَ هَدَنِكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ هُوَ الَّذِي  
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً كَمِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ يُنِيبُ لَكُمْ  
بِهِ الْزَّرْعُ وَالْزَّيْتُونُ ۝ وَالنَّخِيلُ وَالْأَعْنَبُ وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَيَّلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ  
مُسَخَّرٌ بِأَمْرِهِ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَوْ أَنْهُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي  
سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلَيَّةً تَلْبُسُونَهَا وَتَرَى  
الْفُلُكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝

وَالْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَهْرَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥  
وَعَلِمَتِي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ١٦ أَفَمَنْ تَحْلُقُ كَمَنْ لَا تَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٨ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ  
تَخْلُقُونَ ١٩ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعَثُونَ ٢٠ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ  
وَاحِدٌ ٢١ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ قُلُوهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٢٢ لَا جَرَمَ  
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٢٣ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرُونَ  
قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٤ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ ٢٥ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ٢٦ قَدْ  
مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمْ السَّقْفُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٧

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شَرِكَاءِ إِلَّاَذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ  
إِلَّاَذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْرَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكِفَّارِ<sup>٢٧</sup> إِلَّاَذِينَ تَوَفَّنَهُم  
الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا إِلَلَّهَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ  
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>٢٨</sup> فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَلِيُّسَ مَثَوِي  
الْمُتَكَبِّرِينَ<sup>٢٩</sup> وَقِيلَ لِلَّذِينَ آتَقْوَا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا حَيْرًا لِلَّذِينَ  
أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَأُرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَقِينَ<sup>٣٠</sup> جَنَّتُ  
عَدُنٌ يَدْخُلُوهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ<sup>٣١</sup> هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ تَجْزِي اللَّهُ  
الْمُتَقِينَ<sup>٣٢</sup> إِلَّاَذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا  
الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>٣٣</sup> هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّاَنَ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ  
رَبِّكَ<sup>٣٤</sup> كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلِكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ  
يَظْلَمُونَ<sup>٣٥</sup> فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِءُونَ<sup>٣٦</sup>

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا إِبَاؤُنَا  
وَلَا حَرَمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ  
إِلَّا أَلْبَلَغُ الْمُبِينُ ٢٥ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا  
الظُّلْفُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٢٦ إِن تَحْرِصُ عَلَى هُدُنُهُمْ فَإِنَّ  
اللَّهَ لَا يُهِدِّي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ٢٧ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ  
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ٢٨ بَلِّي وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِّابِينَ ٢٩  
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدَنَهُ أَن نَقُولَ لَهُ دُكْنَ فَيَكُونُ ٣٠ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ  
بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَئُوبِتَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ٣١ وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ  
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٢

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا  
تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَنَزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ  
وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَمِنْ الَّذِينَ مَكَرُوا أَلْسِنَاتِ أَنْ تَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ  
يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيْمِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ  
أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخْوِفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٦﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ  
مِنْ شَيْءٍ تَفَيَّؤُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِيلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاهِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَلِلَّهِ  
يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
تَحَافُونَ رَهْبَمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخِذُوا إِلَهَيْنِ  
إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا فَارَّهُبُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ  
اللَّذِينَ وَاصِبًا أَفْغَيَرَ اللَّهَ تَتَقُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الظُّرُورُ  
فَإِلَيْهِ تَجْعَلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الظُّرُورَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَهِيمٌ يُنْشِرُكُونَ

لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٦٦ وَجَعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا  
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَالَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ٦٧ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنِتَ سُبْحَانَهُ  
وَلَهُمْ مَا يَشَهُدُونَ ٦٨ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَشْيَاءِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ  
يَتَوَارِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدْسُهُ فِي  
الْتُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٦٩ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثُلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثُلُ  
الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٧٠ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ  
دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا  
يَسْتَقْدِمُونَ ٧١ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ الْسِنَتُهُمُ الْكَذِبُ أَنَّ لَهُمْ  
الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ٧٢ تَالَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ  
فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُهُمُ الْيَوْمَ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِينِ ٧٣ وَمَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ  
الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي أَخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧٤

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً سُقِيمُكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا حَالِصًا سَاءِغًا لِّلشَّرِبَيْنِ ٦٦ وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَعْنَبِ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٧ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيْكُمْ أَنْ أَتَخَذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ فَاسْلِكِي سُبُّلَ رَبِّكِ ذُلْلًا تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّنُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧٠ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعَمَةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ٧١ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاحًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَرْوَاجَكُمْ بَيْنَ وَحْفَدَةَ وَرَزْقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ ٧٢ وَبِنِعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ٧٣

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَصْرِيبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ  
اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ  
سِرَّاً وَجَهْرًا ﴿٧٥﴾ هَلْ يَسْتَوْرُنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ  
مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا  
يُوَجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا  
تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾  
أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاوَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَا يَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُونَهَا  
يَوْمَ طَعَنْتُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى  
حِينِ ﴿٨١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ  
لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ بَاسِكُمْ كَذَلِكَ يُتْمِرُ بِعَمَّتِهِ  
عَلَيْكُمْ لَعْلَكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ الْمُبِينُ ﴿٨٣﴾ يَعْرَفُونَ  
نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنَكِّرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمُ الْكَفِرُونَ ﴿٨٤﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
الْعَذَابَ فَلَا تُحَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِنَا فَأَلْقَوْا  
إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٨٧﴾ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ الْسَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا  
كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٨﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدَنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ٨٨ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَشُرُبَى لِلْمُسْلِمِينَ ٨٩ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظُمُ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ٩١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٩٢ وَلَا تَكُونُوا كَآلِقِي نَقَضَتْ غَرَلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَثَتْ تَشَخِّذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٩٣ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤

وَلَا تَتَخِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدْمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا الْسُّوءَ بِمَا  
صَدَّدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ  
اللَّهِ بَاقٍ وَلَجِزِيرَاتُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ  
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحَيِّنَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ  
الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ  
وَإِذَا بَدَّلَنَا إِعْلَمَ مَكَارَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ  
أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِتُبَيِّنَ الَّذِينَ  
إِيمَنُوا وَهُدَى وَبُشِّرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ  
أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِغَايَاتِ اللَّهِ لَا  
يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِغَايَاتِ  
اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ  
أُكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِإِيمَانِهِ وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدَرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ  
مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى  
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي  
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتَنُوا  
ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوقَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلِمُونَ ١٣١ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ إِمَانَهُ مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِاَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٣٢ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ١٣٣ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانُهُ تَعْبُدُونَ ١٣٤ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَكَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ١٣٥ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٣٦ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْأَسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ١٣٧ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ١٣٨ مَتَّعْ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٣٩ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ ١٤٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٤١

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الْسُّوءَ بِجَهَنَّمَ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ  
رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغُفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَّا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمَّهُ أَجْتَبَنَاهُ وَهَدَنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ أَنْبَعَ مِلَّةَ  
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَّتُ عَلَى الَّذِينَ  
أَخْتَلَفُوا فِيهِ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾  
أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالْقِلَّةِ هَيْ أَحْسَنُ إِنَّ  
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ  
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَبْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا  
صَبَرْكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَأْكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ اللَّهَ  
مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

﴿سُورَةُ الْإِسْرَاء﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (١١٠)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى  
بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا<sup>١</sup>  
الَّذِي بَرَّكَنَا حَوْلَهُ لِزُرْيَةٍ وَمِنْ ءَايَتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ <sup>٢</sup> وَءَاتَنَا مُوسَى  
الْكِتَابَ وَجَعَلَنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا يَتَخَذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا <sup>٣</sup> ذُرْيَةٌ مِنْ  
حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا <sup>٤</sup> وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ  
لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا <sup>٥</sup> فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِكُمْ مَا بَعْثَنَا  
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلَ الْدِيَارِ <sup>٦</sup> وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً  
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ  
نَفِيرًا <sup>٧</sup> إِنَّ أَحَسَنتُمْ أَحَسَنْتُمْ لَا نُفْسِكُمْ <sup>٨</sup> وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا <sup>٩</sup> فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ  
لِيَسْتُعْوَأُ وُجُوهُكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا  
تَتَبَرِّرًا <sup>١٠</sup>

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمُكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَنَ بِالشَّرِّ دُعَاءً هُوَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ إِيتَائِينَ ﴿١٢﴾ فَمَحَوْنَا إِيَّاهُ الْلَّيلِ وَجَعَلْنَا إِيَّاهُ الْبَارِ مُبَصِّرَةً لِتَتَبَغُّوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٣﴾ وَكُلَّ إِنْسَنٍ أَلْزَمْنَاهُ طَهِيرَهُ فِي عُنْقِهِ ﴿١٤﴾ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿١٥﴾ أَقْرَأَ كِتَابَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٦﴾ مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَرُرُ وَازِرَةٌ وَزَرُ أُخْرِيٌّ ﴿١٧﴾ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً ﴿١٨﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهَلِّكَ قَرِيَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٩﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلَنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلَنَا لَهُ جَهَنَّمَ  
يَصْلَنَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿٢﴾ كُلًاً نِمْدُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا  
كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٣﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ  
دَرَجَتٍ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا ﴿٤﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا خَرَفَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْذُولًا  
وَقَضَى رَبِّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ  
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُولْ هُمَا أُفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُولْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٥﴾  
وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُولْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا  
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا  
وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيرًا ﴿٦﴾ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ  
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٧﴾

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا  
تَجْعَلَ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ  
رَّبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا  
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَقٍ حَنْ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلُوكُمْ كَانَ خَطًّا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا  
تَقْرِبُوا الْزَّنْقَ إِنَّهُ كَانَ فِي حِشَّةٍ وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا  
بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ  
مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا  
بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْمُّ وَزِنُّوا بِالْمُسْطَاسِ  
الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ  
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ  
لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ  
مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ رِبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢﴾ أَفَأَصْفَلْكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنَ وَأَخْذَ مِنَ الْمَلِئَكَةِ إِنَّهُمْ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَّكِرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُمْ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَآتَبْتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٥﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٦﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٧﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا نِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبِرِهِمْ نُفُورًا ﴿٩﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجُوِي ﴿١٠﴾ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿١١﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ﴿١٢﴾ وَقَالُوا أَذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَّتِنَا لَمْ بَعُوثُونَ حَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٣﴾

قُلْ كُوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٦﴾ أَوْ خَلَقَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ  
مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكُمْ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى  
هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَطْلُونَ  
إِنَ لَّيْشَمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَلَّا هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ  
بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٩﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ  
يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاءُدَ زَبُورًا ﴿١١﴾  
قُلْ آدُعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الظُّرُورِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا  
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوِسِيلَةُ أَكْثُرُهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ  
رَحْمَةَهُ وَتَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَذِيرًا ﴿١٣﴾ وَإِنْ مَنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ  
مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ  
مسطورًا ﴿١٤﴾

وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرِسْلَ بِالْأَيَتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً  
فَظَلَّمُوا بِهَا وَمَا نُرِسْلَ بِالْأَيَتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٥١ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ  
بِالْبَنَاسِ وَمَا جَعَلْنَا الْرُّءْيَا أَلَّى أَرِينَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي  
الْقُرْءَانِ وَخُوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٥٢ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ آسَجْدُوا  
إِلَادَمَ فَسَاجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ إِنَّمَا سَاجَدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا ٥٣ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا  
الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِئَنْ أَخَرَّتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٥٤  
قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكَ جَزَاءً مَوْفُورًا ٥٥ وَأَسْتَفِرْ زَمِنَ  
أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصُوتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلَكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ٥٦ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ  
عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٥٧ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ فِي  
الْبَحْرِ لِتَتَغُوْثُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ دَكَارٌ بِكُمْ رَحِيمًا ٥٨

وإِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ  
وَكَانَ إِلَّا نَسْنُ كُفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ حَسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ رَسَلَ عَلَيْكُمْ  
حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَرَسَلَ  
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَغَرَقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾  
وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ  
وَفَضَّلَنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمْنُ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ  
فَمَنْ أُوتَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرُءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾  
وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا  
لَيَفْتَنُونَكَ عَنِ الدِّيَارِيَّ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا لَا تَحْذُوكَ حَلِيلًا ﴿٧٣﴾  
وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَا لَقَدْ كِدَتْ تَرَكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا ذَفَنَكَ ضِعْفَ  
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ حَلْفَكَ  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَحْدُ لِسُنْنَتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ  
الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْلَّيلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ  
مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ الْلَّيلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا  
وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
سُلْطَنَنَا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلُ  
مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا  
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ كَانَ يُعْوَسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ  
يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ  
قُلِ الْرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَ بِالَّذِي  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَحْدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ  
الْإِنْسُ وَالْجِنُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ  
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلْبَاتِسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَابَيَ  
أَكْثَرُ الْبَاتِسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تُفْخِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ  
يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةً مِنْ خَيْلٍ وَعِنْبٍ فَتُفْخِرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا  
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِشْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩١﴾ أَوْ  
يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقْيَكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا  
كِتَابًا نَقْرَؤُهُ ﴿٩٢﴾ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ  
يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي  
الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُوْنَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَّلَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا  
﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ دُكَانٌ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدٌ<sup>١٧</sup> وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ<sup>١٨</sup> وَنَخْشُرُهُمْ<sup>١٩</sup>  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا<sup>٢٠</sup> مَاوِئْهُمْ جَهَنَّمُ<sup>٢١</sup> كُلُّمَا حَبَّتْ  
زِدَتْهُمْ سَعِيرًا<sup>٢٢</sup> ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَايَاتِنَا وَقَالُوا أَذَا كُنَّا عِظَمًا  
وَرُفِقَنَا<sup>٢٣</sup> أَنَا لَمْ بَعُثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا<sup>٢٤</sup> أَوْلَمْ يَرَوُا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ فَائِي الظَّالِمُونَ إِلَّا  
كُفُورًا<sup>٢٥</sup> قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَانَاتِ رَحْمَةِ رَبِّي<sup>٢٦</sup> إِذَا لَا مَسْكُنُمْ خُشِيَّةُ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ  
الْإِنْسَنُ قَتُورًا<sup>٢٧</sup> وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى<sup>٢٨</sup> تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بْنَ إِسْرَائِيلَ إِذْ  
جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَدْمُوسِي<sup>٢٩</sup> مَسْحُورًا<sup>٣٠</sup> قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا  
أَنْزَلَ هَؤُلَا<sup>٣١</sup> إِلَّا رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَنْفِرُ عَوْنَوْ<sup>٣٢</sup> مَتَّبُورًا<sup>٣٣</sup>  
فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقَنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ<sup>٣٤</sup> جَمِيعًا<sup>٣٥</sup> وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا<sup>٣٦</sup>

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ  
عَلَى آلِنَاسٍ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿٢﴾ قُلْ إِنَّمَا يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْ لَا يُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَلَقَّبُوا عَلَيْهِمْ تَحْمِيزُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا  
إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولاً ﴿٣﴾ وَتَحْمِيزُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿٤﴾  
قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّهَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَىٰ وَلَا تَجَهَّرْ  
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٥﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ  
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْأَذْلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ﴿٦﴾

### ﴿سُورَةُ الْكَهْف﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (١١)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا  
شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا  
حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّهُمْ أَنَّهُ وَلَدًا

مَا هُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِمْ كَبَرْتُ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ  
إِلَّا كَذِبًا ﴿١﴾ فَلَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ عَلَى إِبْرِهِمَ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا  
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيْمَنُهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴿٢﴾ وَإِنَّا لَجَعَلْنَاهُ  
مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِيمَانِنَا  
عَجَبًا ﴿٤﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَبِّئْ لَنَا مِنْ  
أَمْرِنَا رَشْدًا ﴿٥﴾ فَصَرَّبَنَا عَلَى إِذَا نِهَمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ  
لِنَعْلَمَ أَئِ الْحَزَبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿٧﴾ نَحْنُ نُقْصُ عَلَيْكَ نَبَأْهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ  
فِتْيَةٌ ءَامْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَهُمْ هُدًى ﴿٨﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ﴿٩﴾ هَؤُلَاءِ  
قَوْمُنَا أَخْنَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ  
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٠﴾

وَإِذْ أَعْرَّتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِبِّي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ٢٦ \* وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَالِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ٢٧ وَمَنْ يُضْلِلَ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ٢٨ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلِّهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ٢٩ لَوْ أَطَلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعَابًا وَكَذَلِكَ بَعْثَنَهُمْ لِيَتَسَاءُلُوا بَيْنَهُمْ ٣٠ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ٣١ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَقْكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيُّهَا أَرْكَيْ طَعَامًا فَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَأْتِطَافُ وَلَا يُشْعَرَنَ بِكُمْ أَحَدًا ٣٢ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ٣٣

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ  
يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْتُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ  
عَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ  
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجُمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ  
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ  
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لَا أَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ٢٤  
وَلِبِشُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ٢٥ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ  
غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا  
يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦ وَأَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ  
لِكَلْمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٧

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ  
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الْأُدُنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ  
هَوَانَهُ وَكَارَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ  
فَلْيَكُفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَهُمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا بِمَاءٍ  
كَالْمُهْلِ يَسْوِي الْوُجُوهَ يُئْسِرَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ هُمْ جَنَّتُ  
عَدْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَرُ تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا  
مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَكَبِّنِ فِيهَا عَلَى الْأَرَآءِ إِلَكِ نِعْمَ الْثَوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾  
وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهَا بِنَخْلٍ  
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلَتَا الْجَنَّتَيْنِ ءاتَتْ أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا  
خِلَانَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَارَ لَهُ ثُمُرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ تَحْكَاوِرُهُ أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَا لَأَ  
وَأَعْزُ نَفْرًا ﴿٣٤﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنُ أَنْ تَبِدَ هَذِهِ أَبَدًا ٢٥١ وَمَا أَظْنُ  
 الْسَّاعَةَ قَائِمَةً وَلِئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَا جِدَنَ حَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٢٥٢ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَ  
 وَهُوَ تَحْكَمُوا عَلَيْهِ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقْتَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْنَكَ رَجُلًا ٢٥٣  
 لِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٥٤ وَلَوْلَا إِذْ ٢٥٥ حَلَّتْ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ ٢٥٦ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٢٥٧ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِينِي ٢٥٨ حَيْرًا  
 مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسَّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ٢٥٩ أَوْ يُصْبِحَ  
 مَأْوَهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ٢٦٠ وَأَحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا  
 أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَنْلِيَتِنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٦١ وَلَمْ تَكُنْ  
 لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٢٦٢ هُنَالِكَ الْوَلِيَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ حَيْرٌ  
 شُوَابًا وَحَيْرٌ عُثْبًا ٢٦٣ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ  
 فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 مُقْتَدِرًا ٢٦٤

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا <sup>١٦</sup> وَالْبَقِيَّةُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا  
وَخَيْرٌ أَمَلًا <sup>٤٦</sup> وَيَوْمَ تَسْرُرُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُمْ  
أَحَدًا <sup>٤٧</sup> وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعْلْتُمُونَا كَمَا حَلَقْنَاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ  
أَنَّنَا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا <sup>٤٨</sup> وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشَفِّقِينَ مِمَّا فِيهِ  
وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَالٍ هَذَا الْكِتَبُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَاهَا  
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا <sup>٤٩</sup> وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا <sup>٥٠</sup> وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ آسَجْدُوا  
لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ <sup>٥١</sup> أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتُهُ  
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ <sup>٥٢</sup> بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدْلًا <sup>٥٣</sup> \* مَا أَشَدَّتُهُمْ حَلْقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا حَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّ الْمُضْلِلِينَ عَضْدًا <sup>٥٤</sup> وَيَوْمَ  
يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِي الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَحِيُّوْهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ  
مَوْبِقًا <sup>٥٥</sup> وَرَءَاءُ الْمُجْرِمِونَ الْنَّارَ فَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ تَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلْبَاسٍ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ  
جَدَلًا ﴿٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ  
تَأْتِيهِمْ سُنْنَةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴿٥﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ  
وَمُنذِرِينَ وَيُحَدِّلُ الظِّنَنَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَخْنَدُوا إِيمَانِي وَمَا  
أُنْذِرُوا هُنُّوْا ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِعَيْنِتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ  
يَدَاهُ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا هُمْ وَقَرَأُوا إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى  
الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَا ﴿٨﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا  
كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ تَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ﴿٩﴾  
وَتِلْكَ الْقُرْبَىٰ أَهْلَكَنَهُمْ لَمَّا ظَمِّنُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿١٠﴾ وَإِذْ قَالَ  
مُوسَىٰ لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُّبًا ﴿١١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ  
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَاهُ حُوتَهُمَا فَأَخْتَدَ سَيِّلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا

فَلَمَّا جَاءُوكَمَا قَالَ لِفَتَنَهُ إِذَا أَتَنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذِهِ نَصَبَانَا  
 أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنَّ أَذْكُرَهُ  
 وَأَتَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً ١٢ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِيْ<sup>١٣</sup> فَأَرْتَدَاهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 قَصَصًا ١٤ فَوَجَدَاهُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِذَا يَنْهَا رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَهُ مِنْ لَدُنَّا  
 عِلْمًا ١٥ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَعْلَمُ عَلَى أَنْ تُعْلِمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشِدًا ١٦ قَالَ  
 إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ١٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْكُمْ بِهِ خُبْرًا ١٨ قَالَ  
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ١٩ قَالَ فَإِنِّي أَتَبَعَتِنِي فَلَا تَسْئَلِنِي  
 عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ٢٠ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا  
 قَالَ أَخْرَقَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ٢١ قَالَ أَلَمْ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ  
 مَعِي صَبَرًا ٢٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا  
 فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلُوهُ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ  
 شَيْئًا نُكَرًا ٢٣

\* قالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِ صَبَرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ  
بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانظَرْلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرِيَةٍ  
أَسْتَطَعْمَا أَهْلَهَا فَأَبَوَا أَنْ يُضِيقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ  
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّلَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِ وَبَيْنِكَ سَأَنْبِثُكَ بِتَأْوِيلِ  
مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ  
فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيَّهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ  
أَبُواهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغِيَّنَا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَهْمًا  
خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلْمَانَ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ  
وَكَانَ تَحْتَهُ دَكْنٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغا أَسْدَهُمَا  
وَيَسْتَخِرَ جَاهَنَّمَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ  
تَسْطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَا عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ

ذِكْرًا

إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا ٨٤ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ  
مَغْرِبَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَيْذَا  
الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسُوفَ  
نُعَذِّبُهُ وَثُمَّ يُرَدُُ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ  
جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ  
الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِترًا كَذَلِكَ وَقَدْ  
أَحَاطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٨٦ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ  
دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَيْذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ  
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْتَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا قَالَ  
مَا مَكَنَّى فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدَمًا ءَاتُونِي زَرَرَ  
الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصُّدُوفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ رَنَارًا قَالَ ءَاتُونِي  
أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا أَسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٨٧

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّ<sup>ص</sup> وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ١٩  
وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ بِمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا ٢٠  
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكُفَّارِينَ عَرْضًا ٢١ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُّهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي  
وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيُونَ سَمِيعًا ٢٢ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَخَذُوا عِبَادِي مِنْ  
دُونِ أُولَئِكَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ نُرُّلًا ٢٣ قُلْ هَلْ نُنَيِّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا  
٢٤ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ تَحْسِبُونَ أَهْمَمْ تُحْسِنُونَ صُنْعًا  
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَخِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
وَزَّانَا ٢٥ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا إِيمَانِي وَرُسُلِي هُرُّوا ٢٦ إِنَّ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرَدَوسِ نُرُّلًا ٢٧ خَلِيلِينَ فِيهَا لَا  
يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا ٢٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ  
تَنَفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ٢٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا  
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ٣٠ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ  
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ٣١

﴿ سُورَةُ مَرِيمٍ ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٩٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهُيَعَصَ دِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّاً ﴿١﴾ إِذْ نَادَى رَبُّهُ نِدَاءً حَفِيَّا  
قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلُ الْرَّأْسُ شَيْئًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَاءٍ لِكَ رَبِّ شَقِيَّا  
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَا  
يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ إِلَيْيَّ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّا ﴿٢﴾ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمَانَ  
أَسْمُهُ تَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيَّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلْمَانٌ  
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ تِيَّا ﴿٤﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ  
عَلَىٰ هِينٌ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَلِدْ شَيْئًا ﴿٥﴾ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ  
إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَثَ لِيالٍ سَوِيَّا ﴿٦﴾ فَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ  
فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٧﴾

يَسِّيْحِيٌ خُذِ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١﴾ وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكْوَةً  
 وَكَانَ تَقِيًّا ﴿٢﴾ وَبَرًّا بِوَالدِّيَهِ وَلَمْ يَكُنْ جَارًا عَصِيًّا ﴿٣﴾ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ  
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعْثُ حَيًّا ﴿٤﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِقِيًّا  
 فَاتَّخَذْتَ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿٥﴾ قَالَتْ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿٦﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لَا هَبَ لَكِ  
 غُلَمًا زَكِيًّا ﴿٧﴾ قَالَتْ أَبِيٌّ يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ  
 كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنُ ﴿٩﴾ وَلَنْ جَعَلْهُ إِلَيْنَا سَوْرَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا  
 مَقْضِيًّا ﴿١٠﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿١١﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى  
 جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلِيَتِنِي مُتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿١٢﴾ فَنَادَنَاهَا مَنْ  
 تَحْتَهَا أَلَا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿١٣﴾ وَهُزِّي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَقَطَ  
 عَلَيْكِ رُطَابًا جَنِيًّا ﴿١٤﴾

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِّي عَيْنًا <sup>ص</sup> فَإِمَّا تَرَى مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا  
 فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا <sup>٢٤</sup> فَاتَّتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ <sup>ص</sup> قَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جَعَتْ شَيْئًا  
 فَرِيًّا <sup>٢٥</sup> يَأْخُذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ آمِرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا <sup>ص</sup> فَأَشَارَتْ  
 إِلَيْهِ <sup>ص</sup> قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا <sup>٢٦</sup> قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا  
 الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا <sup>ص</sup> وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ  
 وَالزَّكَوْةِ مَا دُمْتُ حَيًّا <sup>٢٧</sup> وَبَرَّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيًّا <sup>ص</sup> وَالسَّلَامُ عَلَيَّ  
 يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثُ حَيًّا <sup>ص</sup> ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمٍ قَوْلُ <sup>ص</sup> الْحَقِّ  
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ <sup>٢٩</sup> مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى آمِرًا فَإِنَّمَا  
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ <sup>٣٠</sup> وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ <sup>ص</sup>  
 فَاحْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ <sup>ص</sup> فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهِدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ <sup>ص</sup> أَسْمَعَهُمْ  
 وَأَبْصَرَهُمْ يَوْمَ يَأْتُونَا <sup>ص</sup> لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ <sup>ص</sup>

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ  
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٨﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا  
نَبِيًّا ﴿٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْبَىٰتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا  
يَأْبَىٰتِ إِنِّي قَدْ حَاءَنِي مِنْ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿١٠﴾  
يَأْبَىٰتِ لَا تَعْبُدِ الْشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿١١﴾ يَأْبَىٰتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ  
يَمْسَكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿١٢﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي  
يَأْبَرَاهِيمُ لِئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لِأَرْجُمنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿١٣﴾ قَالَ سَلَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ  
رَبِّي إِنَّهُ كَارَبَ بِي حَفِيًّا ﴿١٤﴾ وَأَعْتَرْلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي  
عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿١٥﴾ فَلَمَّا أَعْتَرْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا  
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿١٦﴾ وَوَهَبَنَا هُمْ مِنْ رَّحْمَنَنَا وَجَعَلَنَا هُمْ لِسَانَ  
صِدِّيقٍ عَلَيْهَا ﴿١٧﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسِيًّا إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

وَنَدِيَّنَهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَهُ نَحْيَا ٥١ وَهَبَّنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ  
هَرُونَ نَبِيًّا ٥٢ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا  
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٣ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ  
إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا ٥٤ وَرَفَعَنَهُ مَكَانًا عَلَيًّا ٥٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِدْرِيسٍ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ  
وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ إِيمَانُ الرَّحْمَنِ خَرُوا سُجَّدًا وَبُكَيًّا ٥٦  
خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّاً ٥٧  
إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٥٨  
جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحَمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَاتِيًّا ٥٩ لَا  
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا إِلَّا سَلَمًا وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٠ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي  
نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦١ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا  
خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ دَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٢

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَدِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا  
وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ أَذَا مَا مُتْ لَسْوَفَ أَخْرَجْ حَيًا ٦٤ أَوَلَا يَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ أَنَّا  
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ٦٥ فَوَرِبَّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ  
حَوْلَ جَهَنَّمْ جِئْشًا ٦٦ ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْمَمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْشًا ٦٧  
ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صُلْبًا ٦٨ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ  
حَتَّمًا مَّقْضِيًّا ٦٩ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ أَنْقَوْا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِئْشًا ٧٠ وَإِذَا تُتَلَّى  
عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيْتَنِتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَئِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ  
نَدِيًّا ٧١ وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَاثًا وَرِءَيَا ٧٢ قُلْ مَنْ كَانَ فِي  
الْضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًا ٧٣ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا  
السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شُرُّ مَكَانًا وَأَضَعَفُ جُنْدًا ٧٤ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ  
أَهْتَدَوْا هُدًى ٧٥ وَالْبِقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا

أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِنَا وَقَالَ لَا أُوتَنِّ مَالًاٰ وَوَلَدًاٰ ﴿٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَحْدَ  
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨﴾ كَلَّا سَنَكُتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا  
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرَدًا ﴿٩﴾ وَأَتَحْذَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةٌ لَّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا  
كَلَّا سَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا ﴿١٠﴾ أَلْمَرْ تَرَأَّنَا أَرْسَلَنَا الشَّيْطَانُ عَلَى  
الْكُفَّارِينَ تَؤْزُّهُمْ أَزَّا ﴿١١﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿١٢﴾ يَوْمَ نَخْشُرُ  
الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿١٣﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ﴿١٤﴾ لَا يَمْلِكُونَ  
الشَّفَاعةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا  
لَّقَدْ جُعْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿١٦﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَدًا  
إِنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿١٧﴾ وَمَا يُنَبِّغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخِذَ وَلَدًا  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا ﴿١٨﴾ لَقَدْ أَحْصَنَهُمْ وَعَدَهُمْ عَدًّا  
وَكُلُّهُمْ إِذَا يَهِيَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَرَدًا ﴿١٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿١١﴾ فَإِنَّمَا يَسْرَنَّهُ  
بِلِسَانِنَاكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا ﴿١٢﴾ وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ  
هَلْ تَحْسُنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿١٣﴾

### ﴿سُورَةُ طَه﴾

\* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١٣٢)

سُورَةُ طَهِ الْمَرْءُ الْمَرْجُمُ

طٰبٰ مَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْبِقِي ﴿١﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ تَخْشِي ﴿٢﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ  
خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٣﴾ الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي ﴿٤﴾ لَهُ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْبَرِّي ﴿٥﴾ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ  
يَعْلَمُ الْسِرَّ وَأَخْفَى ﴿٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٧﴾ وَهَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ  
مُوسَىٰ ﴿٨﴾ إِذْ رَءَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي ءاَنْسَتُ نَارًا لَعَلِيٍّ ءاِتِيْكُمْ مِنْهَا بِقَبْسٍ أَوْ  
أَجِدُ عَلَى الْبَلْبَارِ هُدًى ﴿٩﴾ فَلَمَّا أَتَهَا نُودِيَ يَتَّمُوسَىٰ ﴿١٠﴾ أَنِّي أَنْ رَبُّكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ  
إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبٰ ﴿١١﴾

وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١﴾ إِنَّ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٢﴾ إِنَّ السَّاعَةَ إِاتِيَّةً أَكَادُ أُخْفِيَّهَا لِتُجَزَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى  
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَانَهُ فَتَرَدَّى ﴿٣﴾ وَمَا تِلْكَ بِيمِينِكَ  
يَمُوسِيٌّ ﴿٤﴾ قَالَ هَيَ عَصَمَى أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ  
أُخْرَى ﴿٥﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسِيٌّ ﴿٦﴾ فَأَلْقَنَهَا فَإِذَا هَيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٧﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا  
تَخْفَ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٨﴾ وَأَضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ  
غَيْرِ سُوءٍ إِعْيَةً أُخْرَى ﴿٩﴾ لِنُرِيكَ مِنْ إِيمَانِنَا الْكُبْرَى ﴿١٠﴾ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغِيٌّ  
قَالَ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١١﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٢﴾ وَأَحْلُلْ عُقدَةَ مِنْ لِسَانِي  
يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٣﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿١٤﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿١٥﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي  
وَأَشْرَكْهُ فِي أَمْرِي ﴿١٦﴾ كَيْ نُسَيْحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا  
قَالَ قَدْ أُوتِيتُ سُؤَالَكَ يَمُوسِيٌّ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمَّكَ مَا يُوجَبُ ﴿٢﴾ أَنِ اقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلَيُلِيقُهُ الْيَمُ  
بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لِهِ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي  
إِذْ تَمَشِّي أَحْتَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَىٰ أُمَّكَ كَيْ  
تَقَرَّ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنْ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُونًا ﴿٣﴾ فَلَبِثَ سِينَ  
فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُمَّ جَئْتَ عَلَىٰ قَدَرِ يَمْوُبِي ﴿٤﴾ وَأَصْطَبْنَعْنَكَ لِنَفْسِي أَذْهَبْ أَنْتَ  
وَأَخُوكَ بِعَايَتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٥﴾ أَدْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَبْيُ  
فَقُولَا لَهُ  
قَوْلًا لَّيْنَا لَعَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ تَحْشِي ﴿٦﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا خَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْبُغِي  
قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرِي ﴿٧﴾ فَأَتَيْاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ  
فَأَرْسَلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جَعَنَكَ بِعَايَةً مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ  
آتَيَهُمْ هُدَيٍ ﴿٨﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ  
فَمَنْ رَئَكُمَا يَنْمُو بِي ﴿٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَيٍ  
فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأَوْلِيٍ ﴿١٠﴾

قالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضُلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
مِهَادًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ  
شَتِّي ﴿٣﴾ كُلُوا وَأَرْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ هُوَ  
وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُءَا يَأْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى  
﴿٥﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَئُوسِي ﴿٦﴾ فَلَنَا أَتَيْنَاكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ  
فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا خَلْفُهُ خَنْ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوَى ﴿٧﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ  
يَوْمُ الْزِيَنةِ وَأَنْ تُخْشِرَ النَّاسُ ضُحَى ﴿٨﴾ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَبْتَى  
قَالَ لَهُمْ مُوسِيٌّ وَيَلْكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ  
أَفْتَرَى ﴿٩﴾ فَتَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴿١٠﴾ قَالُوا إِنَّ هَذَنِ لَسِحْرَنِ  
يُرِيدَانِ أَنْ تُخْرِجَا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلِي ﴿١١﴾ فَاجْمَعُوا  
كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفَا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿١٢﴾

قالوا يَمْوُسِي إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَكُون أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٢١﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا  
حِبَاهُمْ وَعِصِّيهُمْ تُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَهْنَاهَا تَسْعِي ﴿٢٢﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً  
مُوسِي ﴿٢٣﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ وَأَلِقْ مَا فِي يَمِينِكَ تَكَفَ مَا صَنَعُوا  
إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى ﴿٢٥﴾ فَأَلْقَى السَّاحِرُ سُجْدًا قَالُوا  
إِنَّمَا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسِي ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّمَاتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ إَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ رَبُّكُمْ  
الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا يُقْطِعُنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا صَلِبَنَّكُمْ فِي  
جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٢٧﴾ قَالُوا لَن نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا  
مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَنِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
إِنَّا إِنَّمَا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَائِنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى  
إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُحْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْبِي ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ  
مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّلِحَاتِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْدَّرَجَاتُ الْأَعْلَى ﴿٢٩﴾ جَنَّتُ عَدُنٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٣٠﴾

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِيَبِعَادِي فَأَضْرَبَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسًا لَا تَخْفُ  
دَرَكًا وَلَا تَخْشِي فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشَّهُمْ مِنْ أَلَيْمٍ مَا غَشَّهُمْ وَأَضْلَلَ  
فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدِيَ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ  
جَانِبَ الْطُورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيَّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ وَمَنْ تَحْلِلَ عَلَيْهِ غَضَبٌ فَقَدْ هُوَ وَإِنِّي  
لَغَافِرٌ لِمَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدِي وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ  
يَمْوُسِيٰ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِرَضِيٰ قَالَ فَإِنَّا قَدْ  
فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ الْسَّامِرِيُّ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَنَ أَسْفًا  
قَالَ يَنْقُومُ الْمَيْدَنُ كُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَحْلَّ  
عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمِلْكِنَا  
وَلِكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِيَّةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّاهَا فَكَذَّلَكَ أَلْقَى الْسَّامِرِيُّ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٤﴾  
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٥﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ  
 هَرُونُ مِنْ قَبْلُ يَسْقُومُ إِنَّمَا فِتْنَتُهُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي  
 قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنِ الْكِفَافِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٨٦﴾ قَالَ يَهْرُونُ مَا مَنَعَكُمْ  
 إِذْ رَأَيْتُمُوهُمْ ضَلُّوا أَلَا تَتَبَعُونِ ﴿٨٧﴾ أَفَعَصَيْتُمْ أَمْرِي ﴿٨٨﴾ قَالَ يَبْتَؤُمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَتِي وَلَا  
 بِرَأْسِي ﴿٨٩﴾ إِنِّي حَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٠﴾ قَالَ فَمَا  
 حَطَبُكَ يَسَّمِيرُ ﴿٩١﴾ قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ  
 الرَّسُولِ فَنَبَذَتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٢﴾ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي  
 الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي  
 ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسَفًا ﴿٩٣﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٤﴾

كَذَلِكَ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ٤٦  
أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ تَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ٤٧ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
حَمَلًا ٤٨ يَوْمَ نَفْخٍ فِي الصُّورِ وَخَشْرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ٤٩ يَتَخَفَّفُونَ  
بَيْنَهُمْ إِنْ لَيْثُمْ إِلَّا عَشَرًا ٥٠ هُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثُلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ  
لَيْثُمْ إِلَّا يَوْمًا ٥١ وَسَأَلُوكُنَّكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّ نَسْفًا ٥٢ فَيَذْرُهَا قَاعًا  
صَفَصَفًَا ٥٣ لَا تَرَى فِيهَا عِوَاجًا وَلَا أَمْتَأ ٥٤ يَوْمَئِذٍ يَتَبَعُونَ الْدَّاعِيَ لَا عِوَاجَ لَهُ  
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ٥٥ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الْشَّفَاعةُ إِلَّا  
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ٥٦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا  
تُخِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ٥٧ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ  
ظُلْلًا ٥٨ وَمَنْ يَعْمَلَ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْلًا وَلَا هَضْمًا  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَقُونَ أَوْ تُحَدِّثُهُمْ  
ذِكْرًا ٥٩

فَتَعْنَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ<sup>ص</sup>  
وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١٥ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَخِدْ لَهُ عَزْمًا  
وَإِذْ قَلَنا لِلْمَلَئِكَةِ أَسْجَدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيزَ أَبِي ١٦ فَقُلْنَا يَعَادُمْ  
إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزُوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّقِ ١٧ إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ  
فِيهَا وَلَا تَعْرِي ١٨ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحِي ١٩ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَنُ  
قَالَ يَعَادُمْ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْحُلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلِي ٢٠ فَأَكَلَاهُ مِنْهَا فَبَدَتْ هُمَا  
سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا تَخَصِّصَا فِي عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ٢١ ثُمَّ  
أَجْتَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ٢٢ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوُّ<sup>ص</sup>  
فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ هُدًى ٢٣ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدًى فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقِي ٢٤ وَمَنْ  
أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَخَسْرَهُ ٢٥ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى<sup>ص</sup>  
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ٢٦

قالَ كَذَلِكَ أَتَتَكَ ءَايَتُنَا فَنَسِيَتَهَا ۝ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسِيٌ ۝ وَكَذَلِكَ نَجَزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِعَايَتِ رَبِّهِ ۝ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَىٌ ۝ أَفَلَمْ يَهْدِ هُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ ۝ عَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِأَوْلَى الْنَّهِيٍ ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسْمَىٌ ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۝ وَمِنْ ءَانَاءِ الَّلَّيلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ الْبَارِ لَعَلَّكَ تَرْضِيٌ ۝ وَلَا تَمْدَنَ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَتَعْنَا بِهِ ۝ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ۝ لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ ۝ وَرِزْقُ رَبِّكَ حَيْرٌ وَأَبْقَىٌ ۝ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۝ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا حَنْ نَرْزُقُكَ وَالْعِقَبَةُ لِلتَّقْبُىٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِرِبِّيٍ مِنْ رَبِّهِ ۝ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحْفِ الْأَوَّلِ ۝ وَلَوْا نَا أَهْلَكُنَاهُمْ بِعَدَابٍ مِنْ قَبْلِهِ ۝ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعْ ءَايَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْزِيٌ ۝ قُلْ كُلُّ مُتَرِّصٌ فَرَتَّصُواٌ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَدُ الصَّرَاطِ الْسَّوِيٍ ۝ وَمَنِ اهْتَدَىٌ ۝

﴿سُورَةُ الْأَنْبِيَاء﴾

\*مِكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (١١٢)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعَرْضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذَكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ  
مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمْعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجَوِيَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّيَ يَعْلَمُ  
الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَصْنَعْتُ أَحْلَامَنَا بِلِ  
أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا بِيَّاً كَمَا أَرْسَلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ  
قَرِيَّةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ  
فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ  
الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقَنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا  
الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنَزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَّةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا إِخْرِيْنَ ۖ فَلَمَّا أَحْسُوا  
بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۗ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسِكِنُكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ۖ قَالُوا يَوْمَ لَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَهُمْ حَتَّى  
جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمْدِينَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيْنَ ۖ  
لَوْأَرَدْنَا أَن نَتَخَذَ لَهُمْ لَا تَخَذُنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنَّا فَعَلِيْنَ ۖ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى  
الْبَطْلِ فَيَدْمَغُهُ وَفَإِذَا هُوَ رَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصْفُونَ ۖ وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۖ يُسَبِّحُونَ  
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۖ أَمْ أَخْنَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۖ لَوْ كَانَ  
فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۖ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۖ لَا يُسْأَلُ  
عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۖ أَمْ أَخْنَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ هَذَا  
ذِكْرُ مَنْ مَعِي وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي ۖ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعَرْضُونَ ۖ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّا فَاعْبُدُونَ ٢٥  
وَقَالُوا أَخْنَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ<sup>ج</sup> بَلْ عِبَادٌ مُّكَرَّمُونَ ٢٦ لَا يَسْقِونَهُ بِالْقَوْلِ  
وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٢٧ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يَشَفَّعُونَ إِلَّا  
لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيتِهِ مُشْفِقُونَ ٢٨ \* وَمَنْ يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنْ ج إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ  
فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ٢٩ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَاقًا فَتَقَنَّتُهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا  
يُؤْمِنُونَ ٣٠ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا  
لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ ٣١ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ ءَايَتِهَا مُعَرِّضُونَ  
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٢ وَمَا جَعَلْنَا  
لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ ج مَتَ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ٣٣ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً ٣٤ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٥



وَإِذَا رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُنُّ أَهْدَى الَّذِي يَذْكُرُ إِلَهَتَكُمْ  
وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمُ الْفَرِوفُ ﴿٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَنُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ  
إِيمَانِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ  
وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٨﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَاهُّهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ  
يُنْظَرُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهِزَ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا  
بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ  
ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعَرْضُونَ ﴿١١﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ  
نَصْرًا أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحِبُونَ ﴿١٢﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَنُولَاءِ وَءَابَاءِهِمْ حَتَّى طَالَ  
عَلَيْهِمُ الْعُمرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ  
الْغَلَبُونَ ﴿١٣﴾

قُلْ إِنَّمَا أَنذِرْكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الْصُّمُّ الْدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلِئِنْ  
مَسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابٍ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْيَلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ  
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ  
خَرْدَلٍ أَتَيْنَا هُنَّا وَكَفَى بِنَا حِسْبَتَنَّ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَذُونَ الْفُرْقَانَ  
وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ تَحْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ  
مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنِكِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا  
إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلٍ وَكَنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ  
الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَنِكُفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا لَهَا عَبْدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ  
لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِعْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ  
اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ  
مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَالَّهُ لَا كِيدَنَ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُذْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

فَجَعَلَهُمْ جُدَّاً إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لِعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا  
بِعَالِهِتَنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ  
قَالُوا فَأَتُوْا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهُدُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا  
بِعَالِهِتَنَا يَنِإِبْرَاهِيمُ ﴿٧﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا  
يَنْطَقُونَ ﴿٨﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ نُكُسُوا  
عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُؤُلَاءِ يَنْطَقُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا حَرَّقُوهُ وَأَنْصُرُوا إِلَهَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيِّينَ ﴿١٢﴾ قُلْنَا يَنِإِنَّا  
كُونِي بَرَدًا وَسَلَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ  
وَنَحْنُ إِنَّنَا وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَلَمِينَ ﴿١٤﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴿١٥﴾ وَكُلَّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿١٦﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَبْيَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الْصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ  
الزَّكُوْةِ وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرِيْةِ  
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءًا فَسِقِيْنَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا  
إِنَّهُ مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ  
مِنَ الْكَرَبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا إِنَّهُمْ  
كَانُوا قَوْمًا سَوْءًا فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاؤُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ تَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ  
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنْمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَهِيدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ  
وَكُلَّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاؤُدَ الْجِبَالَ يُسَيْحَنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا  
فَاعِلِيْنَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسِ لِكُمْ لِيَحْصِنُكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَتُمْ  
شَكِّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَسُلَيْمَانَ الْرِّبْعَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا  
وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمِينَ ﴿٨١﴾

وَمِنَ الْشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَنِي الضرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِنْهُمْ مَعْهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرِي لِلْعَبِيدِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكَفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَذَا الْأُنُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضِّبًا فَظَنَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنجِي الْمُؤْمِنِينَ وَرَكَرِياءً إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ لَا تَذَرِنِي فَرَدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ رَيْحَبِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَغَبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٨٦﴾

وَالَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا إِعْيَةً لِلْعَلَمِينَ  
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ٩١ وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ  
بَيْنُهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٢ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا  
كُفُرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَتِبْوْنَ ٩٣ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا  
يَرْجِعُونَ ٩٤ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتِ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
يَنْسِلُونَ ٩٥ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هُوَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِنَا  
قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ٩٦ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارْدُونَ ٩٧ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ اللَّهُهُ مَا  
وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ٩٨ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ  
إِنَّ الظَّالِمِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَا الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعْدُونَ ٩٩

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١١﴾ لَا تَحْزُنُهُمْ  
الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٢﴾  
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَى السِّجْلُ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا  
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعِيلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ  
يَرْثُهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَغاً لِقَوْمٍ عَنِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا  
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلْهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ  
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ إِذَا نُذْكُرْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي  
أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا  
تَكُتُمُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَّعْ إِلَى حِينٍ  
قُلْ رَبِّ آحْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الْرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٠﴾

## ﴿سُورَةُ الْحَجَّ﴾

\*مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا\*(٧٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ  
كُلُّ مُرْضِعٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرٍ  
وَمَا هُم بِسُكَّرٍ وَلِكُنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدًا ﴿٢﴾ وَمِنَ الْبَاسِ مَنْ تُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَهُدِيهِ  
إِلَى عَذَابِ الْسَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ  
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُنَقِّرُ فِي  
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفَلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ  
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ  
شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَأَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ

كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ تُحِيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ  
إِاتِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنِ فِي الْقُبُوْرِ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجَدِّلُ فِي اللَّهِ  
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٣﴾ ثَانِي عِطْفَهِ لِضَلَالٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي  
الْدُّنْيَا حِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ  
اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ حَيْرٌ  
أَطْمَانَ يَهُ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ  
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٦﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ  
الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٧﴾ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ  
الْعَشِيرُ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْآَنَهَرُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُظْنَى أَنَّ لَّهُ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ فَلَيَمَدُّ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَ كَيْدُهُ مَا  
يَغِيظُ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِيَّا يَتَ بَيْنَتِ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ إِمَانُوا وَالَّذِينَ  
هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٧ إِنَّمَا تَرَأَتِ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ  
وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ١٨ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ  
يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ١٩ هَذَا نِحْمَانٌ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعْتَ  
هُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ الْحَمِيمُ يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ  
وَهُمْ مَقَمِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ٢٠ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍ أُعِيدُوا فِيهَا  
وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢١ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ إِيمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ ٢٢ وَلِبَاسُهُمْ  
فِيهَا حَرِيرٌ ٢٣

وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ٢٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاهُ<sup>۱۴</sup> الْعِكْفُ فِيهِ  
وَالْبَادِ<sup>۱۵</sup> وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذْقَهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِ<sup>۲۴</sup> وَإِذْ بَوَانَا لِإِبْرَاهِيمَ  
مَكَارَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً وَطَهَرَ بَيْتِ<sup>۱۶</sup> لِلطَّاهِيفِينَ وَالْقَائِمِينَ  
وَالرُّكْعَ<sup>۲۵</sup> السُّجُودِ وَأَدْنَى فِي الْبَنَاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ  
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ<sup>۲۶</sup> لِيَشْهَدُوا مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ  
مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ<sup>۲۷</sup>  
ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثِّهِمْ وَلَيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>۲۸</sup> ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ  
حُرُمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ<sup>۲۹</sup> وَأَحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ  
فَاجْتَنِبُوا الْرِّجْسَ<sup>۳۰</sup> مِنَ الْأَوْثَنِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَكَ الْزُورِ<sup>۳۱</sup>

حُنَفَاءِ لِلَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَانَمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ  
الْطَّيْرُ أَوْ تَهُوِي بِهِ الرَّسِّيْغُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنَ  
تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٠﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَفِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍ ثُمَّ مَحْلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ  
وَلَكُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ  
فَإِلَّا هُمْ كُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَدَشِيرُ الْمُخْتَيْنِ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ  
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الْصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ  
وَالْبُدُّنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ  
فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوْبُهَا فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٣٢﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْتَّقْوَى مِنْكُمْ  
كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ وَدَشِيرُ الْمُحْسِنِينَ  
إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ خَوَانِ كَفُورٍ ﴿٣٣﴾

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُواٰ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ أَخْرَجُوا  
مِن دِيْرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِعَضٍ  
هُدِمَتْ صَوَامِعٌ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَ اللَّهُ  
مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ إِن مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا أَلْزَكَوْةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عِنْقَبَةُ الْأُمُورِ وَإِن  
يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبَ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٢٩﴾ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٌ  
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ﴿٣٠﴾ وَكُذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتَ لِلَّهِ بِرِينَ ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ  
نَكِيرٌ ﴿٣١﴾ فَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكَهَا وَهُنَّ ظَالِمَةٌ فَهُنَّ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبَئِرٍ مُعَطَّلَةٍ  
وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٣٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَانٌ  
يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْصُّدُورِ ﴿٣٣﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ تُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ<sup>١</sup> وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ  
مِّمَّا تَعْدُونَ<sup>٤٤</sup> وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيرَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهَـ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ  
الْمَصِيرُ<sup>٤٥</sup> قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَّا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ<sup>٤٦</sup> فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ<sup>٤٧</sup> وَالَّذِينَ سَعَوا فِي ءَايَاتِنَا مُعَذَّبِينَ أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ<sup>٤٨</sup> وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلَّقَى  
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ تُحَكِّمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ<sup>٤٩</sup> وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ<sup>٥٠</sup> لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ  
قُلُوبُهُمْ<sup>٥١</sup> وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ<sup>٥٢</sup> وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحُقْ  
مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ<sup>٥٣</sup> وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطِ  
مُسْتَقِيمٍ<sup>٥٤</sup> وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ  
يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ<sup>٥٥</sup>

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي جَنَّتِ  
النَّعِيمِ ٥٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ  
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقُنَاهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ  
اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٤ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ  
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَوَقَبَ بِهِ ثُمَّ بُغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ  
غَفُورٌ ٥٥ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولَجُ الْلَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الْلَّيلِ وَإِنَّ اللَّهَ  
سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٥٦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ  
الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٥٧ الْمَرْءَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ خُضْرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ ٥٨ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ  
السَّمَا أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ٢٦ وَهُوَ  
الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيْكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٢٧ لِكُلِّ أُمَّةٍ  
جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَزِّعُنَا فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَيْ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى  
هُدَى مُسْتَقِيمٍ ٢٨ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٩ اللَّهُ تَحْكُمُ  
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ٣٠ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي  
السَّمَا وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٣١ وَيَعْبُدُونَ مِنْ  
دُولَتِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنَنَا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّانِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ  
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ  
يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ بِشَرٍ مِنْ  
ذَلِكُمُ الْأَنَارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٣٢

يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ  
تَخْلُقُوا ذِبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُوهُ الْذِبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ  
الْطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٦﴾ مَا قَدْرُوا اللَّهُ حَقٌّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧﴾ اللَّهُ  
يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٨﴾ يَعْلَمُ  
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَرْكَعُوا وَأَسْجَدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾  
وَجَاهُدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْدِينِ مِنْ حَرَجٍ  
مِّلَةً أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِنُكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا  
عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ  
هُوَ مَوْلَانُكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿١١﴾

﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُون﴾

\*مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (١١٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ  
مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّزْكَوَةِ فَعَلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾  
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِلَيْهِمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ  
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَمْتَهِنُونَ وَعَاهَدُهُمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ  
هُمْ عَلَىٰ صَلَواتِهِمْ سَخَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرَدَوْسَ  
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَاهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً  
فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا الْنُطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ  
عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَهُمَا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا إِلَّا حَرَّ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَّثُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْحَقْقِ غَافِلِينَ ﴿١٦﴾

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَدِرُونَ<sup>ص</sup>  
 فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ نَخْيَلٍ وَأَعْنَبْنَا لَكُمْ فِيهَا فَوَاهِكُمْ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ<sup>١٦</sup>

وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ تُنْبِتُ بِالْدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلَّأَكْلِينَ<sup>ص</sup> وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةٍ نُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ<sup>١٧</sup> وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلَكِ تُحْمَلُونَ<sup>ص</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا  
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ<sup>ص</sup> أَفَلَا تَتَقَوَّنَ<sup>٢٣</sup> فَقَالَ الْمَلَوْأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا  
 بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا  
 بِهِذَا فِي أَبَابِينَا الْأَوَّلِينَ<sup>٢٤</sup> إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينَ<sup>ص</sup> قَالَ رَبِّ  
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ<sup>٢٥</sup> فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ  
 أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ فَاسْلَكْ<sup>ص</sup> فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ<sup>ص</sup> إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ  
 الْقَوْلُ مِنْهُمْ<sup>ص</sup> وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ<sup>٢٧</sup>

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّنَا مِنَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ٢٨ وَقُلْ رَبِّنَا مُتَّلِّدٌ مُتَّلِّدٌ مُتَّلِّدٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَا يَتِيمٌ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ٢٩ ثُمَّ أَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِيَّا ٣٠ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ  
رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٣١ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ  
قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٣٣ مَا هَذَا إِلَّا بَثَرُ  
مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ ٣٤ وَيَسْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ٣٥ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ  
إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ٣٦ أَيَعْدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مُتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَمًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ  
هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٧ إِنْ هَيَّاهَاتٌ حَيَاةُ الدُّنْيَا ٣٨ نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا  
نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٩ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرِيٌ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ  
بِمُؤْمِنِينَ ٤٠ قَالَ رَبِّنَا أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْنِي ٤١ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَذِيرِينَ  
فَأَخْدَدْنَاهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ٤٢ فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٣ ثُمَّ أَنْشَأَنَا  
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ٤٤

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا تَتَكَلَّمُ كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً  
رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ  
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَرُونَ ﴿٤٤﴾ بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَمَلَائِيْهِ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيًّا ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا  
عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
لِعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلَنَا أَبْنَانَ مَرِيمَ وَأَمَّهُ وَءَاءِيَةَ وَءَاوِينَهُمَا إِلَى رُبُوةِ ذَاتِ قَرَارٍ  
وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ  
وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ﴿٥١﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ  
زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾ فَذَرْهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٣﴾ أَنْحَسِبُونَ  
أَنَّمَا نُمِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٤﴾ نُسَارُعُهُمْ فِي الْحَيَّاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَّةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٨﴾

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءاتَوْا وَقُلُوهُمْ وَجْهَةُ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي  
الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَبِقُونَ ﴿٧﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطَقُ بِالْحَقِّ  
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٨﴾ بَلْ قُلُوهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا  
عَمِلُونَ ﴿٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ تَجْهَرُونَ ﴿١٠﴾ لَا تَجْرِوا  
إِلَيْوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنَصَّرُونَ ﴿١١﴾ قَدْ كَانَتْ إِيمَانِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ  
تَنِكُصُونَ ﴿١٢﴾ مُسْتَكَبِرِينَ بِهِ سَمِّرَا تَهْجُرُونَ ﴿١٣﴾ أَفَلَمْ يَدْبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا  
لَمْ يَأْتِ إِبَآءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿١٥﴾ أَمْ  
يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكَثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ  
أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ  
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٧﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ حَرَجًا فَخَرَاجٌ رَبِّكَ حَيْرٌ وَهُوَ خَيْرٌ  
أَلَّرَازِقِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ﴿٢٠﴾

\* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُواْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٦١ وَلَقَدْ  
 أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَنُوا لِرِبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٦٢ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا  
 ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٦٣ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ  
 وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٦٤ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٦٥ وَهُوَ  
 الَّذِي تُحْكِيْ - وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَفُ الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٦ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا  
 قَالَ الْأَوَّلُونَ ٦٧ قَالُوا أَمْذَادًا مُتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَمْ نَا لَمْبَعُوْثُونَ ٦٨ لَقَدْ  
 وُعِدْنَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦٩ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ  
 وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٠ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَدْكُرُونَ ٧١ قُلْ مَنْ  
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٧٢ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّلُونَ  
 قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تَحْيِرُ وَلَا تُحَاجِرُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٣  
 سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ فَأَنِّي تُسَحِّرُونَ ٧٤

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ مَا أَتَحَدَ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ  
إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا حَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا  
يَصِفُونَ ﴿٢﴾ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعْلَمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّ إِنَّا  
تُرِيكُ مَا يُوعَدُونَ ﴿٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ  
نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْرُونَ ﴿٦﴾ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيْئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا  
يَصِفُونَ ﴿٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ  
تَحْضُرُونِ ﴿٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴿١٠﴾ لَعَلِيٍّ أَعْمَلُ  
صَلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلْمَةٌ هُوَ قَاءِلُهَا صَلِحًا وَمِنْ وَرَآءِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُبَعَثُونَ  
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١١﴾ فَمَنْ ثُقِلَتْ  
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ  
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمِ خَلِدُونَ ﴿١٣﴾ تَلْفُخُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا  
كَلِحُونَ ﴿١٤﴾

أَلَمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٦١ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتُ عَلَيْنَا<sup>١٦١</sup>  
شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ١٧٣ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ<sup>١٧٣</sup>  
قَالَ أَخْسُؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٨٤ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا<sup>١٨٤</sup>  
إِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحْمَينَ ١٩٦ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ<sup>١٩٦</sup>  
ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ٢٠٣ إِنِّي جَزِيَتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمْ<sup>٢٠٣</sup>  
الْفَائِزُونَ ٢١١ قَالَ كُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ٢٢٣ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ<sup>٢١١</sup>  
يَوْمٍ فَسَأَلَ الْعَادِينَ ٢٣٥ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ<sup>٢٣٥</sup>  
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْتُكُمْ عَبَّاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ٢٤٣ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ<sup>٢٤٣</sup>  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ٢٥٣ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا هُنَّ لَهُ<sup>٢٥٣</sup>  
بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ٢٦٣ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ<sup>٢٦٣</sup>  
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحْمَينَ ٢٧٣

﴿سُورَةُ الْنُّور﴾

\*مَدِينَةٌ وَإِيَّاتُهَا (٦٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَصَنَنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا إِيَّاتٍ بَيْنَتِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي  
فَاجْلِدُوا كُلَّهُ وَاحِدِ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذُوهُمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يَشَهَدُ عَدَّاً بَيْنَهُمَا طَايِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الْزَّانِي لَا  
يَنِكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالْزَّانِيَةُ لَا يَنِكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ  
ثُمَّنِينَ جَلْدًا وَلَا تَقْبِلُوا هُنْ شَهِيدَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ  
لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَهُ أَحَدُهُمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمَنْ  
الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرُؤُ  
عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمَنَ الْكَذِيلِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِسَةُ أَنَّ  
غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ

تَوَابُ حَكِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْأَلْفِكِ عُصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ  
 اَمْرِيِّ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كَبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٦

لَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ ظَنَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْلُكُ مُمِينٌ  
 لَوْلَا جَاءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ فَإِذْ لَمْ يَأْتُو بِالشُهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ  
 الْكَذِبُونَ ١٧ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُرٌ فِي مَا  
 أَفَضَّلُمُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٨ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ  
 بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٩ وَلَوْلَا إِذْ سَعَتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ  
 لَنَا أَن نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بِهَتَنْ عَظِيمٌ ٢٠ يَعْظُلُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ  
 أَبَدًا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٢١ وَيَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمْ الْأَيَتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٢ إِنَّ  
 الَّذِينَ تُحِبُّونَ أَن تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ إِمَانُوا هُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٣ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ

رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٢٤

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَبَعُو اْخْطُواتِ الشَّيْطَنِ وَمَن يَتَّبِعْ اْخْطُواتِ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُهُ مَا زَكِّيَ مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اَبَدًا وَلِكَنَ اللَّهُ يُرِكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ﴿١﴾ وَلَا يَأْتِلُ اُولُو اَلْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ اَن يُؤْتُوا اُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا اَلَا تُحِبُّونَ اَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحَصَّنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعُنْوَانِ اَلْدُنْبِ اَلَاخِرَةِ وَهُنَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ اَسْتَئْثِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ يَوْمَئِنْ يُوَفِّيْهِمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ اَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٥﴾ الْخَيْثَتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ لِلْخَيْثَتِ وَالْطَّيْبَتُ لِلْطَّيْبِينَ وَالْطَّيْبُونَ لِلْطَّيْبَتِ اُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَدْخُلُوْنَ بُيوْتَهُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوْا وَتُسِّلِّمُوْا عَلَىٰ اَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ﴿٧﴾

فَإِنْ لَمْ تَحْدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوا  
فَأَرْجِعُوا هُوَ أَزَكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيهِمْ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ  
تَدْخُلُوا بُيوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ  
﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَتَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزَكَى لَهُمْ إِنَّ  
اللَّهَ حَبِّرُ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَتَحْفَظْنَ  
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُونِهِنَّ  
وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ ءَابَاءِهِنَّ أَوْ بُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ  
أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْوَلَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَانِهِنَّ أَوْ  
نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ الْشَّعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِّفْلِ  
الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوَرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبَنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا تُخْفِينَ مِنْ  
زِينَتِهِنَّ ﴿٣١﴾ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَنِكُحُوا الْأَيْمَمِ مِنْكُمْ وَالصَّلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٌ  
يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَلَيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ  
يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَا تُبُوهُمْ إِنْ  
عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَنَّكُمْ وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيَتِكُمْ عَلَىٰ  
الْبِغَا إِنْ أَرَدْنَا تَحَصُّنًا لِتَبَتَّغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ  
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا  
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ \* اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُ نُورِهِ  
كَمِشْكَوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الْزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَافِرُ دِرَىٰ تَوَقَّدُ مِنْ  
شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقَيَّةٍ وَلَا غَرْبَيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ  
نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِبَلَّاسٍ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُرٌ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا  
بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٢٧﴾

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِحْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ تَحَافُونَ يَوْمًا  
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ﴿٤١﴾ لِيَجْزِئُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِنْ  
فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٌ  
بِرِيقَعَةٍ تَحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ رَمَّ تَجَدُّهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَنَهُ  
حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٣﴾ أَوْ كَطُلْمَتِ فِي نَحْرِ لَجْيٍ يَغْشِيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ  
مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طَلْمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ رَمَّ يَكْدُ يَرَنَهَا  
وَمَنْ لَمْ تَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَافَّتِ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاةَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا  
يَفْعَلُونَ ﴿٤٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ تَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيُبَرِّلُ  
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ  
يَكَادُ سَنَا بَرَقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٧﴾

يُقْلِبُ اللَّهُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لَا فِي الْأَبْصَرِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ تَحْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٦﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْتِكُمْ بِسْمَتِهِ ﴿٤٧﴾ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٨﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرَضُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكُنْ هُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٥١﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ تَحَافُونَ أَنْ تَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَخَشَّ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمْرَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا  
حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٦﴾ وَعَدَ اللَّهُ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلَفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا آسَتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّهُمْ دِيَرَهُمُ الَّذِي أَرْتَضَنَّهُمْ وَلَيُبَدِّلَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْفَسِيقُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ  
لَا تَحْبَبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَنُهُمُ النَّارُ وَلَيُئْسَنَ الْمَصِيرُ  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذُنَّكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ  
مِنْكُمْ ثَلَثَ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ نِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ  
بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَثُ عَوَرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ  
طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَعْذِنُوا كَمَا أَسْتَعْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ<sup>٢</sup>  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾ وَالْقَوْاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ  
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسْ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُفَ ثِيَابُهُنَّ غَيْرُ مُتَبَرِّجَاتٍ  
بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ  
وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ  
بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِبَابِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَمْهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِحْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
خَالِتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ  
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيَّتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِيمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَعْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا آسَتَعْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَإِذَا دَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَآسْتَغْفِرُ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادِأً فَلَيَحْذِرِ الَّذِينَ تُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عليكم

### ﴿سُورَةُ الْفُرْقَان﴾

\*مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٧٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ تَخْلُقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ  
لَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْلُكُ أَفْتَرِيهِ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ إِخْرُوْنَ فَقَدْ جَاءُوهُمْ ظُلْمًا وَزُورًا  
وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكَتَبْتَهَا فَهَيْ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٣﴾ قُلْ  
أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا  
مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الظَّعَامَ وَيَمْسِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ  
فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٥﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ  
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٦﴾ اْنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ  
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلًا ﴿٧﴾ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ  
ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَتَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ  
وَأَعْتَدَنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٩﴾

إِذَا رَأَتُهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِضاً وَزَفِيرًا ﴿٢﴾ وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيقًا  
مُقْرَبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿٣﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا  
قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ هُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا  
هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ حَلِيلِنَّ كَارَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدًا مَسْعُولاً ﴿٤﴾ وَيَوْمَ  
نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ إِنَّمَا أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أُمْ هُمْ  
ضَلُّوا أَلَّسْبِيلَ ﴿٥﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَن نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولَيَاءِ  
وَلِكِنْ مَتَّعَهُمْ وَءَابَاءُهُمْ حَتَّى نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿٦﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ  
بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقِهُ عَذَابًا  
كَبِيرًا ﴿٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ  
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصِرُّونَ وَكَانَ رَبُّكَ  
بَصِيرًا ﴿٨﴾

\* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءً نَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرِى رَبَّنَا لَقَدِ  
أَسْتَكَبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عَتُوا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَ إِذْ  
لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمَنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ إِذْ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا وَأَحَسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ  
السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَتُنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ تَزْيِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَ إِذْ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ  
يَوْمًا عَلَى الْكُفَّارِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلِيَتِنِي أَخْنَذُ  
مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ﴿٢٧﴾ يَوْلِيَتِي لَيَتِنِي لَمْ أَخْنَذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ  
الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِلإِنْسَنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ  
يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخْنَذُوا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنْ  
الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ  
حُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِتُثْبِتَ بِهِ فُؤَادُكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثْلٍ إِلَّا جِئْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ تُحَشِّرُونَ عَلَىٰ  
وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَصْلُ سَبِيلًا ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى  
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَتَ وَزِيرًا ﴿٢٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِيَقِينِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٢٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ  
وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ﴿٢٧﴾ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٨﴾ وَعَادًا وَثُمُودًا  
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٢٩﴾ وَكُلًا ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًا تَبَرَّنَا  
تَتَسْبِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ﴿٣١﴾ فَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ  
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣٢﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُرُونًا أَهْنَدَا الَّذِي  
بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً ﴿٣٣﴾ إِن كَادَ لَيُضْلِلُنَا عَنِ الْهَدِيَّنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرَنَا عَلَيْهَا  
وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَصْلُ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ أَرَأَيْتَ مَنْ أَنْهَى  
إِلَيْهِ هَوَنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٣٥﴾

أَمْ تَحْسُبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ<sup>١</sup> إِنْ هُمْ إِلَّا كَاذِبُونَ<sup>٢</sup> بَلْ هُمْ  
 أَصْلُ سَبِيلًا<sup>٣</sup> أَلَمْ تَرِ إِلَيْ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ<sup>٤</sup> وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَنَا  
 الْشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا<sup>٥</sup> ثُمَّ قَبَضَنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا<sup>٦</sup> وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 الَّلَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ الْهَارَ نُشُورًا<sup>٧</sup> وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الْرِّيحَ نُشُرًا<sup>٨</sup>  
 بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ<sup>٩</sup> وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا<sup>١٠</sup> لِنُنْخَى بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا  
 وَنُسْقِيهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا<sup>١١</sup> وَلَقَدْ صَرَّفَنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكُّرُوا فَأَبَى  
 أَكْثَرُ الْأَنْسَاءِ إِلَّا كُفُورًا<sup>١٢</sup> وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا<sup>١٣</sup> فَلَا تُطِيعُ  
 الْكُفَّارِينَ وَجَهَدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَيْرًا<sup>١٤</sup> وَهُوَ الَّذِي مَرَّجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا  
 عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحُ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا<sup>١٥</sup> وَهُوَ الَّذِي  
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصَهْرًا<sup>١٦</sup> وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا<sup>١٧</sup> وَيَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ<sup>١٨</sup> وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا<sup>١٩</sup>

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ<sup>ج</sup> وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٣﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ خَبِيرًا ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادُهُمْ نُفُورًا ﴿٥﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الَّلَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٧﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ يَبْيَطُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيمًا ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿١٠﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَاماً ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْرُبُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴿١٢﴾

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰءًاٰخَرًاٰ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ  
وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦﴾ يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتَخَلُّ  
فِيهِ مُهَانًا ﴿٦﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ  
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِ ﴿٧﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٨﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ  
يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الْأَزُورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا  
كِرَاماً ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ إِذَا دُكَّرُوا بِعَائِدَتِ رَبِّهِمْ لَمْ تَحْرُرُوا عَيْنَاهَا صُمَّاً وَعُمَيَاناً ﴿١١﴾  
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتَنَا قُرْةً أَعْيُنٍ وَأَجْعَلْنَا  
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿١٢﴾ أُولَئِكَ تُحِزَّنُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً  
وَسَلَماً ﴿١٣﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حُسْنَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً ﴿١٤﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُ بِكُمْ رَبِّ لَوْلَا  
دُعَاءُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ﴿١٥﴾

﴿ سُورَةُ الشُّعْرَاءِ ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٢٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ شَأْنَا نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أَيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَقُهُمْ هَا خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسِيَّاتِهِمْ أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ هَرُونَ وَهُمْ عَلَى ذَنْبِهِمْ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَا بِإِيمَانِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَأَتَيْتَهُمْ فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنِّي أَرْسَلْتُ مَعَنِّا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيَدًا وَلَبِثَّ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ أَلَّا فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَّارِ

قالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الْضَّالِّينَ ١٩ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا حِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي  
حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرَسِّلِينَ ٢٠ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
٢١ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٢ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما  
إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْقِنِينَ ٢٣ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعْمِلُونَ ٢٤ قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ  
الْأَوَّلِينَ ٢٥ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٦ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُما ٢٧ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٨ قَالَ لِئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَا جَعَلْنَاكَ  
مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٩ قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٣٠ قَالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ٣١ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ٣٢ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ  
بَيْضَاءً لِلنَّاظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ٣٤ يُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَكُمْ  
مِّنَ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوا أَرْجِعُوهُ وَأَخْاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ  
حَسَرِينَ ٣٦ يَا تُولَكَ بِكُلِّ سَجَارٍ عَلِيمٍ ٣٧ فَجَمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ  
٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَلِيبِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ  
لَنَا لِأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيبِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ هُمْ  
مُوسَىٰ أَقْوَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٨﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعِصِيمَهُمْ وَقَالُوا بِعْزَةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا  
لَنَحْنُ الْغَلِيبُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَلْقَى مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَلْقَى  
السَّحَرَةُ سَحِيدِينَ ﴿٥١﴾ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ  
إِنَّا مَنْتَمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ إَدْنَ لَكُمْ إِنَّهُ رَبُّكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ  
تَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صِلْبَنَكُمْ أَحْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالُوا  
لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّا نَطَّمْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوْلَ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْسَلَ  
فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآءِظُونَ  
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ﴿٦١﴾ فَأَخْرَجَنَهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونٍ ﴿٦٢﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِ  
كَرِيمٍ ﴿٦٣﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦٤﴾ فَأَتَبْعَوْهُمْ مُشْرِقِينَ

فَلَمَّا تَرَءَ الْجَمَعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِ رَبِّي  
سَيِّدِنَا ٦٢ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ  
كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ ٦٣ وَأَزْلَفَنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ٦٤ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعْهُ أَجْمَعِينَ  
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٦٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٦٦ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ  
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦٧ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً إِبْرَاهِيمَ ٦٨ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ  
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُ لَهَا عَدِيكِينَ ٦٩ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ  
أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٧٠ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا إِبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٧١ قَالَ  
أَفَرَءَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٢ أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ٧٣ فَإِنَّهُمْ عَدُوُّ لِإِلَهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧٤ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِنِ ٧٥ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيَنِ  
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيَنِ ٧٦ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ تُحْيِنِ ٧٧ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ  
لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الْدِينِ ٧٨ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَأَغْفُرْ  
 لَا إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا  
 بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ  
 لِلْغَاوِينَ ۝ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ  
 فَكُبَكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۝ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا  
 تَحْتَصِمُونَ ۝ تَأَلَّهِ إِنْ كُنَّا لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ إِذْ نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَمَا  
 أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ ۝ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝ فَلَوْ أَنَّ لَنَا  
 كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمٌ نُوحٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ  
 نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝  
 \* قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبعَكَ الْأَرَذُلُونَ ۝

قالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّهِ لَوْ تَشْعُرُونَ  
 وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾ قَالُوا لِئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَتْنُوحُ  
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٦﴾ فَأَفْتَحْ بَيْنِهِمْ  
 فَتَحَّا وَجْهِنَّمْ وَمَنْ مَعَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ  
 الْمَشْحُونِ ﴿١٨﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ  
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٢١﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ  
 أَخْوَهُمْ هُودٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٥﴾ وَمَا  
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً  
 تَعْبِثُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٩﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنَّعَدَمِ  
 وَبَنِينَ ﴿٣١﴾ وَجَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿٣٢﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٣﴾ قَالُوا  
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿٣٤﴾

إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَنَّهُمْ ۝ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ  
ثُمُودَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلَحٌ أَلَا تَتَقَوَّنَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ  
۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ  
الْعَلَمِينَ ۝ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَنَّا ۝ إِمْنِينَ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ  
وَخَلِ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝ وَتَنَحِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُونِ ۝ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسَرِّفِينَ ۝ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَنْتَ بِعَيَّةٍ  
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ هَا شَرَبَ وَلَكُمْ شَرَبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ  
۝ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا حَذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ۝ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا  
نَذِيرِينَ ۝ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝  
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ الْمُرْسَلِينَ ١٦٩ إِذْ قَالَ هُمْ أَخْوَهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٧٠ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٧١ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٧٢ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٧٣ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٧٤ وَتَذَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٧٥ قَالُوا إِنَّ لَمْ تَنْتَهِ يَنْلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ١٧٦ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ١٧٧ رَبِّنَا نَحْنُ نَّحْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ١٧٨ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٧٩ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ١٨٠ ثُمَّ دَمَرَنَا أَلْآخَرِينَ ١٨١ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ١٨٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٨٣ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٨٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٨٥ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَعِيكَةِ الْمُرْسَلِينَ ١٨٦ إِذْ قَالَ هُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٨٧ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٨٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩٠ أَوْفُوا الْكَيْلَ ١٩١ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٩٢ وَزِنُوا بِالْمُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ١٩٣ وَلَا تَبْخُسُوا ١٩٤ الْنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٩٥

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِيلَةَ الْأَوَّلِينَ ١٨٤ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٨٤ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنْنَا لَمِنَ الْكَذِّابِينَ ١٨٥ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٨٦ قَالَ رَبِّنَا أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْظُّلَّةِ ١٨٧ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٨٧ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٨٩ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩١ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩١ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٢ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ١٩٣ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٤ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ١٩٥ أَوَلَمْ يَكُنْ هُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلِمَّوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٦ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٧ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٩٨ كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٩٩ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠٠ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠١ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ٢٠٢ أَفَبِعَدَ أَبِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٣ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٤ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٥

مَا أَغْنَى عَنْهُم مَا كَانُوا يُمْتَهِنُونَ ٢٧ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرَيْةٍ إِلَّا هَا مُنْذِرُونَ  
ذِكْرِي ٢٨ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٩ وَمَا تَنَزَّلْتُ بِهِ أَشَيَطِينٌ ٣٠ وَمَا يَنْبَغِي هُمْ وَمَا  
يَسْتَطِيغُونَ ٣١ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ٣٢ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا  
فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٣٣ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٣٤ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ  
لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بِرَبِّي أَمْ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٣٦  
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٣٧ الَّذِي يَرِكَ حِينَ تَقُومُ ٣٨ وَتَقْلِبَكَ فِي السَّجْدَاتِ  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٩ هَلْ أُنِيبُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ أَشَيَطِينٌ ٤٠ تَنَزَّلُ عَلَى  
كُلِّ أَفَّاكِ أَثِيمٍ ٤١ يُلْقِيُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذَّابُونَ ٤٢ وَالشَّعَرَاءُ يَتَبَعِّهُمْ  
الْغَاوِونَ ٤٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِمُونَ ٤٤ وَأَهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا  
يَفْعَلُونَ ٤٥ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ  
بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ٤٦ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٤٧

## ﴿سُورَةُ الْنَّمَل﴾

\*مِكَةٌ وَءَايَاتُهَا (٤٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسَ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَشُرُبٍ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَا لَهُمْ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءٌ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَإِنَّكَ لَتُلْقِي الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي ءاْنْسَتُ نَارًا سَاءَتِكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ ءاْتِيْكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٌ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي الْبَنَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَمْوُسِي إِنَّهُ أَنَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالْقِعَادُ فَلَمَّا رَبَّاهَا تَهْتَرَ كَانَهَا حَاجَّ وَلَيْ مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوُسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا تَخَافُ لَدَيَ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءاْيَتُنَا مُبَصِّرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

وَجَحْدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْقَةُ الْمُفْسِدِينَ  
وَلَقَدْءَاتَيْنَا دَأْوَدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا لَهُمْ لِلَّهِ الْذِي فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ  
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرَثَ سُلَيْمَانُ دَأْوَدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ  
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَوَالْفَضْلُ الْمُبِينُ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ  
الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوَزِّعُونَ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ الْنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ  
يَأَيُّهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسِكِنَكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرونَ  
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ  
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرَضَهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ  
الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ الْطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِ لَا أَرَى الْهُدُدَ أَمْ كَانَ مِنْ  
الْغَابِيِّينَ لَا عَذَّبَنَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْهَنَهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ  
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيرٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَجَئْتُكَ مِنْ سَبَأً بِنَبَأٍ يَقِينٍ

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْتُهَا  
وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الْشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ  
الْسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَّءَ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يَخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
﴿ قَالَ سَنَنَظُرُ أَصَدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذِيبِ ٢٦ أَذْهَبْ بِكَتَبِي هَذَا فَأَلْقِهِ  
إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٧ قَالَتْ يَا إِلَيْهِمْ أَمْلَؤُ<sup>بِنِي</sup> أَلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابِ  
كَرِيمٍ ٢٨ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ يُسَمِّ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ٢٩ أَلَا تَعْلُمُونَ عَلَىَّ وَأَتُونِي  
مُسْلِمِينَ ٣٠ قَالَتْ يَا إِلَيْهِمْ أَمْلَؤُ<sup>أَفْتُونِي</sup> فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْ رَا حَتَّىٰ  
تَشَهَّدُونِ ٣١ قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا  
تَأْمُرِينَ ٣٢ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرَيْةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَزَهَا أَهْلَهَا أَذْلَهَهَا  
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٣ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُونَ<sup>٢٧</sup> بِمَا فَمَا ءاتَنَنَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا ءاتَنَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ  
بِهِدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ<sup>٢٨</sup> أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِنَهُمْ بِخُنُودٍ لَا قِبَلَ لُهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا  
أَذْلَلَةً وَهُمْ صَغِرُونَ<sup>٢٩</sup> قَالَ يَأْتِيُهَا الْمَلْوَأُ<sup>٣٠</sup> يَأْتِيُكُمْ يَأْتِيُنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي  
مُسْلِمِينَ<sup>٣١</sup> قَالَ عِفْرِيتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ  
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ<sup>٣٢</sup> قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ  
يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ<sup>٣٣</sup> فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ  
أَمْ أَكُفُّ<sup>٣٤</sup> وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ<sup>٣٥</sup> وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ<sup>٣٦</sup> قَالَ  
نَكْرُوا هَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ<sup>٣٧</sup> فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ  
أَهْنَكَذَا عَرْشُكَ<sup>٣٨</sup> قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ<sup>٣٩</sup> وَصَدَّهَا  
مَا كَانَتْ تَبْعُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كُفَّارِينَ<sup>٤٠</sup> قِيلَ لَهَا أَدْخُلِي الْصَّرَحَ  
فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيَهَا<sup>٤١</sup> قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ<sup>٤٢</sup>  
قَالَتْ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ<sup>٤٣</sup>

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ تُمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ تَخْتَصِمُونَ  
قالَ يَقُولُ مَنْ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ  
لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ قالُوا أَطَّيَرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَبِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ  
أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ سَعْةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
يُصْلِحُونَ قالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبِيَّنَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنْقُولَنَ لِوَلِيِّهِ مَا شَهَدَنَا  
مِنْهَاكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ وَمَكْرُوْنَا مَكْرَا وَهُمْ لَا  
يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ  
فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَّةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ  
الْفَحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ أَبْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الْرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ  
أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ

\* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا إِلَاءَ لُوطٍ مِّنْ قَرِيَتُكُمْ إِنَّهُمْ  
أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ٥٨ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدْرَنَاهَا مِنَ الْغَبِيرِينَ  
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ٥٩ قُلْ أَحْمَدُ لِلَّهِ وَسَلَّمَ عَلَى عِبَادِهِ  
الَّذِينَ أَصْطَفَنِي إِلَّا اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٠ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ  
لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَّا يِقَنَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ  
تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ٦١ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ٦٢ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا  
وَجَعَلَ خِلَانَهَا أَنْهِرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ٦٣ أَلَهُ مَعَ  
الَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦٤ أَمَّنْ تُحِبُّ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوءَ  
وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ٦٥ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا يَدْكُرُونَ ٦٦ أَمَّنْ  
يَهْدِي كُمْ فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الْرِّيَاحَ شُرُّا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ  
أَلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٧

أَمَّن يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّن السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ  
هَاتُوا بُرَهَنَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٥﴾ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُوتَ ﴿٦٦﴾ بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ  
فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَإِنَّا أَبْنَاهَا  
لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٨﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا حَنْنُ وَإِنَّا أَبْنَاهَا مِنْ قَبْلٍ إِن هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٧٠﴾ وَلَا  
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧١﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٢﴾ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ  
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى الْبَنِis وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ  
مَا تِكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعَلِّمُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ  
يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

وَإِنَّهُ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ أَعْزِيزٌ  
الْعَلِيمُ ﴿٢﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقِي وَلَا  
تُسْمِعُ الْصُّمَمَ الْدُعَاء إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ ﴿٤﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِدِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِن  
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِعَيْنِتَنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَا  
لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِعَيْنِتَنَا لَا يُوْقِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَوْمَ خَشْرُ مِنْ  
كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِعَيْنِتَنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءُ وَقَالَ  
أَكَذَّبْتُمْ بِعَيْنِتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ  
بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْلَّيلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ  
مُبَصِّرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ وَيَوْمَ يُنْفَحُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ إِاعْنَوْهُ دَاهِرِينَ ﴿١١﴾ وَتَرَى الْجِبالَ  
تَحَسِّبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ  
بِمَا فَعَلُوكُمْ ﴿١٢﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ إِمْنُونَ ٦١٠ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِ هَلْ تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٢٠ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَنْدِهِ الْبَلْدَةَ الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٦٣٠ وَإِنَّ أَتَلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٦٤٠ وَقُلْ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّدِ الْعِزَّةِ فَتَعْرُفُوهُنَّا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ٦٥٠

### ﴿سُورَةُ الْقَصَص﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (٨٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١٠ نَتَلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ مُّوسِيٍّ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ٢٠ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعًا يَسْتَضْعِفُ طَآيِفَةً مِّنْهُمْ يُذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ ٣٠ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤٠ وَنُرِيدُ أَنْ نَمَنَ عَلَى الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوْا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أَبْمَةً وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ٥٠

وَنُمِكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا  
تَحْذِرُونَ ﴿١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنَّ أَرْضَعِيهِ فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي  
الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِ إِنَّا رَأَدُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ فَالْتَّقَطَهُ  
إِلَّا فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَجُنُودُهُمَا  
كَانُوا حَاطِئِينَ ﴿٣﴾ وَقَالَتْ أُمَّ رَأْتُ فِرْعَوْنَ قَرَرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى  
أَنْ يَنْفَعُنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا  
إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾  
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصَيْهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ وَحَرَّمَنَا  
عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ  
نَاصِحُونَ ﴿٧﴾ فَرَدَدَنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ  
اللَّهِ حَقٌّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوَى إِاتَّيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ٢٣  
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفَلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ  
شِيَعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَأَسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شِيَعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ  
فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ٢٤  
قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ٢٥ قَالَ رَبِّ  
بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ٢٦ فَأَصَبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَابِفًا  
يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي آسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ  
فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوُسِى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي  
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ  
تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوُسِى إِنَّ  
الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٨ فَخَرَجَ مِنْهَا خَابِفًا  
يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٩

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّنَا أَنْ يَهْدِنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ وَلَمَّا وَرَدَ  
مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴿٢﴾ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتِينَ  
تَذُودَانِ ﴿٣﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَا لَا نَسِقِي حَتَّى يَصُدُّ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ  
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلِيلِ فَقَالَ رَبِّنَا إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ  
فِجَاءَتْهُ إِحْدَى هُنَّمَا تَمْشِي عَلَى آسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّمَا يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا  
سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخْفُ بَحْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ  
الظَّلِيمِينَ ﴿٤﴾ قَالَتْ إِحْدَى هُنَّمَا يَنَأِيْتِ أَسْتَعْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوْيُ  
الْأَمِينُ ﴿٥﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكِحَ إِحْدَى أَبْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي شَمْنَيِ  
حِجَاجٌ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُشُقَّ عَلَيْكَ سَتَحْدِنِي إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا  
عُدْوَانَ عَلَىٰ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ<sup>٧</sup>

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِءَانسَ مِنْ جَانِبِ الْطُورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ  
آمَكُثُوا إِنِّي ءادَسْتُ نَارًا لَعَلِيَّ ءاتِيْكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنْ آلِبَارِ لَعَلَّكُمْ  
تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَطْأِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ  
مِنَ الْشَّجَرَةِ أَن يَمْوُسِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنَّ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا  
رَأَهَا تَهْزُرَ كَاهْنًا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعْقِبْ يَمْوُسِي أَقْبِلَ وَلَا تَحْفُ إِنَّكَ مِنَ  
الْأَمِينِ ﴿٣١﴾ آسْلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءِ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْصُمْ إِلَيْكَ  
جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ إِنَّهُمْ  
كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ  
وَأَخَى هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِ رِدَاءً يُصَدِّقِنِي إِنِّي أَخَافُ أَن  
يُكَذِّبُونِ ﴿٣٣﴾ قَالَ سَنَشُدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَجَعْلُ لَكُمَا سُلْطَنَانِ فَلَا يَصِلُونَ  
إِلَيْكُمَا بِعَايَتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِبُونَ ﴿٣٤﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسِيٌّ بِعَايَتِنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا  
فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ ٢٧ وَقَالَ مُوسِيٌّ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ  
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةٌ الْبَدْرٌ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ  
عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدُ لِي يَهَمَّنْ عَلَى الْطِينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلَّ  
أَطَلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسِيٍّ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَذَّابِينَ ٢٩ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجِعُونَ ٣٠ فَأَخَذَنَاهُ وَجُنُودَهُ  
فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٣١ وَجَعَلْنَاهُمْ أَمَمَةً  
يَدْعُونَ إِلَى الْنَّارِ ٣٢ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ٣٣ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
لَعْنَةً ٣٤ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ٣٥ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ  
بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأَوَّلِيَّ بَصَارِرِ الْلِّبَاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٣٦

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّهِدِينَ ﴿٤٤﴾  
وَلَكِنَّا أَذْشَانًا قُرُونًا فَتَطَاولَ عَلَيْهِ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَةِ  
تَتَلُّوا عَلَيْهِمْ إِذَا يَتَّهِنُّا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى طُورٍ إِذَا نَادَيْنَا  
وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذْيِرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ  
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا  
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ إِذَا يَتَّهِنُّ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
الْحُقْقُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِقَ مِثْلَ مَا أُوتِقَ مُوسَى أَوْلَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتِقَ  
مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سَاحِرٌ أَنْ تَظَاهِرَ وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابِ  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَتِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا  
لَكُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَصْلَلَ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنْ  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

وَلَقَدْ وَصَّلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ إِاتَّيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتَلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرْتَبَتِنَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ الْسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَهَلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ الْهُدًى مَعَكُنَا نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا إِنَّا تُبَحِّبُ إِلَيْهِ شَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكُمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسِكُنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى حَتَّى يَعْثَثُ فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ إِاتَّنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْبَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

وَمَا أُوتِيْتُم مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَنِقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَنْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِبَانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَيلَ آدُعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوْهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ وَتَحْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْحِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تِكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولِيٰ وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَلَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ  
يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْنَّهَارَ  
سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا  
تُبَصِّرُونَ ﴿٧﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَغُوا مِنْ  
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ  
تَزْعُمُونَ ﴿٩﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَنَنُكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ  
لِلَّهِ وَصَلَّى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٠﴾ \* إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسِيٍ  
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَإِنَّا تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ الْكُنُوزَ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتَوْأُ بِالْعُصَبَةِ أُولَئِكُنَّ الْقُوَّةَ إِذْ قَالَ  
لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿١١﴾ وَأَبَتَغَ فِيمَا إِنْدَكَ اللَّهُ الْدَارَ  
الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الْأُنْدُنِيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا  
تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢﴾

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمَاعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ  
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيلَتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا وَلَا يُلْقَنَّهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ  
بِهِ وَبِدِارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخُسْفَ بِنَا وَيَكَانُهُ لَا يُفْلُحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الْأَدَارُ الْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُحْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّنَا أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى  
وَمَنْ هُوَ فِي صَلَلٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً  
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِيرًا لِلْكُفَّارِ ﴿٢﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ إِيمَانِكَ عَنْ إِيمَانِ  
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ  
إِلَهًاٌ أَخْرَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾

### ﴿سُورَةُ الْعَنكَبُوت﴾

\* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٦٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّمَّا أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرْكُوا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَذَّابِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ أَسْيَاطٍ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ اللَّهِ فَإِنَّ  
أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا تُجْهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ  
لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي  
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالدِّيَهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَ الدَّكَ لِتُشْرِكَ بِهِ مَا  
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٣﴾ وَمِنَ الْبَاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا  
بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ الْبَاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلِئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ  
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَتَتِّبِعُوا سَيِّلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَائِكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمَلِنَّ مِنْ خَطَائِيهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ  
لَكَذِبُونَ ﴿٦﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَاهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَاهِهِمْ وَلَيُسْكَنَنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا  
خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الظُّوفَارُ وَهُمْ ظَلِيمُونَ ﴿٨﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ الْسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا ءَايَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
آعْبُدُوا اللَّهَ وَأَنَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا  
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوهُ لَهُ إِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَبَ أُمَّةٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا  
الْبَلَغُ الْمُبِينُ ﴿٧﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى  
اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنِيشِئُ  
النَّشَاءَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ  
وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ  
مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ الْحِسْبَارِ أُولَئِكَ  
يَئِسُوا مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿١٢﴾



فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَحَهُ اللَّهُ مِنْ الْبَارِ<sup>٢٣</sup>  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ <sup>٢٤</sup> وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَّا مَوَدَّةً  
بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <sup>٢٥</sup> ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُّ بَعْضُكُمْ بِعَضٍ وَيَلْعَبُ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَنَّكُمُ الْنَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَصِيرٍ <sup>٢٦</sup> فَعَامَنَ لَهُ الْوُطُّ  
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي <sup>٢٧</sup> إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>٢٨</sup> وَوَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَجَعَلَنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْنُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا <sup>٢٩</sup> وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ  
الصَّالِحِينَ <sup>٣٠</sup> وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا  
مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ <sup>٣١</sup> أَبْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ  
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ <sup>٣٢</sup> فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا  
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>٣٣</sup> قَالَ رَبِّي أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ  
الْمُفْسِدِينَ <sup>٣٤</sup>

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ٢١ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ٢٢ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ٢٣ إِنَّا مُنْزِلُوْنَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُوْنَ ٢٤ وَلَقَدْ تَرَكَنَا مِنْهَا إِيَّاهُ بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ٢٥ وَإِلَى مَدِيْنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوْا اللَّهَ وَأَرْجُوْا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ٢٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوْا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِيْنَ ٢٧ وَعَادُوا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِيْنَ ٢٨

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنْ <sup>ص</sup> وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى <sup>بِالْبَيِّنَاتِ</sup> فَأَسْتَكَبُرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَبِّيقِينَ <sup>٢٨</sup> فَكُلًا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا <sup>ص</sup> وَمَا كَارَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ <sup>٣١</sup> مَثَلُ الَّذِينَ أَخْنَدُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ أَخْنَدَتْ بَيْتًا <sup>ص</sup> وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ <sup>٤٣</sup> إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ <sup>ص</sup> وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>٤٤</sup> وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ <sup>ص</sup> وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ <sup>٤٥</sup> خَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ <sup>ص</sup> أَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ <sup>ص</sup> إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ <sup>ص</sup> وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا

تَصْنَعُونَ <sup>٤٦</sup>



وَلَا تُحَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا  
ءَامَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَجْحَدُ بِعَيْنِتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ٤٥١  
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَبٍ وَلَا تَخْطُهُرْ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ ٤٥٢  
ءَايَتُ بَيَّنَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا تَجْحَدُ بِعَيْنِتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ  
وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلْكَ عَلَيْهِ ءَايَتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا  
نَذِيرٌ مُبِينٌ ٤٥٣ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ يُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٥٤ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا  
بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٤٥٥

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۝ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌّ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ۝ وَلَيَأْتِنَهُمْ بَغْتَةً ۝ وَهُمْ  
لَا يَشْعُرُونَ ۝ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۝ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطٍ بِالْكِفَرِينَ ۝ يَوْمَ  
يَغْشَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ ۝ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۝ وَنَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝  
يَعْبَادُونِي ۝ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ فَإِيَّنِي فَاعْبُدُونِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ۝ نَعَمْ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَهِيمٍ  
يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَكَائِنٌ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاُكُمْ ۝ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ۝ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفَكُونَ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ  
اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ  
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۝ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ لَوْ  
كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ ﴿٣﴾ فَلَمَّا  
نَجَّنَهُمْ إِلَى الْأَبْرِ إِذَا هُمْ يُشَرِّكُونَ ﴿٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ  
يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِمَانًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ  
أَفِبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلْكُفَّارِ فِرِينَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ جَهَدُوا  
فِينَا لَنَهَدِيهِمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨﴾

### ﴿سُورَةُ الْرُّوم﴾

\*مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٦٠)\*

سُورَةُ الْرُّومِ

الَّمْ غُلِبَتِ الْرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٢﴾ فِي  
بِضْعِ سِنِينَ ﴿٣﴾ إِلَهِ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ  
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾

وَعَدَ اللَّهُ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا  
مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٢﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ قُلْ مَا خَلَقَ  
اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ  
بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ﴿٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِنْقَةُ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرُ مِمَّا عَمَرُوهَا  
وَجَاءَتِهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَارَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ  
ثُمَّ كَانَ عِنْقَةُ الَّذِينَ أَسَأُوا الْسُّوَاءِ ﴿٤﴾ أَنْ كَذَّبُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا  
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ اللَّهُ يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ  
السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَاءِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا  
بِشُرَكَاءِهِمْ كَفِرِيْنَ ﴿٨﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمٌ إِنَّ يَتَفَرَّقُونَ ﴿٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبَرُونَ ﴿١٠﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ٣٣  
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ٣٤ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظَهِّرُونَ ٣٥ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ  
الْحَيِّ وَتُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَّلِكَ تُخْرِجُونَ ٣٦ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِنْ  
تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ٣٧ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتِ لِقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ ٣٨ وَمِنْ إِيمَانِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَسْنَاتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتِ لِلْعَالَمِينَ ٣٩ وَمِنْ إِيمَانِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّارِ وَأَبْتِغَاوُكُمْ مِنْ  
فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٤٠ وَمِنْ إِيمَانِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ  
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُؤْلِمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحِيِّ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَاءِيَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٤١

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا  
أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥ وَلَهُ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَنْتُونَ ٢٦ وَهُوَ الَّذِي  
يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ٢٧ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٨ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا  
مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَحَافُونَهُمْ  
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسُكُمْ ٢٩ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٠ بَلْ اتَّبَعَ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ٣١ فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا هُمْ مِنْ نَصِيرٍ  
٣٢ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا ٣٣ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقٍ  
الَّهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيَمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ \* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ  
وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣٥ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا  
دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٦

وإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٢٤ لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنَّا نَزَّلْنَا  
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ٢٥ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا  
بِهَا ٢٦ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيَّدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْطُونَ ٢٧ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ٢٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٩ فَعَاتِ ذَا  
الْقُرْبَى ٢٩ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ٣٠ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٣١ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَّا لَيَرُبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا  
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكْوَةٍ تُرِيدُونَ ٣٢ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعُفُونَ ٣٣ اللَّهُ  
الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَفْعُلُ مِنْ  
ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ ٣٤ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣٥ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا  
كَسَبَتْ أَيْدِي اَلْنَاسِ ٣٦ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٣٧

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقِيمِ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ  
يَوْمٌ إِذْ يَصَدَّعُونَ ﴿٤٤﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلَا نُفْسِهِمْ يَمْهُدوْنَ  
لِيَحْزِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ﴿٤٥﴾  
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الرِّيَاحُ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذْيِقَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ  
بِأَمْرِهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعِلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ  
قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنَّتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ  
وَسَجَعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يُبَشِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبَشِّرِينَ  
فَانظُرْ إِلَى أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْكَى الْمَوْقِي  
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾

وَلِئِنْ أَرْسَلْنَا رِتْحًا فَرَأَوْهُ مُصَفَّرًا لَظَلَّوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٤٦﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمُوْتَقِبِ  
وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا أَنَّتَ بِهِدٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ  
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤٨﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ  
جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ  
الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٤٩﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ  
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابٍ  
إِنَّ اللَّهَ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثٍ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا  
تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي  
هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِئِنْ جَعَلْتُهُمْ بِإِعْيَايٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
مُبْطِلُونَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنْ  
وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٥٥﴾

## ﴿ سُورَةُ الْقَمَان﴾

\*مِكَّةُ وَءَايَاتُهَا (٣٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْتَلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحَسِّنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الْزَكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِضِلَالٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزُواً أُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ مُهِينٍ وَإِذَا تُنَزَّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَيَ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أُذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهُنَا وَالْقَوْنَى فِي الْأَرْضِ رَوَسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونَاهُ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّلِيمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ<sup>ص</sup> وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْمُحْمَدٍ<sup>١</sup> وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِيهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَبْيَنُ<sup>٢</sup> لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ<sup>٣</sup> وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ<sup>٤</sup> وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>٥</sup> يَبْيَنُ<sup>٦</sup> إِنَّهَا إِنْ تَأْكُلُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ<sup>ص</sup> إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ<sup>٧</sup> يَبْيَنُ<sup>٨</sup> أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ<sup>٩</sup> وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا<sup>١٠</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ<sup>١١</sup> وَاقْصِدْ فِي مَشِيلَكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ<sup>١٢</sup> إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ<sup>١٣</sup>

أَلَمْ ترَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً<sup>١</sup>  
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجْدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٍ<sup>٢</sup>  
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَّ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا<sup>٣</sup> أَوْلَوْ  
كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ<sup>٤</sup> وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ  
مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوةِ الْوُثْقَى<sup>٥</sup> وَإِلَى اللَّهِ عِصْبَةُ الْأُمُورِ<sup>٦</sup> وَمَنْ كَفَرَ فَلَا  
تَحْزُنْنَكَ كُفُرُهُ<sup>٧</sup> إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَتَبَّعُهُمْ بِمَا عَمِلُوا<sup>٨</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ<sup>٩</sup>  
نُمَتِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِظٍ<sup>١٠</sup> وَلِئِنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ<sup>١١</sup> بَلَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>١٢</sup> لِلَّهِ مَا  
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ<sup>١٣</sup> وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ  
أَقْلَمٌ<sup>١٤</sup> وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْهُرٍ<sup>١٥</sup> مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ<sup>١٦</sup> إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ<sup>١٧</sup>  
مَا خَلَقْتُمْ وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ<sup>١٨</sup> إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ<sup>١٩</sup>

أَلْمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الَّلَّيْلَ فِي الَّنَّهَارِ وَيُولِجُ الَّنَّهَارَ فِي الَّلَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
كُلُّ تَحْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ٢٨  
الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٢٩  
الْفُلْكَ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتِ لِكُلِّ  
صَبَارٍ شَكُورٍ ٣٠ وَإِذَا غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّدِينَ ٣١ فَلَمَّا  
نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا تَجَحَّدُ بِعَايَتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كُفُورٍ ٣٢ يَنَائِيهَا  
النَّاسُ اتَّقُوا رَبّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجِزِي وَالِّدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ  
وَالِّدِيهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ  
الْغَرُورُ ٣٣ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنِيزِكُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَ حَمِّ وَمَا  
تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
حَبِيرٌ ٣٤

## ﴿سُورَةُ السَّجْدَة﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (29)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ تَزِيلُ الْكِتَبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا  
لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ مِنْ السَّمَا إِلَى  
الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ عِلْمٌ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْعَرِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ حَقَّهُ وَبَدَأَ خَلْقَ  
الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَّةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ فِيهِ  
مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٨﴾  
وَقَالُوا أَذَا صَلَّيْنَا فِي الْأَرْضِ أَنَا لِفِي حَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿٩﴾  
\* قُلْ يَتَوَفَّنِكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ



وَلَوْ تَرَى إِذ الْمُجْرُمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَيَّنَا أَبْصَرَنَا وَسَمِعَنَا  
فَأَرْجَعْنَا نَعْمَلَ صَلِحًا إِنَّا مُوْقِنُونَ ﴿١﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لَهَا وَلِكُنْ  
حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾ فَذُوقُوا بِمَا  
نَسِيَتُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيَتُكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا هُنَّا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ  
لَا يَسْتَكِبُرُونَ ﴿٣﴾ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَطَمَعاً  
وَمِمَّا رَزَقَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٤﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْةِ أَعْيُنٍ جَرَاءٌ بِمَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ ﴿٦﴾ أَمَّا الَّذِينَ  
إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَأَمَّا  
الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَنَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ تَخْرُجُوهُ مِنْهَا أُعِيدُوهُمْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ  
ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٨﴾

وَلَنْذِيَقَنَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِإِيمَانِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴿٣﴾  
وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي  
إِسْرَائِيلَ ﴿٤﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا  
يُوقِنُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَحْتَلِفُونَ  
أَوْلَمْ يَهْدِ هُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْسُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٦﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ  
فَنُخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ  
مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

## ﴿سُورَةُ الْأَحَزَاب﴾

\* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (٧٣)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبِهِنَّ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجُكُمُ الَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ وَمَوَالِيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا أَلَّنِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ وَأَهْلُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِعَضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَّ أَكْنَامِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيقَاتَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ  
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيقَاتًا غَلِيظًا ﴿١﴾ لِيَسْأَلَ الصَّدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِينَ  
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنْعَلُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ  
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحْمًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٣﴾ إِذْ  
جَاءَهُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ  
الْحَنَاجِرَ وَتَطَئُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴿٤﴾ هُنَالِكَ أَبْتُلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزاً  
شَدِيدًا ﴿٥﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
إِلَّا غُرُورًا ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْهَلَ يَثْرَبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُمْ وَيَسْتَعْذِنُ  
فَرِيقٌ مِنْهُمْ الَّذِي يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوَرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوَرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٧﴾  
وَلَوْ دُخِلْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿٨﴾  
وَلَقَدْ كَانُوا عَنْهُدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ لَا يُولُوْبَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولاً ﴿٩﴾

قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا  
١٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا  
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ  
وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ إِلَيْنَا إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشِحَّةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا  
جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ  
فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا  
فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ١٩ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا تَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَدْهُبُوا  
وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ  
وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ سُوْءَ حَسَنَةٌ  
لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ أَلَّا يَرْجِعَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ  
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا

وَتَسْلِيمًا ٢٢

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَنْتَظِرُ<sup>١</sup> وَمَا بَدَأُوا تَبْدِيلًا ٢٣ لِيَحْرِزَ اللَّهُ الْصَّادِقِينَ بِصَدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ  
الْمُنَفِّقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٢٤ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا  
٢٥ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ  
الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٦ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا ٢٧ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٨ يَأْتِيهَا الْنَّبِيُّ قُلْ  
لَا زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَّتِعْكُنَ  
وَأُسَرِّحُكَ سَرَاحًا جَمِيلًا ٢٩ وَإِنْ كُنْتَ تُرْدَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ  
اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ٣٠ يَدِينَسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحْشَةٍ  
٣١ مُبَيِّنَةٍ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ ٣٢ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

\* وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا  
رِزْقًا كَرِيمًا ﴿١﴾ يَنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتَنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِيَّنَ فَلَا تَخْضُعْنَ  
بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٢﴾ وَفَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا  
تَبَرَّجْ بَ تَرْجَ الْجَهْلِيَّةَ الْأَلْأَوِيَّ ﴿٣﴾ وَأَقْمَنَ الْصَّلَوةَ وَأَتَيْنَ الْزَّكُوَّةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٤﴾  
وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَلَى فِي بُيُوتِكُنَ مِنْ إِعْيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا  
خَبِيرًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِيتِينَ  
وَالْقَنِيتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ  
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّتِيمِينَ وَالصَّتِيمَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ  
وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا  
عَظِيمًا ﴿٦﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن تَكُونَ لَهُمْ أَحْيَرَةُ مِنْ  
أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ صَلَالًا مُبِينًا ﴿٢﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمْ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَنْعَمَ  
مُبَدِّيَهُ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى هُوَ فَلَمَّا قَضَى رَبِّهِ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَنَكَهَا لِكَيْ  
لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعِيَاهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرٌ  
اللَّهُ مَفْعُولاً ﴿٣﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَسُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ  
خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٤﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ  
وَتَخْشَوْنَهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٥﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ  
مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٧﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّ  
عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٩﴾

تَخِيَّهُمْ يَوْمَ يُلْقَوْنَهُ سَلَمٌ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا إِيَّاهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَنَسِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْنُهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَا حًَا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا إِيَّاهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي ءاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرَنَّ مَعَكَ وَأُمَّرَأَ مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنَّ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكْحَهَا خَالصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضَنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ ﴿٥٠﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

٤٣ تُرِجُعُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُنْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَرَلَتْ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا حِلْ لِكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ  
وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ هُنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَنَاهِيُهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ  
يُؤَذَّنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِنَ إِنَّهُ وَلِكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ  
فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِيَ مِنْكُمْ  
وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ  
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ  
تَنِكُحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ تُبْدُوا  
شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَاهِنَ وَلَا أَبْنَاهِهِنَ وَلَا إِخْوَاهِنَ وَلَا أَبْنَاءِ  
أَخْوَاهِنَ وَلَا نِسَاءِهِنَ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَاهِنَ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ  
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْبَرِّ يَنَاهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا  
وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ  
مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَّا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥﴾ يَنَاهُا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَكَ  
وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدَنِّيْنَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلِيلِهِنَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعَرَّفَ فَلَا  
يُؤْدِنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا تُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا  
مَلَعُونِينَ ﴿٧﴾ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أَخْدُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٨﴾ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا  
مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِّيلًا ﴿٩﴾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ  
تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكُفَّارِ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٣﴾ حَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا  
سِخْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٤﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِ يَقُولُونَ يَلِيتَنَا أَطْعَنَا اللَّهَ  
وَأَطْعَنَا الرَّسُولًا ﴿٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضْلَلُونَا أَسْبِيلًا ﴿٦﴾  
رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا ﴿٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا  
تَكُونُوا كَالَّذِينَ إَذَا وُسِبُوا فَبَرَأُوا هُنَّ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيمًا ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا  
الَّذِينَ إِمَانُوا أَتَقُوا هُنَّ اللَّهُ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ  
دُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَىٰ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيَتْ أَنْ تَحْمِلَنَا وَأَشْفَقَنَ مِنْهَا وَحَمِلَهَا الْإِنْسَنُ إِنَّهُ  
كَانَ ظَلَومًا جَهُولًا ﴿١١﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَفِّقِينَ وَالْمُنَفِّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ  
وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢﴾

﴿سُورَةُ سَبَا﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ  
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا  
يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الْرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا أَلْسَانَةٌ قُلْ بَلَى وَرَبِّي  
لَتَأْتِنَّكُمْ عَلِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا  
أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ الْمَغْفِرَةُ وَرِزْقُ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي أَيَّتِنَا  
مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ هُمُ عَذَابٌ مِّنْ رِجْزِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ  
إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مُرْقَتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لِفِي حَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ  
وَالْضَّلَالُ أَلْبَعِيدُ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا حَلَفُهُمْ مِنْ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ إِنْ تَشَاءُ خَسِفْ بِهِمْ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَا ۝ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا دَاؤِدَ مِنَا فَضْلًا يَحِبَّالُ أَوْيَ مَعْهُ  
وَالْطَّيْرُ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ۝ أَنْ أَعْمَلَ سَبِيعَتِ وَقَدْرَ فِي السَّرَّدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ غُدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ  
الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ  
عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مُحَرِّبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ  
وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا إِلَى دَاؤِدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورُ ۝ فَلَمَّا  
قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهْمَ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةً أَلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَاتِهِ فَلَمَّا حَرَّ  
تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝

لَقَدْ كَانَ لِسَبَأً فِي مَسَكِنِهِمْ ءَايَةٌ<sup>١</sup> جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِ وَشَمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ  
وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غُفُورٌ<sup>٢</sup> فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيِّلَ الْعَرَمِ  
وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِيْ أَكْلٍ حَمَطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ<sup>٣</sup> ذَلِكَ  
جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ جُنَاحٌ إِلَّا الْكُفُورُ<sup>٤</sup> وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى أَلَّى  
بَرَكَنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا أَلْسِيرٍ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيْ وَأَيَامًا ءَامِنِينَ<sup>٥</sup>  
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمْوَا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ  
مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ<sup>٦</sup> وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنُهُرٌ  
فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٧</sup> وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ  
يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَلَّٰ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ<sup>٨</sup> قُلْ أَدْعُوكُمْ  
أَلَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي  
الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ<sup>٩</sup>

وَلَا تَنْفَعُ الْشَّفَاعَةُ عِنْهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَكَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَا ذَا  
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ أَعْلَمُ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِّنْ بَعْدِ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا  
تُسْكُلُونَ عَمَّا أَجْرَمَنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ تَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ  
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ أَفْتَاحُ الْعَلِيمِ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا  
بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَن نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ  
مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا  
لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾

قالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنْحُنْ صَدَّدْنَاهُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَهُمْ<sup>ص</sup>  
بَلْ كُنْتُمْ تُجْرِي مِنْ<sup>٢٣</sup> وَقَالَ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُ الْأَلَيلِ وَالنَّهَايَةِ  
إِذْ تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا الْنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ  
وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ تُحِزِّنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ<sup>٢٤</sup> وَمَا  
أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ<sup>٢٥</sup> وَقَالُوا  
نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ<sup>٢٦</sup> قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَيَقْدِرُ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ الْبَاسِ لَا يَعْلَمُونَ<sup>٢٧</sup> وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ  
عِنْدَنَا زُلْفِي<sup>ص</sup> إِلَّا مَنْ ءاَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ هُمْ جَزَاءُ الْضِعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ  
فِي الْغُرْفَتِ ءاَمِنُونَ<sup>٢٨</sup> وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ  
مُحْضَرُوْنَ<sup>٢٩</sup> قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ<sup>٣٠</sup>

وَيَوْمَ حُشِّرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهُؤُلَا إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا  
سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّا أَكْثَرُهُمْ هِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾  
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ  
الْبَارِ إِنَّمَا الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ إِعْبُدُتُمْ بَيْنَتِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا  
رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْلُكُ مُفْتَرٍ وَقَالَ  
أَلَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٤﴾ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ  
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا  
مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِيٍّ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُّكُمْ بِوَاحِدَةٍ  
أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ  
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا  
عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَنِطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي  
وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي ﴿٤٧﴾ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٤٨﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرِعُوا فَلَا  
فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ وَأَنْبَى لَهُمُ الْتَّناؤشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ  
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٠﴾ وَحِيلَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥١﴾

﴿سُورَةُ فَاطِر﴾

\*مِكَّةُ وَءَايَاتُهَا (٤٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِئَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحةٍ مَثْنَى  
وَثُلَثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ  
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسَلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْبِتُ تُوفِّكُونَ ﴿٤﴾

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَنَائِيهَا النَّاسُ  
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ  
الشَّيْطَنَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۗ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ  
۝ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ مَغْفِرَةٌ  
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ زُبَّانَ لَهُ سُوءٌ عَمَلٍ ۝ فَرِءَاهُ حَسَنًا ۝ فَإِنَّ اللَّهَ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ  
وَهُدِّي مَنْ يَشَاءُ ۝ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝  
وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَتْهُ إِلَى بَلَدِ مَيْتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا ۝ كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلَلَّهِ الْعِزَّةُ حَمِيعًا ۝ إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ  
الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۝ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَمَكْرُ  
أُولَئِكَ هُوَ يَبُُورُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ۝ وَمَا  
تَحْمِلُ مِنْ أُثْيَرٍ ۝ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۝ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنَقْصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا  
فِي كِتَابٍ ۝ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ  
 تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلَيَّةً تَبْسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ  
 لِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١﴾ يُولُجُ الْلَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارَ فِي  
 الْلَّيلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ تَحْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ  
 الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿٢﴾ إِنْ تَدْعُهُمْ لَا  
 يَسْمَعُوْ دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا آسَتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِّكُمْ وَلَا  
 يُنَتَّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ  
 إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعِزِيزٍ ﴿٤﴾ وَلَا تَرُزِّ  
 وَازِرَةٌ وَزَرَ أَخْبَرٍ ﴿٥﴾ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حَمْلِهَا لَا تُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى  
 إِنَّمَا تُنذرُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَرَكَّ  
 لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحُرُوزُ ﴿١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُسَمِّعُ مَنِ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٣﴾ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٥﴾ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٦﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ ﴿٧﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٨﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا الْوَاهِنَّا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ مُّخْتَلِفُ الْوَاهِنَّا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفُ الْوَاهِنُرَ كَذِلِكَ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَتُؤا  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِحْرَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿١٢﴾ لِيُوَفِّيهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١٣﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ هُوَ الْحُقْقُ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ  
لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ طَالِمٌ  
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ  
الْكَبِيرُ ﴿٣﴾ جَنَّتُ عَدُنٍ يُدْخَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا  
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ  
شَكُورٌ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْلَانَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسُنَا  
فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا تُخْفَفُ  
عَنْهُمْ مِنْ عَدَابِهَا كَذَلِكَ سُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ ﴿٧﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا  
أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَنْلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نُعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ  
تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْنَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ غَيْبِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٩﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرٌ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ<sup>ص</sup>  
كُفُرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَأً وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ<sup>ص</sup> كُفُرُهُمْ إِلَّا حَسَارًا ٣٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا حَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُ فِي  
السَّمَاوَاتِ أَمْ إِنَّمَا أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتِنَا يَلْمِزُونَ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ٣٨ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلِئِنْ  
زَالَتَا إِنَّ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٣٩ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤٠ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الْسَّيِّئِ وَلَا تَحِيقُ الْمَكْرُ  
الْسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُلْ يَنْطُرُونَ إِلَّا سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَبَدِّيلًا  
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ٤١ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ٤٢

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ الْنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ دَأْبٍ وَلَكِنْ  
يُؤْخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

﴿ سُورَةُ يَسٌ ﴾

\*مِكَّةُ وَءَايَاتُهَا (٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلٌ  
الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَنْذَرَ رَبَّاً وَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ  
عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا فَهَيِّإِنَّا إِلَىٰ الْأَذْقَانِ  
فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ شَدَّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ شَدَّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ  
لَا يُبَصِّرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ  
مَنِ اتَّبَعَ الذِكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَحْنُ  
نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاشَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

وَاصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرِيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ٢١ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أَثَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ٢٢ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُمَّ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ٢٣ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمْرُسَلُونَ ٢٤ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَلْبَغُ الْمُبِيرُ ٢٥ قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرْنَا بِكُمْ لِئَنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَجْهَنَّمُ وَلَيَمْسَسْنَكُمْ مِّنَ عَذَابِ أَلِيمٍ ٢٦ قَالُوا طَهِّرُوكُمْ مَعَكُمْ ٢٧ إِنْ ذُكْرُتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرُفُونَ ٢٨ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُمْ أَتَبْعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٩ أَتَبْعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٠ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣١ إِنَّا تَخَذُّلُ مِنْ دُونِهِ إِنَّهُ إِنْ يُرِدُّنَ الْرَّحْمَنُ بِصُرُّ لَا تُغْنِ عَنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ٣٢ إِنَّ إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٣ إِنَّمَا أَمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ٣٤ قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلِيلَتْ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٣٥ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ ٣٦

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمٍ مِّنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿١٤﴾  
كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ حَمِدُونَ ﴿١٥﴾ يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ  
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿١٦﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ  
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدِيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿١٨﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ  
الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ  
ثَنَحَّيْلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَرَنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٢٠﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ  
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢١﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ  
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ الْأَيْلُلُ نَسْلَخُ مِنْهُ الْهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظَلَّمُونَ  
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرٍ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢٣﴾ وَالْقَمَرُ قَدْرُهُ  
مَنَازِلٌ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٢٤﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا  
الْأَيْلُلُ سَابِقُ الْهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٢٥﴾



وَإِيَّاهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتُهُمْ فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤٣﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكِبُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّ شَأْنًا نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٥﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ إِيَّاهِ مِنْ إِيَّاهِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعْمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمْهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٩﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَنْخِصُّونَ ﴿٥٠﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥١﴾ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَوْمَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الْرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ حَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُحْزَرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُلُّ فَلَكُهُونَ ﴿٦٤﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَلٍ عَلَى الْأَرَآءِ  
مُتَكَبِّرُونَ ﴿٦٥﴾ هُمْ فِيهَا فَلَكَهُ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٦٦﴾ سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ  
وَأَمْتَزُوا الْيَوْمَ أَئْمَانَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٧﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا  
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ ﴿٦٨﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ  
أَصَلَّ مِنْكُمْ جُبْلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٧٠﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ  
تُوعَدُونَ ﴿٧١﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ  
وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى  
أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِرَاطَ فَإِنْ يُبَصِّرُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ نَشاءُ لَمَسَخَنَاهُمْ عَلَى  
مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَنْ نُعْمَرَهُ نَنْكِسُهُ فِي الْخَلْقِ  
أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ  
لِيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَنَحِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٧٧﴾

أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِينَا أَنْعَمَّا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧﴾ وَذَلِكُنَّهَا  
لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوعٌ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٨﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَفِعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ  
وَأَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَّعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٩﴾ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ  
جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ﴿١٠﴾ فَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ أَوْلَمْ  
يَرَ إِلَّا إِنَّنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُمِينٌ ﴿١١﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ  
خَلْقَهُرٌ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿١٢﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوْلَ مَرَّةٍ وَهُوَ  
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَتْتُمْ مِنْهُ  
تُوقِدُونَ ﴿١٤﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدْرٍ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَى  
وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٦﴾

﴿سُورَةُ الْصَّافَات﴾

\* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاهَا (١٨١)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَتِ صَفَا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرَا ﴿٢﴾ فَالثَّلَائِتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾  
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ  
الْكَوَافِرِ ﴿٦﴾ وَحَفِظَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِإِ الْأَعْلَى وَيُقَدْفُونَ  
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصْبُرْ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتَبَعَهُ  
شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَاهُمْ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ  
بَلْ عَجِيبَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا ذُكْرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ  
وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ أَكَذَّا مُتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَكَنَّا لَمْ يَعُوْثُونَ  
أَوَءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٥﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ  
يَنْظُرُونَ ﴿١٦﴾ وَقَالُوا يَوْمَ لِلَّهِ يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ  
تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ أَحَشْرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
فَأَهَدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ وَقُفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ﴿١٩﴾

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ هُوَ الْيَوْمَ مُسْتَسِلُّمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٩﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ  
وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيْنَ ﴿٣٠﴾ فَهَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا  
إِنَّا لَدَآءِيْقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَتُكُمْ إِنَّا كُنَّا عَنِّيْنَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ  
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَقُولُونَ أَبْنَا لَتَارِكُوا إِلَهَتِنَا لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ ﴿٣٥﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ  
وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّكُمْ لَدَآءِيْقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٧﴾ وَمَا تُحِبُّونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَلِّصِينَ ﴿٣٩﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤٠﴾ فَوَكُهُ وَهُمْ  
مُكَرَّمُونَ ﴿٤١﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٢﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَبِّلِينَ ﴿٤٣﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ  
مَعِينٍ ﴿٤٤﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةِ لِلشَّرِبِينَ ﴿٤٥﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ ﴿٤٦﴾ وَعِنْدَهُمْ  
قَصَرَاتُ الْطَّرَفِ عَيْنٌ ﴿٤٧﴾ كَانُوهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٨﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

يَقُولُ أَنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥١ أَذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا ٥٢ نَّا لَمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ  
هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِّعُونَ ٥٤ فَأَطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَالَّهُ إِنِّي كِدْتَ لُتَرَدِّيْنِ ٥٦  
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا هُنْ بِمَيِّتِينَ ٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا أَلْأَوْلَى ٥٩ وَمَا  
هُنْ بِمُعَدَّبِينَ ٦٠ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦١ لِمِثْلِ هَذَا فَلَيَعْمَلَ الْعَمِيلُونَ ٦٢  
أَذَلِكَ حَيْرٌ نُزُلاً ٦٣ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ ٦٤ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٥ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ  
فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٦ طَلَعَهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ٦٧ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَا عَوْنَ  
مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٨ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوَّبًا مِنْ حَمِيمٍ ٦٩ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَيْهِ الْجَحِيمِ  
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا إِبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٧٠ فَهُمْ عَلَىٰ إِاثْرِهِمْ يُهْرَعُونَ ٧١ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ  
أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧٣ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ  
إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَصِّصِينَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَيَنْعَمُ الْمُحِبُّونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَاهُ  
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَربِ الْعَظِيمِ ٧٦

وَجَعَلْنَا ذُرِيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٧١ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينَ ٧٢ سَلَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي  
الْعَالَمِينَ ٧٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ٧٤ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٧٥ ثُمَّ  
أَغْرَقْنَا الْأَخْرِينَ ٧٦ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ٧٧ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ  
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٧٨ أَفَفَكًا ءَالِهَةُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ٧٩ فَمَا  
ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٠ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي الْنُّجُومِ ٨١ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٢ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ  
مُدَبِّرِينَ ٨٣ فَرَاغَ إِلَى ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٨٤ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ٨٥ فَرَاغَ  
عَلَيْهِمْ ضَرَبًا بِالْيَمِينِ ٨٦ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ٨٧ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ٨٨ وَاللَّهُ  
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٨٩ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُنْيَنَا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ٩٠ فَأَرَادُوا بِهِ  
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ٩١ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِيِّنَا ٩٢ رَبِّ هَبَّ لِي مِنْ  
الصَّالِحِينَ ٩٣ فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ٩٤ فَمَا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنُي إِنِّي أَبْرِي فِي  
الْمَنَامِ أَنِّي أُذْنَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ٩٥ قَالَ يَنَأَيْتِ أَفْعَلَ مَا تُؤْمِرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ

اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ٩٦

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَهُر لِلْجَبِينِ ١٢٣ وَنَدَيْنَهُ أَن يَأْبِرَاهِيمُ ١٢٤ قَدْ صَدَقَ الرُّءْبَا ١٢٥ إِنَّا  
كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ١٢٦ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلَوْأُ الْمُبِينُ ١٢٧ وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ  
عَظِيمٍ ١٢٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٢٩ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ١٣٠ كَذَلِكَ نَجَزِي  
الْمُحْسِنِينَ ١٣١ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٣٢ وَشَرَنَهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ  
الصَّالِحِينَ ١٣٣ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ١٣٤ وَمِنْ ذُرِّيَّتَهُمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ  
مُبِينٌ ١٣٥ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى ١٣٦ وَهَرُوتَ ١٣٧ وَنَجَيَنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنْ  
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ١٣٨ وَنَصَرَنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلَبِينَ ١٣٩ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ  
الْمُسْتَقِيمَ ١٤٠ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١٤١ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ  
سَلَمٌ عَلَى مُوسَى ١٤٢ وَهَرُوتَ ١٤٣ إِنَّ كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤٤  
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٤٥ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ١٤٦ إِذْ قَالَ  
لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ١٤٧ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُوتَ أَحَسَنَ الْخَلِقَينَ ١٤٨ أَللَّهُ رَبُّكُمْ  
وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ ١٤٩ وَرَبُّ إِلَيْكُمُ الْأَوَّلِينَ ١٥٠

فَكَذَّبُوهُ فِإِنَّهُمْ لَمُحَضَّرُونَ ١٣٧ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُحَاصِينَ ١٣٨ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي  
الْأَخْرِينَ ١٣٩ سَلَامٌ عَلَى إِلَيْهِ يَسِينَ ١٤٠ إِنَّا كَذَّلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤١ إِنَّهُ مِنْ  
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٤٢ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٤٣ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٤٤  
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ١٤٥ ثُمَّ دَمَرَنَا الْأَخْرِينَ ١٤٦ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ١٤٧  
وَبِاللَّيلِ ١٤٨ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٤٩ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٥٠ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلْكِ  
الْمَشْحُونِ ١٥١ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٥٢ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ١٥٣  
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ١٥٤ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَيْهِ يَوْمٍ يُبَعَثُونَ ١٥٥ فَقَبَذَنَهُ  
بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ١٥٦ وَأَنْبَتَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينِ ١٥٧ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ  
أَوْ يَزِيدُونَ ١٥٨ فَعَانُوا فَمَتَّعَنُهُمْ إِلَى حِينِ ١٥٩ فَاسْتَفْتَهُمْ أَرْبَلَكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمْ  
الْبَنُونَ ١٥٩ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَئِكَةَ إِنْثَا وَهُمْ شَهِدُونَ ١٦٠ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ  
لَيَقُولُونَ ١٦١ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ١٦٢ أَصْطَفَنَا الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ١٦٣

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٣ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أُمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ١٥٤ فَأَتُوا  
بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٥ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ١٥٦ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةَ  
إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٥٧ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٨ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَصِّصِينَ ١٥٩  
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦٠ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتِنَتِنَ ١٦١ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ١٦٢ وَمَا  
مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ١٦٣ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ١٦٤ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَيْحُونَ ١٦٥  
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ١٦٦ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٧ لَكُنَّا عِبَادُ اللَّهِ  
الْمُخَاصِّينَ ١٦٨ فَكَفَرُوا بِهِ ١٦٩ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٦٩ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا  
الْمُرْسَلِينَ ١٧٠ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٧١ وَإِنَّ جُنَاحَنَا لَهُمُ الْغَلَبُونَ ١٧١ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ  
حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٢ وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٣ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ١٧٤ فَإِذَا نَزَلَ  
بِسَاحِتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٥ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٦ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ  
يُبَصِّرُونَ ١٧٧ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٧٨ وَسَلَامٌ عَلَىٰ  
الْمُرْسَلِينَ ١٧٩ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٠

﴿ سُورَةُ صَ ﴾

\* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ  
مِنْ قَرْنِ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۝ وَقَالَ  
الْكَفِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَابٌ ۝ أَجَعَلَ الْأَلْهَةَ إِلَيْهَا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ  
وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَهِتُكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا  
سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَةِ أَلَا خِرَةٌ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْتِلَقٌ ۝ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ  
هُمْ فِي شَكٍ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ  
الْعَزِيزِ الْوَهَابِ ۝ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرَقُوا فِي  
الْأَسْبَابِ ۝ جُنُدُّ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَاصْحَابُ لَعِيَّةٍ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ  
إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلُ فَحَقَّ عِقَابٍ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هُنُولَ لِإِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤِدَ دَالْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَابٌ ﴿٢﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ  
مَعَهُ وَيُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِّ وَالإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالظَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَّدَنَا  
مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَنَكَ نَبُؤُ الْخَصْمِ إِذْ سَوَّرُوا  
الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤِدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفُ خَصْمَانِ بَغَىٰ  
بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ  
هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي  
الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ سُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ  
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّلِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ  
دَاؤِدُ أَنَّمَا فَتَنَنِهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ وَ  
عِنْدَنَا لُرْلَفِي وَحُسْنَ مَعَابِ ﴿٢٥﴾ يَدَأُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكَمْ بَيْنَ  
الْبَاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضْلِلَكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ عَنْ سَبِيلِ  
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْهُمَا بِنَطِيلٍ ذَلِكَ ظُنُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنَ الْبَارِ ٢١ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي  
الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ ٢٢ كَتَبْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ مُبَرْكٌ لِيَدَبْرُوا إِيمَانَهُ  
وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٢٣ وَوَهَبَنَا لِدَاءً وَدَ سُلَيْمَانٌ نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٢٤ إِذْ  
عُرضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِنَتُ الْجَيَادُ ٢٥ فَقَالَ إِنِّي أَحَبَّتُ حُبَّ الْحَيَّ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي  
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٢٦ رُدُودُهَا عَلَى فَطَفِيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٢٧ وَلَقَدْ  
فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاءَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ٢٨ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي  
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ٢٩ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ٣٠ فَسَخَرَنَا لَهُ الْرِّيحُ تَجْرِي  
بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ٣١ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي  
الْأَصْفَادِ ٣٢ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٣ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَرْلَفِي  
وَحُسْنَ مَعَابٍ ٣٤ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الْشَّيْطَنُ بِنُصْبٍ  
وَعَذَابٍ ٣٥ أَرْكُضْ بِرْجَلَكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَا وَذِكْرِي لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٤١ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٤٢ وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصِرِ ٤٣ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرِي الْبَارِ ٤٤ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَينَ الْأَخْبَارِ ٤٥ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْبَارِ ٤٦ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحْسَنَ مَعَابِ ٤٧ جَنَّتِ عَدْنِ مُفَتَّحَةً هُمُ الْأَبْوَابُ ٤٨ مُتَّكِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٤٩ وَعِنْدَهُمْ قَصِرَاتُ الْطَّرَفِ أَتْرَابٌ ٥٠ هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥١ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ٥٢ هَذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ ٥٣ جَهَنَّمَ يَصْلُوْهُنَا فَيُئْسَ الْمِهَادُ ٥٤ هَذَا فَلَيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ٥٥ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ٥٦ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا الْبَارِ ٥٧ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَيُئْسَ الْقَرَارُ ٥٨ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِدَهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي الْبَارِ

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿١﴾ أَتَحْذِنُهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ﴿٢﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ خَاصُّ أَهْلِ الْبَارِ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ قُلْ هُوَ نَبِئُوا عَظِيمٌ ﴿٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٧﴾ مَا كَانَ لِمَنْ عَلِمَ بِالْمَلِإِ الْأَعْلَى إِذْ سَخَّتَ صِمُونَ ﴿٨﴾ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا تَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿١٠﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿١١﴾ فَسَاجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿١٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ يَنِإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكَبَرَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ حَلَقْتِنِي مِنْ بَارِ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٥﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿١٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الْدِينِ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿١٨﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٩﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٢٠﴾ قَالَ فَبِعِزْرَتِكَ لَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَصِّصِينَ ﴿٢٢﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨١﴾ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبْعَلَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ  
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٢﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ  
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ

﴿سُورَةُ الْزُّمَر﴾

\*مِكِّيَّةُ وَإِيَّاتُهَا (٧٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدْ  
الَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الْدِينُ الْحَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
أَوْلَيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفِيٌّ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ  
تَخَلَّفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ  
وَلَدًا لَّا صَطَافِيَ مِمَّا تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْأَيَّلَ عَلَى النَّبَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْأَيَّلِ  
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ شَجَرٍ لِأَجَلٍ مُسَمًّى إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦﴾

حَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٍ  
تَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَتِكُمْ حَلْقًا مِّنْ بَعْدِ حَلْقٍ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُصْرِفُونَ ﴿١﴾ إِنْ تَكُفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا  
يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَاهُ لَكُمْ وَلَا تَنْزِرُ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى ﴿٢﴾ ثُمَّ إِلَى  
رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ﴿٣﴾ وَإِذَا  
مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرُّ دُعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ رِنْعَمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا  
إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا لِّيَضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ ﴿٤﴾ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ  
أَصْحَابِ الْبَارِ ﴿٥﴾ أَمَنَ هُوَ قَبِيلٌ إِنَّا نَأَيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا تَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا  
رَحْمَةَ رَبِّهِ ﴿٦﴾ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو  
الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ  
الْأَرْضِ ﴿٨﴾ حَسَنَةٌ وَأَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٩﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الْدِينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسَامِينَ ٢١ قُلْ  
إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢٢ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ خُلِصًا لَهُ دِينِي  
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ٢٣ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُمِينُ ٢٤ هُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ الْبَارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ  
ظُلْلٌ ذَلِكَ تُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ ٢٥ يَعْبَادُ فَاتَّقُونِ ٢٦ وَالَّذِينَ آجَتَنُبُوا الْطَّغُوتَ أَنْ  
يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشِّرِيٰ ٢٧ فَبَشِّرْ عِبَادٍ ٢٨ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ  
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ٢٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَنُهُمُ اللَّهُ ٣٠ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٣١ أَفَمَنْ  
حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي الْبَارِ ٣٢ لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَهْمَمْ هُمْ  
غُرْفٌ مِنْ فَوْقَهَا غُرْفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ٣٣ وَعَدَ اللَّهُ لَا تَخْلُفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُو يَنْتَبِعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَخْرُجُ بِهِ  
زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلَوْنُهُ ثُمَّ يَهْيِجُ فَتَرَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ تَجْعَلُهُ حُطَمًا ٣٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ  
لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ٣٥

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدِرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَسِيسَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِّهًا مَثَانِي تَقْسِعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَهْقَمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْحُزْنَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقِونَ ﴿٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَالِماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿١٠﴾

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْيَسَرَ فِي جَهَنَّمَ  
مَثْوَى لِلْكَفِرِينَ ﴿٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ لِيُكَافِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ  
الَّذِي عَمِلُوا وَتَحْزِيمُ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ الْيَسَرُ اللَّهُ بِكَافِ  
عَبْدَهُ وَنَحْنُ فُولَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ وَمَنْ يَهْدِ  
الَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ الْيَسَرُ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقامٍ ﴿٥﴾ وَلَيْسَ سَأْلَتُهُمْ مَنْ حَلَّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا اللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنَ  
الَّهُ بِضُرِّهِ هَلْ هُنَّ كَشِيفَتُ صُرُّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ  
حَسِّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦﴾ قُلْ يَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي  
عَمِلْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ وَنَحْنُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ لِتَبَرَّعَ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا  
يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَتَوَقَّعُ أَلَّا نُفْسَرَ حِينَ مَوْتِهَا وَأَلَّا تَرَأَّسَ  
تَمْتَ في مَنَامِهَا فَيُمْسِلُهُ اللَّهُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرِسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ  
مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾ أَمْ أَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ  
قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ  
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَأَرَتْ  
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُرُونَ  
﴿٥﴾ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ  
عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ﴿٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
وَمِثْلُهُ مَعْهُ لَا فَتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنْ

اللهِ مَا لَمْ  
يَكُونُوا تَحْتَسِبُونَ ﴿٧﴾

وَبِدَا لَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٥﴾ فَإِذَا مَسَّ  
الْإِنْسَنَ ضُرًّا دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَّلَنَاهُ بِعِمَّةٍ مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ  
وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَدْ قَاتَلَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هُؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ  
سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعَجِّزِينَ ﴿٤٨﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ يَعِبَادُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الظُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ  
وَأَنِيبُوا إِلَيْ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنَصَّرُونَ  
وَأَتَيْتُمُوا أَحَسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْثَةً  
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُهُ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ  
كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥١﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥١ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى  
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٢ بَلْ قَدْ جَاءَتْكَ إِنِّي  
فَكَذَّبْتُ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتَ مِنَ الْكُفَّارِ ٥٣ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ  
كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَّي لِلْمُتَكَبِّرِينَ ٥٤ وَيُنَجِّي  
اللَّهُ الَّذِينَ آتَقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ تَحْزُنُونَ ٥٥ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ  
شَيْءٍ ٦٦ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٦٧ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٦٨ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٦٩ قُلْ أَفَغَيَرُ اللَّهُ تَائِمُونِي أَعْبُدُ أَيْمَانِهِ  
أَلْجَاهِلُونَ ٧٠ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لِئِنْ أَشَرَّكْتَ لَيْحَبَطَنَ عَمَلُكَ  
وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٧١ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٧٢ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ  
حَقَّ قَدْرِهِ ٧٣ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ رَبِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٧٤

وَنُفِخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ  
فِيهِ أُخْرِيٌّ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ١٥ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رِبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ  
وَجَاءَهُمْ بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦ وَوُفِيتَ كُلُّ  
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ١٧ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا  
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتُحِتَ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْنَا مِنْكُمْ يَتَلَوَّنُونَ  
عَلَيْكُمْ إِيمَانُكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ١٨ قَالُوا بَلَىٰ وَلِكُنْ حَقَّتْ كَلِمةُ  
الْعَذَابِ عَلَى الْكُفَّارِ ١٩ قِيلَ آدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثَوِي  
الْمُتَكَبِّرِينَ ٢٠ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا  
وَفُتُحَتَ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طِبُّتُمْ فَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ٢١  
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنْهَا الْجَنَّةَ حَيْثُ  
نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ٢٢

وَتَرَى الْمَلِئَكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ  
بِالْحَقِّ وَقِيلَ لَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿سُورَةُ غَافِر﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ غَافِرُ الْذَّنْبِ وَقَابِلُ الْتَّوْبِ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ مَا تُجَدِّلُ فِي إِيمَانِ اللَّهِ إِلَّا  
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِيْمُهُمْ فِي الْبَلْدِ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ  
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِسُوا بِهِ  
الْحَقَّ فَأَخَذُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٤﴾ وَكَذَّلَكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ  
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءامَنُوا رَبَّنَا وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا  
فَأَغْفِرُ لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَهِيمَ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦﴾

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ  
وَدُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَهْمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقَ آسَيَّاتِ يَوْمَيْنِ  
فَقَدْ رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادِونَ لَمَقْتُ اللَّهُ  
أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكُفُّرُوْنَ فَالْأُولَاءِ رَبَّنَا  
أَمْتَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجِ مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكُمْ  
بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ  
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَيْتِهِ وَيُنِزِّلُكُمْ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ  
يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الْدَّرَجَاتِ  
دُوْلُ الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنِذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ  
يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ لَا تَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ

الْقَهْمَار

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾  
وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ﴿٢٧﴾ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ  
وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ ﴿٢٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿٢٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٣٠﴾ أَوْلَمْ  
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ  
مِنْهُمْ قُوَّةً وَإِثْرًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ وَاقٍِ ﴿٣١﴾  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَاتِهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ  
الْعِقَابِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَهَامَنَ وَقَرْوَنَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَابٌ ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا  
أَقْتُلُو أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارُ إِلَّا فِي  
ضَلَالٍ ﴿٣٥﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْوْنِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ  
يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا  
يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ  
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ  
كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ۝ يَقُومُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا  
مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيْكُمْ إِلَّا مَا أُرِيْ ۝ وَمَا أَهْدِيْكُمْ إِلَّا سَبِيلَ  
الرَّشَادِ ۝ وَقَالَ اللَّهُذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۝ مِثْلَ  
دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۝ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ۝  
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْتَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوْلَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ  
عَاصِمٍ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ  
إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
مُرْتَابٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ تُجْهَدُونَ فِي إِيمَانِهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَتْهُمْ كُبْرَ مَقْتَنًا عِنْدَ اللَّهِ  
وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ﴿٢﴾ وَقَالَ  
فِرْعَوْنُ يَهْمَنْ آبِنِ لِي صَرَحًا لَعَلِيٍّ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣﴾ أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيْهِ  
إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ  
السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٤﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُولُ  
أَتَبْعُونَ أَهْدِيْكُمْ سَبِيلَ الرَّشادِ ﴿٥﴾ يَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ  
الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٦﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا تُحْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَنْلِحًا  
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيٍّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ  
حِسَابٍ

وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونِي  
لَا كُفَّرَ بِاللهِ وَأَشْرَكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ  
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى  
اللهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ  
أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ  
بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ الْنَّارُ يُعَرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ  
السَّاعَةُ أَدْخُلُوا إِلَى فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ  
الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا  
مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ  
الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تُحْكَمُ فِي عَنَّا يَوْمًا مِنَ  
الْعَذَابِ

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوهَا وَمَا دُعَأُوا  
الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ  
الْبَارِ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْزَانَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى  
وَذِكْرٍ لِأُولَئِكَ الْأَلَبِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَآسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ  
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَيْشِ وَالْإِيمَانِ إِنَّ الَّذِينَ تُجَاهِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ  
سُلْطَنٍ أَتَهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرُّ مَا هُمْ بِبَلَغِيهِ فَآسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ  
الْسَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتَيْتُ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ  
آدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ  
دَاهِرِينَ ﴿٥٩﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْلَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا إِنَّ اللَّهَ  
لَذُو فَضْلِ عَلَى الْبَشَرِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْبَشَرِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
خَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوَفَّكُونَ ﴿٦١﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا  
بِغَايَتِ الْلَّهِ تَبَحَّدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً  
وَصَوَرَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ  
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيَّتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
لَمَّا جَاءَنِي أُبَيَّنَتْ مِنْ رَبِّي وَأُمِرَتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ تُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ  
لِتَبْلُغُوا أَشْدَكَعُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا  
مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي تُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا<sup>ص</sup>  
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧﴾ الَّمَّا تَرِإَيْ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي إِيمَانِ اللَّهِ أُبَيٌّ يُصَرَّفُونَ ﴿٨﴾  
الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ إِذَا  
الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِلُ يُسَحَّبُونَ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي الْبَارِ يُسَحَّرُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ  
قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا  
مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكُفَّارِينَ ﴿١١﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمَرَّحُونَ ﴿١٢﴾ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا  
فَبِئْسَ مَثَوْيَ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿١٣﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِينَكُمْ بَعْضَ الَّذِي  
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فِينَكُمْ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصَنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ  
عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ  
وَخَسِيرٌ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ﴿٧٦﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا  
تَأْكُلُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَفِعٌ وَلَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى  
الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٧٨﴾ وَيُرِيكُمْ إِيمَانِهِ فَأَيَّ إِيمَانٍ اللَّهُ تُنَكِّرُونَ ﴿٧٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُهُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً  
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدُهُمْ مِنْ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٨١﴾  
فَلَمَّا رَأَوُا بَأْسَنَا قَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا يَأْتُ  
يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوُا بَأْسَنَا سُنْنَتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِيرٌ هُنَالِكَ  
الْكَفَرُونَ ﴿٨٣﴾

﴿سُورَةُ فُصْلَت﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٢)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلٌ مِّنْ أَرْحَمِنِ أَرْرَحِيمِ ﴿١﴾ كَتَبْ فُصْلَتْ إِيَّتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ  
مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي إِذَا نَا وَقُرْ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَدِمُونَ  
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ  
وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الْزَّكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ إِمَّا نَوَّا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٥﴾ قُلْ أَبْنَكُمْ لَتَكُفُّرُونَ  
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَجَعَلَ فِيهَا  
رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقَهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءَ لِلسَّاءِلِينَ ﴿٧﴾ ثُمَّ  
أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا  
طَآءِبِينَ ﴿٨﴾

فَقَضَيْنَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَاهَا السَّمَاءَ الْدُّنْيَا  
بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ  
صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودٍ إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا كَمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ۝  
فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْرِرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ  
اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِعَايَتِنَا تَجْحَدُونَ ۝ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
رِتَاحًا صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا ۝ وَلَعَذَابُ  
الْآخِرَةِ أَخْزَرِيٌّ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَأَمَّا ثُمُودٍ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى  
أَهْدَى فَأَخَذَهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحَشِّرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى الْبَيْنَارِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَا  
جَاءُوهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ  
خَلَقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٩ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرِتُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا  
أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلِكُنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ٢٠ وَذَلِكُمْ  
ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرِبِّكُمْ أَرْدَنُكُمْ فَأَصَبَّحْتُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢١ فَإِنْ يَصِرُّوْا فَإِلَنَارٌ  
مَثَوْيَ هُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوْا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعَتَبِينَ ٢٢ وَقَيَضَنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ  
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ فِي أُمُمٍ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ٢٣ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْا  
فِيهِ لَعْلَكُمْ تَغْلِبُونَ ٢٤ فَلَنُذِيقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي  
كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ ذَلِكَ جَزَاءُ عَدَاءِ اللَّهِ الَّنَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخَلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا  
بِعَایَتِنَا تَحْحَدُونَ ٢٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَنَا الَّذِينَ أَصَلَّا نَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ٢٧

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْنُمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا  
تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٩﴾ نَحْنُ أَوْلَيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَتَّهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ﴿٣٠﴾ نُزِّلَ مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ  
رَّحِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا  
ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ وَإِمَّا يَنْرَغَنَكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْعٌ فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ وَمِنْ ءَايَتِهِ الْأَلْيَلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا  
لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ فَإِنْ  
أَسْتَكِبُرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِالْأَلْيَلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمُونَ ﴿٣٧﴾

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَتْ إِنَّ  
الَّذِي أَحْيَاهَا لَمْحِي الْمَوْتِي إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي  
ءَايَتِنَا لَا تَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي الْبَارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيءَ امِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ  
وَإِنَّهُ لَكَتَبٌ عَزِيزٌ ﴿٢٩﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ  
حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٣٠﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ  
وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ هُنَّ أَعْجَمَيُّ  
وَعَرَبَيُّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ  
وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى أُولَئِكَ يُتَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى  
الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي  
شَلَّٰٰ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٣٣﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبِّكَ بِظَلَمٍ

لِلْعَبِيدِ

\* إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ الْسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجٌ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْرٍ وَلَا  
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا إِذَا نَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ٤٥  
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا هُمْ مِنْ مُحِيطٍ ٤٦ لَا يَسْعُمُ  
إِلَّا نَسْنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنَّ مَسَهُ الشَّرُّ فَيُعُسُّ قَنُوطٌ ٤٧ وَلَئِنْ أَدْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ  
بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَتَّهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُ الْسَّاعَةَ قَابِيلَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي  
عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى ٤٨ فَلَعْنَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ  
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِلَّا نَسِنَ أَعْرَضَ وَنَعَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ٤٩  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَصْلَلَ مِنْهُ فِي شِقَاقٍ  
بَعِيدٍ ٥٠ سَنُرِيهِمْ إِيَّاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُنْ  
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥١ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ مُحِيطٌ ٥٢

﴿سُورَةُ الشُّورَى﴾

\*مِكَّةٌ وَءَايَاتُهَا (50)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْلَى الْعَظِيمِ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ حَفِظُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرْبَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّاهِرُ مَا هُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ أَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ هُوَ أَلَوَّلُ وَهُوَ يُنْجِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا  
يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ شَرَعَ لَكُم مِنْ  
الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى  
وَعِيسَى ﴿٣﴾ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كُبُرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ  
تَحْتَنِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَهَدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿٤﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ  
الْعِلْمُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ  
الَّذِينَ أُرِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٥﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ  
كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَنَعَّ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ إِنَّمَاتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ  
لَا أَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ تَحْمِلُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾

وَالَّذِينَ تُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَحِبَ لَهُ جُهْتُهُمْ دَاهِخَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ  
غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا  
يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٣﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحُقُوقُ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي  
ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٥﴾ مَنْ  
كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ  
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٦﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءٌ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ  
مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوَضَاتِ الْجَنَّاتِ هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٨﴾

ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدُهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
شَكُورٌ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ تَحْكِيمٌ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ  
الْبَطْلَ وَتُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ  
عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوُ عَنِ الْسَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤﴾ وَيَسْتَحِبُّ الَّذِينَ ءاَمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥﴾ وَلَوْ  
بَسَطَ اللَّهُ الْرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَيْكُنْ يُنْزَلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ  
خَيْرٌ بَصِيرٌ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ  
الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَةٍ  
وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ  
وَيَعْفُوُ عَنِ كَثِيرٍ ﴿٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِنَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُورٍ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ  
وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٠﴾

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَجْوَابٌ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنُ الرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَاكِدَ عَلَىٰ  
ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٢﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنَ  
كَثِيرٍ ﴿٣﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ فِي ءَايَتِنَا مَا هُمْ مِنْ حَمِصٍ ﴿٤﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ  
فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الْدُنْيَا ﴿٥﴾ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَهِيمٍ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦﴾  
وَالَّذِينَ تَحْتَنُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ  
أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورٌ ﴿٨﴾ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٩﴾  
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿١٠﴾ وَجَزَاؤُهُمْ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَ  
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَىٰ اللَّهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ  
فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَىٰ الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾ وَلَمَنْ صَرَّ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ  
عَزَّمَ الْأُمُورِ ﴿١٤﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا  
رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرِدٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٥﴾

وَتَرْهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا حَشِيعَتْ مِنَ الْذُلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ  
الَّذِينَ إِمَّا مُؤْمِنُوا إِنَّ الْخَسِيرَتْ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ  
الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ٤٣ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ٤٤ أَسْتَحِبُّوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ  
لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ٤٥ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَمَا  
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا إِلَّا إِنْسَنَ مِنَ رَحْمَةِ فَرَحَ  
بِهَا ٤٦ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَّا إِنْسَنَ كَفُورٌ ٤٧ لِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ بِإِنْشَا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورَ  
أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنْشَا ٤٨ وَتَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٤٩ \* وَمَا كَانَ  
لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرِسِّلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا  
يَشَاءُ ٤٩ إِنَّهُ عَلَيْ حَكِيمٌ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ وَلَا الْأَيْمَنُ وَلِكِنْ  
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهَدِي بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
صِرَاطٍ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

﴿ سُورَةُ الْزُّخْرُف﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ فِي  
أُمِّ الْكِتَبِ لَدَيْنَا لَعَلَّهُ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَنَضَرْبُ عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا  
مُسَرِّفِينَ ﴿٤﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ فَأَهَلَّكُنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَلِنَ سَأَلَتْهُمْ مَنْ  
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿٩﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يُقْدِرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ  
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكُبُونَ  
عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُّرُوا بِعَمَّةَ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِيْ سَخَّرَ  
لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ  
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ  
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَنَ  
لَكُفُورٌ مُبِينٌ  
أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا تَحْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنُكُمْ  
بِالْبَيْنَينَ  
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوَّدًا وَهُوَ  
كَظِيمٌ  
أَوْمَنَ يَنْشَؤُ فِي الْحَلِيلِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ  
الْمَلَئِكَةُ الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشَهَدُهُمْ حَلْقَهُمْ سَتُكَتَّبُ شَهَدَتِهِمْ وَيُسَعَلُونَ  
وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا  
تَخْرُصُونَ  
أَمْ ءاْتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمِسُكُونَ  
وَلَقَالُوا إِنَّا  
وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى إِبْرَاهِيمَ مُهَتَّدُونَ

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرِيَّةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا إِبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِثْرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٣١﴾ قُلْ أَوْلَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ إِبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٣٢﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْقَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بِرَأْءٍ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِي إِنَّمَا وَجَعَلَهَا كَلْمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيْدَةِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٤﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٣٥﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَفِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ لَنَّنْ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَتَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيَاً ﴿٣٨﴾ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿٣٩﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٤٠﴾

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَبُّونَ ٤٣ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَا مَتَعُ  
الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ۖ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَقِينَ ٤٤ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيَضْ  
لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٤٥ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَنَجَّبُونَ أَهْمُمَ مُهَتَّدُونَ  
٤٦ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَسْرِقَيْنِ فَيُئْسِنَ الْقَرِينُ ٤٧ وَلَنْ  
يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمُ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٤٨ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَّ أَوْ  
تَهْدِي الْعُمَّىٰ وَمَنْ كَانَ فِي صَلَلٍ مُّبِينٌ ٤٩ فَإِمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ  
مُّنْتَقِمُونَ ٤٥ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ٤٦ فَأَسْتَمِسُكُ  
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٧ وَإِنَّهُ لَذِكْرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ  
تُسْأَلُونَ ٤٨ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسْلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا  
يُعَبَّدُونَ ٤٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥ فَإِمَّا جَاءَهُمْ بِعَايَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٤٦

وَمَا نُرِيهِم مِنْ إِعْيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ  
وَقَالُوا يَأَيُّهُ أَسَاطِيرُ آدُعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهَتَّدُونَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا  
كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٨﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُونَ  
أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَحْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ﴿٤٩﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ  
مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ  
جَآءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَحْفَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا  
فَسِيقِينَ ﴿٥٣﴾ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٤﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا  
وَمَثَلًا لِلْأَخْرِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ أَبْنُ مَرِيمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ  
وَقَالُوا إِلَهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ ﴿٥٦﴾ إِنْ  
هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِ إِسْرَائِيلَ ﴿٥٧﴾ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ  
مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَحْلِفُونَ ﴿٥٨﴾

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرِنَّ هَبَا وَاتَّبِعُونَ<sup>٤١</sup> هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ<sup>٤٢</sup> وَلَا  
يَصِدَّنَّكُمُ الْشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ<sup>٤٣</sup> وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ  
جَئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخَلَّفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ<sup>٤٤</sup>  
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ<sup>٤٥</sup> هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ<sup>٤٦</sup> فَآخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ  
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِينِ<sup>٤٧</sup> هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ  
أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ<sup>٤٨</sup> الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا  
الْمُتَّقِينَ<sup>٤٩</sup> يَعِبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ<sup>٥٠</sup> الَّذِينَ  
ءَامَنُوا بِعَايَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ<sup>٥١</sup> ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبُّونَ<sup>٥٢</sup>  
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشَتَّهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ<sup>٥٣</sup>  
وَأَنْتُمْ فِيهَا حَالِدُونَ<sup>٥٤</sup> وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُوكُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>٥٥</sup>  
لَكُمْ فِيهَا فَنِكَاهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ<sup>٥٦</sup>

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ حَنَدُونَ ﴿٦﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا  
ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ وَنَادَوْا يَمَلِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبِّكَ قَالَ إِنَّكُمْ  
مَّكِثُونَ ﴿٨﴾ لَقَدْ جَعَنَّكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٩﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا  
مُبِرِّمُونَ ﴿١٠﴾ أَمْ تَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَهُمْ بَلَى وَرَسُلُنَا لَدَهُمْ يَكْتُبُونَ  
قُلْ إِنَّ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ﴿١١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ  
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٢﴾ فَذَرْهُمْ تَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ  
وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَا إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ وَتَبَارَكَ  
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْهُمْ عِلْمٌ أَلْسَانَةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ  
وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَبْيَ يُؤْفَكُونَ ﴿١٥﴾ وَقَيْلَهُ يَرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

﴿سُورَةُ الْدُّخَان﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٢﴾ فِيهَا يُفَرَّقُ  
كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ  
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿٦﴾ لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ  
يَلْعَبُونَ ﴿٨﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا  
عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ رَبَّنَا أَكْشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ أَنْبَى لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ  
جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعْلَمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٣﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ  
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيِدُونَ ﴿١٤﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبُرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا  
قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ أَنْ أَدْعُوا إِلَىٰ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ  
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧﴾

وَأَن لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنْ أَتَيْكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَإِنْ عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ  
 تَرْجُمُونِ ﴿٢﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٣﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَنْوَلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ  
 فَأَسْرِبِعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٤﴾ وَأَتَرْكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنُدٌ مُّغَرَّقُونَ  
 كَمْ تَرْكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥﴾ وَرُزْرُوعٍ وَمَقَامِرٍ كَرِيمٍ ﴿٦﴾ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَيَكْهِينَ  
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا إِخْرِينَ ﴿٧﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا  
 كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ  
 إِنَّهُ كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ  
 وَإِنَّهُمْ مِنَ الْأَيَّتِ مَا فِيهِ بَلَّوْا مُبِينٌ ﴿١١﴾ إِنْ هَنْوَلَاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هَيْ إِلَّا  
 مَوَتَّنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ ﴿١٢﴾ فَأَتُوا بِعَابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿١٣﴾ أَهُمْ حَيْرٌ  
 أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّي وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَنَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٤﴾ وَمَا حَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٨ يَوْمٌ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ  
يُنَصَّرُونَ ٢٩ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ٣٠ إِنَّ شَجَرَةَ الْزَّقُومِ  
طَاعَمُ الْأَثِيمِ ٣١ كَالْمُهَلِّ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٣٢ كَفَلَيِ الْحَمِيمِ ٣٣ حُذُوفُهُ  
فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٣٤ ثُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٣٥ ذُقُّ  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٣٦ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ٣٧ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي  
مَقَامِ أَمِينٍ ٣٨ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٣٩ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ  
كَذَلِكَ وَزَوَّجَنَهُمْ بَحُورٍ عَيْنٍ ٤٠ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَدِيَةٍ إِمَّا مُنْيَينَ ٤١ لَا  
يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأَوَّلِ ٤٢ وَقَنَهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ٤٣ فَضْلًا مِنْ  
رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٤٤ فَإِنَّمَا يَسِّرَنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٥  
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٤٦

﴿سُورَةُ الْجَاثِيَة﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَةٍ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ وَاحْتَلَفَ الْلَّيلُ وَالنَّهارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَقَصَرِيفُ الرِّيحِ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ إِلَيْتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَتِهِ يُؤْمِنُونَ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَاكِ أَثِيمٍ يَسْمَعُ إِلَيْتُ اللَّهِ تُنَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرُرُ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ إِلَيْتُنَا شَيْئًا أَخْتَذَهَا هُرُوفًا أُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ مُهَمِّنْ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَخْتَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِلَيْتِ رَبِّهِمْ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبَتَّعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

قُل لِّلَّذِينَ ءاْمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ٢٣ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ  
وَلَقَدْ ءاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ  
وَفَضَّلَنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ٢٤ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
تَخْتَلَفُونَ ٢٥ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا  
يَعْلَمُونَ ٢٦ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ  
وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُتَّقِينَ ٢٧ هَذَا بَصَرِيرُ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ  
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرُهُوا أَسْيَاطٍ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٢٨ وَخَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢٩

أَفَرَءَيْتَ مَنِ اخْتَذَ إِلَهَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَتَّمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يُطْعُنُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ إِعْيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَعْلَمُ بِإِيمَانِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ تُحِيطُكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تَجْمَعُكُمْ إِلَيْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ الْسَّاعَةُ يَوْمٌ إِذْ تَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَبِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخَلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِعْيَاتِنَا مُبَيِّنَاتٍ فَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدِرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنْ إِلَّا ظَنًا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَقِيقِينَ ﴿٣١﴾

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَيْلَ الْيَوْمَ  
نَنْسِنُكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا وَلَكُمْ آنَارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾ ذَلِكُمْ  
يَأْنَكُمْ أَخْتَذَلُتُمْ إِذَا يَأْتِيَ اللَّهُ هُرُوفًا وَغَرَّكُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا ﴿٣٠﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا  
هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣١﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَهُ  
الْكَبِيرِ يَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾

﴿سُورَةُ الْأَحْقَاف﴾

\*مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (٣٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُمْ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ  
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُونَ فِي السَّمَاوَاتِ  
أَتُتُوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٍ مِنْهُ عِلْمٌ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ  
أَصْلَلُ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ  
دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٤﴾

وَإِذَا حُشِرَ الْنَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارٍ إِنَّمَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ  
إِذَا يَتَنَاهُ بَيْنَتِي قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ  
أَفَتَرَبْلُهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ  
كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَا مِنَ الرُّسُلِ  
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ  
فَعَامَنَ وَأَسْتَكَبَرُتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
إِيمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْلُكُ قَدِيمٌ  
وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبْ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشَرِّى لِلْمُحَسِّنِينَ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْنُمُوا فَلَا  
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَوَصَّيْنَا إِلَى نَسَنَ بِوَالْدِيهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرَهَا وَوَضَعَتْهُ كَرَهَا وَحَمَلُهُ وَفِصَلُهُ<sup>ص</sup>  
ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعُنِي أَنَّ أَشْكُر  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَنِهِ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي  
إِنِّي تُبَتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ <sup>١٤</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا  
وَيُتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّعَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الْصِّدِّيقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ <sup>١٥</sup>  
وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيَّ أَفْ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنَّ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا  
يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ إِيمَانِي إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ <sup>١٦</sup>  
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ فِي أُمَّهٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ<sup>ص</sup>  
إِنَّهُمْ كَانُوا حَسِيرِينَ <sup>١٧</sup> وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا  
يُظْلَمُونَ <sup>١٨</sup> وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى الْبَنَارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتُكُمْ فِي حَيَاةِكُمُ الْدُّنْيَا  
وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُحْزَنُ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِقُونَ <sup>١٩</sup>

وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ حَلَتِ الْنُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ إِاهِتِنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنِّي أَعْلَمُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكُنْتِ أَرْكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا بَلْ هُوَ مَا آسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَنُكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعاً وَأَبْصَرَا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعِدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا تَجْحَدُونَ بِإِيمَنِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرْبَى وَصَرَّفْنَا إِلَيْنَا لَعْنَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرُهُمُ الَّذِينَ أَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرَبَانًا إِلَهٌ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨﴾

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ قَالُوا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوْا  
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ  
بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ يَقُولُونَا  
أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمِنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَسُجْرُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٠﴾  
وَمَنْ لَا تُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَئِكَ  
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْنِي  
خَلْقَهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تُحْكِمَ الْمَوْتِ ﴿٣٢﴾ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعَرَضُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى الْبَنَارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا  
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ  
يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ هَنَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ

الْفَسِقُونَ ﴿٣٥﴾

﴿سُورَةُ مُحَمَّد﴾

\*مَدِينَيْهُ وَءَاءِ اِيَاتِهَا (40)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَأَصْلَحَ بَاهِمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَبْعَثُوا الْبَطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبْعَثُو  
الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۝ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝ فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرِبُ  
الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَخْتَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ  
الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ۝ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَتَصَرَّ مِنْهُمْ وَلِكِنْ لَّيَبْلُو أَعْضَكُمْ بِعَضِ  
وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَلَهُمْ ۝ سَيَهِدِهِمْ وَيُصْلِحُ بَاهِمْ ۝  
وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ  
أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَأُهُمْ وَأَصْلَلُ أَعْمَلَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۝ وَلَلَّكِفَرِينَ أَمْثَلُهَا ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكِفَرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ<sup>ص</sup>  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثُوَى لَهُمْ<sup>٢٣</sup> وَكَائِنٌ مِنْ  
 قَرِيَّةٍ هِيَ أَشَدُ قُوَّةً مِنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ<sup>٢٤</sup> أَفَمَنْ  
 كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ<sup>٢٥</sup> مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي  
 وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ إِاسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيِّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ  
 حَمَرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِّبِينَ<sup>٢٦</sup> وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ  
 رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي الْبَارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ<sup>٢٧</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا حَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّهِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّفَا  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ<sup>٢٨</sup> وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ  
 هُدًى وَأَتَتْهُمْ تَقْوِيْهُمْ<sup>٢٩</sup> فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ  
 أَشْرَاطُهَا فَإِنَّهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ<sup>٣٠</sup> فَاعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآتَسْتَغْفِرُ  
 لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُولَكُمْ<sup>٣١</sup>

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَّلْتُ سُورَةً مُّحْكَمَةً وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ<sup>١</sup>  
رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَغْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ  
طَاعَةً وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٣٣ فَهَلْ  
عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ٣٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
لَعْنَهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَمُهُمْ وَأَعْمَمُ أَبْصَرَهُمْ ٣٥ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ  
أَقْفَالِهَا ٣٦ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبِرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى  
الشَّيْطَنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ٣٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ  
اللَّهُ سُنْنَتِيْعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٣٨ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ  
الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ٣٩ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ  
وَكَرِهُوا رِضْوَانُهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَانَهُمْ ٤٠ أَمْ حِسْبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ  
لَنْ تُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ٤١

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفَتُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرَفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللهُ يَعْلَمُ  
أَعْمَلَكُمْ وَلَنَبْلُونَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ  
آهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَانَهُمْ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا  
اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ  
ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَمِ وَأَنْتُمْ  
أَلَّا عَلَوْنَ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَلَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ  
تُؤْمِنُوا وَتَتَقْوُا يُؤْتُكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيُحِيفُّكُمْ  
تَبْخَلُوا وَتُخْرِجُ أَضْغَنَكُمْ هَنْتُمْ هُؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ  
فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمْ أَفْقَرَاءُ  
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

## ﴿ سُورَةُ الْفَتْح ﴾

\*مَدِينَةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (٢٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّمَ  
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي  
أَنْزَلَ الْسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلَلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمًا ۝ لَيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حَلِيلِينَ فِيهَا وَيُكَافِرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا  
عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ  
بِاللَّهِ ظَرَّ الْسَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ الْسُّوءِ ۝ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ  
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَلَلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا  
أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِمَنْ مُّنْوِأ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْزِزُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ  
وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا  
يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾ سَيَقُولُ  
لَكَ الْمُخْلَفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُنَا فَاسْتَغْفِرِ لَنَا يَقُولُونَ  
بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا  
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا ﴿٢﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ  
الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيْرَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ طَرَّ  
السَّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿٣﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ  
سَعِيرًا ﴿٤﴾ وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
وَكَارَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَاثَمَ  
لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَبَعُونَا كَذَلِكُمْ  
قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦﴾

قُل لِّلْمُخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُوهُمْ أَوْ  
يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلُوا كَمَا تَوَلَّتُم مِنْ قَبْلِ  
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى  
الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَن  
يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ  
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا ١٨  
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً  
تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِي الْبَاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ قَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَوْا أَلَادَبَرَ ثُمَّ لَا تَجِدُونَ  
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِيلًا



وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ<sup>٤٣</sup>  
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا <sup>٤٤</sup> هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ وَأَهْدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حَمْلَهُ <sup>٤٥</sup> وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ  
تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ <sup>٤٦</sup> لَيْدَخْلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ  
يَشَاءُ <sup>٤٧</sup> لَوْ تَرِيَلُوا لَعْذَبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>٤٨</sup> إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوِيَّةِ <sup>٤٩</sup> وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمًا <sup>٥٠</sup> لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ أَرْرُؤُبًا <sup>٥١</sup> بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيْنَ مُحْلِقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ <sup>٥٢</sup> فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا  
فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا <sup>٥٣</sup> هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ <sup>٥٤</sup> بِالْهُدَى وَدِينِ  
الْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُلِّهُمْ <sup>٥٥</sup> وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا <sup>٥٦</sup>

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْبِلُهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا  
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثْلُهُمْ  
فِي التَّوْرِيدِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَرَعٌ أَخْرَجَ شَطَئَهُ فَعَازَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَأَسْتَوَى عَلَى  
سُوقِهِ يُعَجِّبُ الْزُرَّاعَ لِيَغِيظَ هُنَّ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ  
مِنْهُمْ مَغْفَرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

### ﴿ سُورَةُ الْحُجَّرَاتِ ﴾

\*مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (١٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ الْأَنْبَيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ  
كَجَهْرٍ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ  
أَصْوَاتُهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوِيَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادَوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

٤

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ حَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
إِذَا مَنَّا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيَّا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَنَّمِ فَتَصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ  
نَدِمِينَ ﴿٢﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكُنَّ  
اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَّرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصَيَانُ  
أُولَئِكَ هُمُ الْرَّاشِدُونَ ﴿٣﴾ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِنَّ  
طَائِفَاتٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ  
فَقَاتِلُوا أَلَّا تَبْغِي حَتَّىٰ تَفْئَدُ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ  
وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ  
أَخْوَيْكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا لَا يَسْخَرُونَ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ  
عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا حَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ حَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا  
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابُرُوا بِالْأَلْقَبِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُّبِ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٧﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبَنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسِّسُوا وَلَا  
يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَتَحِبُّ أَحَدَكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَاوَرُفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْنَىكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ  
﴿٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ  
إِلَيْمَنْ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَعْلِمُكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا  
وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥﴾ قُلْ  
إِتَّعِلْمُونَ اللَّهَ يَدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦﴾ يَمُونُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُونُوا عَلَىَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُونُ  
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَنُكُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

﴿ سُورَةُ قَ ﴾

\*مِكَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٤٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا  
شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَذَا مَتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴿٣﴾ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٤﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ  
الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِظٌ ﴿٥﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ  
مَرِيجٍ ﴿٦﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا هَا مِنْ فُرُوجٍ  
وَالْأَرْضَ مَدَدَنَا وَالْقِيَّا فِيهَا رَوَسٍ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبَصِّرَةً  
وَذِكْرٍ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرِّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ  
الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَتِهَا طَلْعُ نَصِيدُ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَنَا بِهِ بَلَدَةً  
مَيْتَانًا كَذَلِكَ الْخَرْوَجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ قَبَّلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَبُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ  
وَفَرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلُّ كَذَبَ الرُّسُلَ حَقٌّ وَعِيدٌ  
أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴿١٤﴾ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾



وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ ٢١ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ قَعِيدٌ ٢٢ مَا يَلْفِظُ مِنْ  
قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ٢٣ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ  
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ٢٤ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٥ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ وَشَهِيدٌ  
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٦  
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ ٢٧ الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَارٍ عَنِيهِ ٢٨ مَنَاعٍ  
لِلْخَيْرِ مُعَتَدِّلٌ مُرِيبٌ ٢٩ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا هُوَ أَخْرَى فَالْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ  
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٣٠ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا  
لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٣١ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنْ يُظْلِمُ لِلْعَيْدِ  
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلِ مِنْ مَزِيدٍ ٣٢ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ  
غَيْرَ بَعِيدٍ ٣٣ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ ٣٤ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ  
وَجَاءَ بِقُلْبٍ مُنِيبٍ ٣٥ أَدْخُلُوهَا سَلَمٌ ٣٦ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٧ هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا  
وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٨

وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا فِي الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مُحِيصٍ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنُهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٢٨﴾ فَاصْبِرْ  
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ فَبَلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٢٩﴾ وَمِنْ  
الَّيلِ فَسَيِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٣٠﴾ وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ  
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٣١﴾ إِنَّا نَحْنُ حُنْيٌ وَنُنْمِيْتُ وَإِلَيْنَا  
الْمَصِيرُ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرُ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٣٣﴾ نَحْنُ  
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ تَحَافُ وَعِيدٍ ﴿٣٤﴾

﴿ سُورَةُ الْذَّارِيَاتِ ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٦٠)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذَّارِيَاتِ ذَرُوا ﴿١﴾ فَلَحِمْلَتِ وَقَرَا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَاتِ يُسْرَا ﴿٣﴾ فَالْمُقْسَمَاتِ أَمْرَا  
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقُونَ ﴿٤﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُونَ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفِٰ ٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ٩ قُتِلَ  
 الْخَرَاصُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرَةٍ سَاهُوْنَ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الَّدِينِ ١٢ يَوْمَ هُمْ  
 عَلَى الْبَارِ يُفْتَنُونَ ١٣ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ  
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٥ إِنَّهُمْ رَاهُمْ ١٦ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ  
 حُسِنِينَ ١٧ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْأَلِيلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٨ وَبِالْأَسْجَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٩ وَفِي  
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٠ وَفِي الْأَرْضِ إِيمَانٌ لِلْمُوْقِنِينَ ٢١ وَفِي أَنْفُسِكُمْ  
 أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ٢٢ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٣ فَوَرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ  
 لَحَقٌ مِثْلُ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٤ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ  
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا ٢٥ قَالَ سَلَمٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢٦ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ  
 بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٧ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٨ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا  
 تَخَفُّ وَسَرُوهُ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ٢٩ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ  
 عَقِيمٌ ٣٠ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَيُّهُمَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣﴾ لِنُرِسِّلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٤﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسَرِّفِينَ ﴿٥﴾ فَأَخْرَجَنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا إِيمَانَ الَّذِينَ تَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ فَتَوَلَّ يَرْكِنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿١٠﴾ فَأَخْذَنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْأَيْمَ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١١﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿١٢﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالْرَّمِيمِ ﴿١٣﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٤﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَّبِّهِمْ فَأَخْذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٥﴾ فَمَا أَسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿١٦﴾ وَقَوْمٌ نُوحٌ مِّنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿١٧﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِيهِ وَإِنَّا لَمُوسِّعُونَ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَاهَا فَنَعَمَ الْمَهْدُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ فَفَرُرُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا هُوَ أَكْبَرٌ لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَّا قَالُوا سَاحِرُوْنَ أَوْ مَجْنُونُوْنَ أَتَوْاصُوا  
بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمُلْوُمٍ وَذَكِرْ فَإِنَّ الَّذِي كَرِبَ  
تَنَفَّعُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُوْنَ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ  
رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُوْنِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ الَّذِينَ  
ظَلَمُوْا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُوْنَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
يَوْمِهِمْ الَّذِي يُوعَدُوْنَ

﴿سُورَةُ الْطُور﴾

\*مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٤٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْطُورِ وَكَتِبٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ  
الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ  
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيِّرًا فَوَيْلٌ يَوْمَئِنِ لِلْمُكَذِّبِينَ  
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُوْنَ يَوْمَ يُدْعُوْنَ إِلَى بَارِ جَهَنَّمَ دَعَاهُ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي  
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُوْنَ

أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَتُمْ لَا تُبصِّرُونَ ﴿١﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ  
 عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿٣﴾ فَنِكَاهِينَ  
 بِمَا إِاتَّهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ عَدَابَ الْجَحِيمِ ﴿٤﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ مُتَّكِينَ عَلَى سُرُورٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجَنَهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا  
 وَأَتَبَعَنَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَنِ الْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَّتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ  
 أَمْرٍ يُعْلَمُ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٧﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفِكَاهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشَهُونَ ﴿٨﴾ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا  
 كَاسًا لَا لَغُورَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٩﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَانُهُمْ لُولُؤُ مَكْنُونٌ  
 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ  
 فَمَنْ أَنْهَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿١١﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ  
 الْبُرُّ الْرَّحِيمُ ﴿١٢﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنَعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿١٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ  
 شَاعِرٌ نَّتَّصُ بِهِ رَبِّ الْمُنْوِنِ ﴿١٤﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَّرَبِّصِينَ ﴿١٥﴾

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ هَذَا [١] أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ [٢] أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ [٣] بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ  
فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ [٤] أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ  
الْخَالِقُونَ [٥] أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ [٦] بَلْ لَا يُوقِنُونَ [٧] أَمْ عِنْدَهُمْ  
خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصْبِطُونَ [٨] أَمْ هُمْ سُلْطُونٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتُ مُسْتَمِعُهُمْ  
بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ [٩] أَمْ لَهُ الْبَنَتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ [١٠] أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِبِ  
مُشْقَلُونَ [١١] أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ [١٢] أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ  
الْمَكِيدُونَ [١٣] أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ [١٤] وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنْ  
السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ [١٥] فَدَرَهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ  
يَصْعَقُونَ [١٦] يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ [١٧] وَإِنَّ لِلَّذِينَ  
ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ [١٨] وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ  
بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ [١٩] وَمِنَ الْأَلَيلِ فَسَبِّحْهُ وَإِذْبَرْ الْنُّجُومِ [٢٠]

﴿سُورَةُ الْنَّجْمِ﴾

\* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٦٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴿٣﴾ إِنْ  
هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾ عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأَفْقِ  
الْأَعْلَى ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا  
أَوْحَى ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَلَةً  
أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا  
يَغْشِي ﴿١٥﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٦﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ إِيمَانِ رَبِّهِ الْكَبِيرَى ﴿١٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ  
اللَّهَتَ وَالْعَزِيزَى ﴿١٨﴾ وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةِ الْأُخْرَى ﴿١٩﴾ أَكُمُ الْذَّكْرُ وَلَهُ الْأَنْتَشِى ﴿٢٠﴾ تِلْكَ إِذَا  
قِسْمَةٌ ضِيزِى ﴿٢١﴾ إِنْ هَىٰ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ  
سُلْطَنٍ ﴿٢٢﴾ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى  
أَمْ لِلْإِنْسَنِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٣﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٤﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ  
لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضِى

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمُلَكَاتِ تَسْمِيَةً الْأَتْيَ<sup>١٧</sup> وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ<sup>١٨</sup> وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ<sup>١٩</sup> عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الْدُنْيَا<sup>٢٠</sup> ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ<sup>٢١</sup>  
بِمَنْ صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى<sup>٢٢</sup> وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْءَوْا بِمَا عَمِلُوا وَسَبَّرَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْخُسْنَى<sup>٢٣</sup> الَّذِينَ  
شَجَّنُوكُنَّ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ<sup>٢٤</sup> إِنَّ رَبَّكَ وَاسْعُ الْمَغْفِرَةِ<sup>٢٥</sup> هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ  
أَنْشَأَكُمْ مِنْ<sup>٢٦</sup> الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ<sup>٢٧</sup> فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزُكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ  
أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى<sup>٢٨</sup> أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّ<sup>٢٩</sup> وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى<sup>٣٠</sup> أَعِنْدَهُ عِلْمٌ  
الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى<sup>٣١</sup> أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى<sup>٣٢</sup> وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَى<sup>٣٣</sup>  
إِلَّا تَرُزُّ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْبَرَى<sup>٣٤</sup> وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَى<sup>٣٥</sup> وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ  
يُرَى<sup>٣٦</sup> ثُمَّ تُحْجَزُهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى<sup>٣٧</sup> وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى<sup>٣٨</sup> وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَى  
وَأَبْكَى<sup>٣٩</sup> وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْبَى<sup>٤٠</sup>

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْرَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ٤٤ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْضِيٰ ٤٥ وَأَنَّ عَلَيْهِ الْنَّشَاءَةَ  
الْأُخْرَىٰ ٤٦ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْبَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الْشِّعْرِيٰ ٤٨ وَأَنَّهُ أَهْلُكَ  
عَادًا الْأُولَىٰ ٤٩ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ٥٠ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظَلَّمَ  
وَأَطْغَىٰ ٥١ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ٥٢ فَغَشَّهَا مَا غَشَّىٰ ٥٣ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارِىٰ  
هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ٥٤ أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ ٥٥ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ  
أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٦ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ٥٧ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ  
فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٥٨

﴿سُورَةُ الْقَمَر﴾

\*مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا إِلَيْهِ يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ ٢  
وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٣ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقْرٌ ٤ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ  
مُزَدَّجٌ ٥ حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ ٦ فَمَا تُغْنِي النُّذُرُ ٧ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الْدَّاعِ ٨ إِلَىٰ  
شَيْءٍ نُكَرٍ ٩

خَشِعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ ﴿١﴾ مُهْطِعِينَ إِلَى  
 الْدَّاعِ ﴿٢﴾ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٣﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا  
 وَقَالُوا مَحْنُونٌ وَأَزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ ﴿٥﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ  
 بِهَاءِ مُنْهَرٍ ﴿٦﴾ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿٧﴾ وَحَمَلْنَاهُ  
 عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدُسُرٍ ﴿٨﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفَّارًا ﴿٩﴾ وَلَقَدْ تَرَكَنَا إِيمَانَهَا  
 فَهَلْ مِنْ مُدَّكِّرٍ ﴿١٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ  
 مُدَّكِّرٍ ﴿١٢﴾ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتْهًا صَرَصَرًا فِي  
 يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ ﴿١٤﴾ تَنْزَعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ تَخْلِي مُنْقَعِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي  
 وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِّرٍ ﴿١٧﴾ كَذَبَتْ ثُمُودٌ بِالنُذُرِ  
 فَقَالُوا أَبَشِرُّا مِنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿١٨﴾ لِقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ  
 بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرٌ ﴿١٩﴾ سَيَعْمَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشِرِ ﴿٢٠﴾ إِنَّا مُرِسْلُوْا  
 الْنَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢١﴾

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمٌ بَيْنُهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَرَفَ  
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٌ ﴿٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهْشِيمٍ  
 الْمُحَاطِرِ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ﴿٥﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنُّذُرِ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴿٦﴾ تَعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا  
 كَذَلِكَ نَخْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ رَوَدُوهُ  
 عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٌ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ  
 مُسْتَقِرٌّ ﴿١٠﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٌ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ  
 وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿١٢﴾ كَذَبُوا بِغَايَتِنَا كُلَّهَا فَأَخَذَنَهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقتَدِرٍ  
 أَكْفَارُكُمْ حَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْزُّبُرِ ﴿١٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ  
 سَيْهَمْ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الْدُّبُرَ ﴿١٤﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ  
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٌ ﴿١٥﴾ يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي الْبَارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ  
 سَقَرَ ﴿١٦﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلْمَحٍ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا أَشْيَا عَكْمٌ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ  
وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزُّبُرِ ۝ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطْرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ  
وَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيلٍ مُقْتَدِرٍ ۝

﴿ سُورَةُ الرَّحْمَن﴾

\*مَدِينَيْهُ وَءَايَاتُهَا (٧٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۝ الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
بِخُسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ ۝ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝  
أَلَا تَطْغُوا فِي الْمِيزَانِ ۝ وَأَقِيمُوا الْوَزْرَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝  
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فَنِكَهَهُ وَالنَّخلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝ وَالْحَبُّ ذُو  
الْعَصْفِ وَالرَّسْخَانُ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ  
كَالْفَجَارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝



رَبُ الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُ الْمُغْرِبَيْنَ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ  
يَلْتَقِيَانِ ۖ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ سُخْرَجُ مِنْهُمَا  
الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَأَتُ فِي  
الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ۖ وَيَبْقَى  
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ يَسْأَلُهُو مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ  
سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيْهَا الْثَّقَالَانِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ يَمْعَشُرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسِ  
إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۗ لَا تَنْفُذُونَ بَلْ  
بِسُلْطَنِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ بَارِ وَنُخَاسٍ  
فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً  
كَالْدِهَانِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسُ  
وَلَا جَانٌ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ

يُعرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ ٤٣ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٤ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٥ فَبِأَيِّ ٤٦ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٧ ذَوَاتًا أَفْنَانِ ٤٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥٠ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَنِكَهَةٍ زَوْجَانِ ٥٢ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣ مُتَكَبِّنَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِهِنَّا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ٥٤ وَجَنَّ ٥٥ الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ٥٦ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧ فِيهِنَّ قَصِرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثُنَ ٥٨ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٩ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٠ كَانُهُنَّ أَلْيَاقُوتُ ٦١ وَالْمَرْجَانُ ٦٢ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٣ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٦٤ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٥ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٦ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٧ مُدَهَّامَتَانِ ٦٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٩ فِيهِمَا عَيْنَانِ ٧٠ نَضَّاخَتَانِ ٧١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فِيهِمَا فَكِهَةٌ وَخُلْ وَرُمَانٌ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ فِيهِنَّ حَيْرَاتٌ حِسَانٌ<sup>١١</sup> ۚ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ لَمْ يَطْمِئِنَ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا حَاجٌ<sup>١٢</sup> ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ مُتَكَبِّينَ عَلَىٰ رَفِفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٌ ۖ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۗ تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ<sup>١٣</sup>

﴿ سُورَةُ الْوَاقِعَة ﴾

\* مَكَّةُ وَءَابَاتُهَا (٩٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۖ حَافِظَةٌ رَّافِعَةٌ ۖ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ  
رَجَّا ۖ وَوُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۖ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًا ۖ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَثَةَ<sup>١</sup>  
فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ<sup>٢</sup> مَا أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ۖ وَأَصْحَبُ الْمُشْئَمَةِ<sup>٣</sup> مَا أَصْحَبُ  
الْمُشْئَمَةِ<sup>٤</sup> وَالسَّبِّقُونَ السَّبِّقُونَ<sup>٥</sup> أُولَئِكَ الْمُقْرَبُونَ<sup>٦</sup> فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ<sup>٧</sup>  
ثَلَثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ<sup>٨</sup> وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ<sup>٩</sup> عَلَىٰ سُرُّ مَوْضُونَةٍ مُّتَكَبِّينَ عَلَيْهَا  
**مُتَقَبِّلِينَ<sup>١٠</sup>**

يُطْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنْ مُحْلَّدُونَ ١٨ يَا كَوَابِ وَأَبَارِيقَ وَكَاسِ مِنْ مَعِينِ ١٩ لَا يُصَدَّعُونَ  
 عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ٢٠ وَفِكَاهَةٌ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ٢١ وَلَحْمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَشَهُونَ ٢٢ وَحُورٌ  
 عَيْنٌ كَمَثَلِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ٢٣ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا  
 وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَنَمًا سَلَنَمًا ٢٦ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٧ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ  
 فِي سَدْرٍ مَحْضُودٍ ٢٨ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ٢٩ وَظَلٌّ مَمْدُودٌ ٣٠ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ٣١  
 وَفِكَاهَةٌ كَثِيرَةٌ ٣٢ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ ٣٣ وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ ٣٤ إِنَّا أَذْشَانَهُنَّ  
 إِنْشَاءٌ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٥ عُرُبًا أَتْرَابًا ٣٦ لَا صَاحِبُ الْيَمِينِ ٣٧ ثُلَّةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ  
 وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٣٨ وَأَصْحَابُ الْشِمَالِ ٣٩ مَا أَصْحَابُ الْشِمَالِ ٤٠ فِي سَمُومٍ  
 وَحَمِيمٍ ٤١ وَظَلٌّ مِنْ تَحْمُومٍ ٤٢ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ٤٣ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ  
 مُتَّرِفِينَ ٤٤ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ٤٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَبْدًا مُتَنَا  
 وَكَنَا تُرَابًا وَعِظَمًا ٤٦ نَا لَمَبْعُوثُونَ ٤٧ أَوَّلَاءِ أَبْأَوْنَا الْأَوَّلُونَ ٤٨ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ  
 وَالْآخِرِينَ ٤٩ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٥٠

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الظَّالُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥٣ لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ رَّقُومٍ ٥٤ فَمَا لَعُونَ مِنْهَا  
 الْبُطُونَ ٥٥ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْحَمِيمِ ٥٦ فَشَرِبُونَ شَرَبَ الْهَمِيمِ ٥٧ هَذَا نُزُّهُمْ يَوْمَ  
 الْدِينِ ٥٨ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ٥٩ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٦٠ إِنْتُمْ  
 تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ ٦١ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقَيْنَ  
 عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِعَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَاءَةَ الْأُولَىٰ  
 فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٣ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦٤ إِنْتُمْ تَرَرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْزَّارِعُونَ  
 لَوْلَا نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَّمًا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٥ إِنَّا لَمُغَرَّمُونَ ٦٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ  
 أَفَرَءَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشَرِبُونَ ٦٧ إِنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزَنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ  
 لَوْلَا نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٦٨ أَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ  
 إِنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَعُونَ ٦٩ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَعًا  
 لِلْمُقْوِينَ ٧٠ فَسَيِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧١ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ٧٢ وَإِنَّهُ  
 لَقَسْمٌ لَوْلَا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٣

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغْتِ الْحُلُوقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَخَنُّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبَصِّرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُوهُنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَرَيْنَ فَرَوْحٌ وَرَتْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَّمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الْضَّالِّينَ فَنَزَلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ بَحِيمٍ إِنَّ هَذَا لَوْ حَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

﴿ سُورَةُ الْحَدِيد ﴾

\* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (٢٩)\*

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّبِّ الْمَرْءَى

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تُحْمِلُهُ وَيُمِيتُهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْلُومٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢﴾ يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ إِنَّمَنْعَلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِنْمَنْعَلُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا لَكُمْ إِلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنِي ﴿٧﴾ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٨﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٩﴾

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرُكُمُ الْيَوْمَ  
جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٦ يَوْمَ يَقُولُ  
الْمُنَفِّقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتِسِنَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا  
وَرَاءَكُمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ سُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ  
قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادِوْهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنَّتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ  
وَأَرْتَبَّتُمْ وَغَرَّتُكُمْ أَلَّا مَانِي حَتَّى جَ اْمَرَ اللَّهُ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ٢٧ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ  
مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَنَّكُمُ الْنَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٢٨  
أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا  
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
فَسِقُوتَ ٢٩ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
تَعْقِلُونَ ٣٠ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ  
وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ٣١

وَالَّذِينَ ءامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّدِيقُونَ ﴿١﴾ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ  
أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿٢﴾  
أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فِتْرَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَّمًا  
وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ  
الْغُرُورِ ﴿٣﴾ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرْضِ السَّمَااءِ وَالْأَرْضِ  
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي  
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٥﴾ لَكِيلًا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ  
وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أَتَكُمْ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ كُلَّ مُحْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ  
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًاٰ إِلَيْنَاٰ مَعَهُمُ الْكِتَبَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُولُوا إِنَّاٰ نَاسٌ  
بِالْقِسْطِ وَأَنَزَلْنَاٰ الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ  
وَرَسُولُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَاٰ نُوحًاٰ وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي  
دُرُّيَّتِهِمَا الْبُُنُوَّةَ وَالْكِتَبَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّمٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ  
إِشْرِهِمَ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرِيَمَ وَإِتَّيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ  
الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتِغَاءَ رِضْوَانِ  
الَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَ رِعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ  
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَسَبَّحُوكُمْ  
لَكُمْ نُورًا تَمْسُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ لَعَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَبِ  
أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥﴾

## ﴿سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ﴾

\*مَدِينَةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (٢٢)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا  
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَتِهِمْ إِنَّ  
أَمْهَتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدَنَهُمْ وَأَهْمَمُهُمْ لَيُقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ  
غَفُورٌ ﴿وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يَتَمَآسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ فَمَنْ لَمْ تَجِدْ فَصِيَامُ  
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ  
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿إِنَّ الَّذِينَ  
تُحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ  
وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي نِسْبَتِهِمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ  
وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوٍ<sup>ص</sup> ثَلَاثَةٌ  
إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا حَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ  
مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَتَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ<sup>ص</sup> أَلَمْ  
تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُبُوا عَنِ النَّجْوٍ<sup>ص</sup> ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُبُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ  
وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ تُحِيطْ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي  
أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِيبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُوَنَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ<sup>ص</sup>  
يَأْيُهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ  
وَتَنَاجَوْنَ بِالْبَرِّ وَالْتَّقْوِيَ<sup>ص</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ<sup>ص</sup> إِنَّمَا النَّجْوٍ<sup>ص</sup> مِنْ  
الشَّيْطَنِ لِيَخْرُجَ الَّذِينَ ءامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارٍ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ  
فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ<sup>ص</sup> يَأْيُهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ  
فَافْسَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشِرُوا فَانْشِرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ<sup>ص</sup>

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَحْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِنُكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ حَيْرٌ  
 لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجْدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ  
 نَجْوِنُكُمْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَّكُوْةَ  
 وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا  
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْ كُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَتَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾  
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ أَخْذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَةَ  
 فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَأَهْمَمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا  
 فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا تَحْلِفُونَ لَكُمْ وَتَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿٨﴾  
 أَسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَنُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَنِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ  
 الشَّيْطَنِ هُمُ الْخَسِيرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ تُحَاجُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلَّينَ  
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِّي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ﴿١٠﴾

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ  
كَانُوا إِبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ  
إِلَيْمَنَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ

الْمُفْلِحُونَ

﴿ سُورَةُ الْحَسْرَة ﴾

\*مَدَنِيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (٢٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِرِّهِمٍ لِأَوَّلِ الْحَسْرَةِ مَا ظَنَنتُمْ أَن تَخْرُجُوا وَظَنُّوا  
أَنَّهُمْ مَانِعُوهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمْ  
الرُّغْبَةُ بِخَرْبُونَ بُوْيَهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَأْوِلِي الْأَبْصَرِ وَلَوْلَا  
أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُوكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ الْبَارِ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لَّيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِزَ الْفَسِيقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسِّلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فَلَلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَنْكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَنْكُمْ عَنْهُ فَاتَّهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيْرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُم الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ شُحِبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَحْجُدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُم الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا خَوَّنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا  
بِالْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ إِمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤْفٌ رَّحِيمٌ ١٦  
إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوْنَا يَقُولُوْنَ لَا خَوَّنَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِئَنَّ أُخْرِجَتُمُ  
لَنَخْرُجَ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوْتُلُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشَهِدُ  
إِنَّهُمْ لَكَذِبُوْنَ ١٧ لِئَنَّ أُخْرِجُوا لَا تَخْرُجُوْنَ مَعَهُمْ وَلِئَنْ قُوْتُلُوْا لَا يَنْصُرُوْهُمْ وَلِئَنْ  
نَصَرُوْهُمْ لَيُوْلُبَ الْأَدَبَرَ ثُمَّ لَا يُنَصَرُوْنَ ١٨ لَا أَنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ  
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ ١٩ لَا يُقْتَلُوْنَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ  
مِنْ وَرَاءِ جَدَارٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتِيٌّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
قَوْمٌ لَا يَعْقِلُوْنَ ٢٠ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَّا أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ٢١ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ أَكُفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي  
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٢٢

فَكَانَ عَقِبَتْهُمَا أَنْهَمَا فِي الْبَارِ خَلِدِينِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّلَمِينَ ١٧ يَا أَيُّهُمْ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا آتَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا  
تَعْمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَنُهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ  
الْفَسِقُورُ ١٩ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْبَارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ  
الْفَائِزُونَ ٢٠ لَوْ أَنَّزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ وَخَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ  
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضَرُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلِيمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ  
عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ  
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

﴿سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةَ﴾

\*مَدِينَةٌ وَإِيَّا تُهَا (١٣)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا لَا تَتَحِذُّوْ عَدُوْيَ وَعَدُوْكُمْ أَوْلَىٰءِ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ  
كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ تُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّا كُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
حَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَأَبْتَغَيْهِ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا  
أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَتَقْفُوكُمْ يَكُونُوا  
لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَسْتُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَلْسُنَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ  
تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ  
﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرِءَاءُ  
مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ  
أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَنَ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ  
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا  
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ  
الَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً  
وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ  
يُخْرِجُوكُمْ مِن دِيْرِكُمْ أَنْ تَبُرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا  
يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِن دِيْرِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىَّ  
إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ  
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ تَحْلُونَ هُنَّ وَءَاتُوهُمْ مَا  
أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَاءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوْا  
بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسَعَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَيَسَّلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبُتُمْ فَعَاتُوا  
الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلًا مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا جَاءَكُمْ مُؤْمِنٌ تُبَأِ يَعْنَكُ عَلَى أَن لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُ  
وَلَا يَزِينَ وَلَا يَقْتُلَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَنٍ يَفْتَرِيهِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا  
يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَأْيَعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَعْسُوْا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَعْسَى  
الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ ﴿١٣﴾

### ﴿ سُورَةُ الْصَّف ﴾

\* مَدْنِيَّةُ وَءَاءِ آيَاتِهَا (١٤) \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا  
لِمَ تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ ﴿٢﴾ كَبُرُّ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوْمَا لَا تَفْعَلُوْنَ  
إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الظَّالِمِيْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوْهُمْ بُنَيْنُ مَرْصُوصُ ﴿٣﴾ وَإِذْ  
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِهِ لَمْ تُؤْذُنِي وَقَدْ تَعْلَمُوْتَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ  
فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ ﴿٤﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَى إِسْرَاءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ  
 مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
 هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ آفَتَهُ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى  
 الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ  
 مُّتَمِّنٌ نُورَهُ ﴿٣﴾ وَلَوْ كَرِهَ الْكَفِرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ  
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَىٰ  
 تَجَرَّةٍ تُنْجِيكم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٦﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَامِلُونَ ﴿٧﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ  
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَسِكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدَنِ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ  
 ﴿٨﴾ وَأَخْبَرَهُمْ تُحْبُونَهَا نَصَرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَدَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ مُنَاهَى إِلَى اللَّهِ  
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَنَتْ طَآئِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَكَفَرَتْ طَآئِفَةٌ  
 ﴿١٠﴾ فَأَيَّدَنَا اللَّهُدِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١١﴾

## ﴿سُورَةُ الْجُمُعَة﴾

\*مَدِينَةٌ وَإِيَّاتُهَا (١١)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمُلْكُ الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ  
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّةِ نَبِيًّا رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُرِيكُمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَإِخْرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ دُوَّالِفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثُلُ  
الَّذِينَ حُمِلُوا الْتَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ تَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ تَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَاللَّهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا  
إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا  
يَتَمَنَّوْنَهُ وَأَبْدَأُ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي  
تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيْكُمْ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَآسَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا  
الْبَيْعَ حَذَلِكُمْ حَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي  
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِحْرَةً أَوْ  
لَهُوا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ اللَّهِ وَمِنَ التَّجَرَّةِ وَاللَّهُ  
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

﴿ سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ ﴾

\* مَدْنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١١) \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ  
يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ إِمَانُهُمْ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا  
يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَعَنْهُمْ  
خُشُبٌ مُسَنَّدٌ تَحَسِّبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاصْحَذْهُمْ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَبْشِرُ

يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

وإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكِبُرُونَ ﴿١﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَلَّهِ خَزَانَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعْزَزَ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلَلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٥﴾ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنَّ مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٦﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَأَجَلَهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

﴿ سُورَةُ الْتَّغَابُنُ ﴾

\*مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْجُنُوبِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَنُؤَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ فَذَاقُوا وَبَالَّا أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُشْدُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرُهُمْ دُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبَعَّثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَعَامِلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابُنُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلَهُ جَنَّتِ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَلَدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْبَارِ خَلَدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ<sup>١</sup>  
الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا  
الْبَلْغُ الْمُبِينُ<sup>٢</sup> اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ<sup>٣</sup> يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مَنْ أَزْوَجَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ عَدُوًا لَكُمْ فَآخِذُوهُمْ وَإِنْ  
تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ<sup>٤</sup> إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ  
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ<sup>٥</sup> فَمَاتَقُوا اللَّهُ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا  
لَا نَفْسٌ كُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ<sup>٦</sup> إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا  
حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ<sup>٧</sup> وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ<sup>٨</sup> عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>٩</sup>

## ﴿سُورَةُ الْطَّلاق﴾

\*مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (11)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيوْتِهِنَّ وَلَا تُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفِحْشَةٍ مُبِينَ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَدَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلَغَ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّهُ يَعِسَنُ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءِكُمْ إِنْ أَرَبَّتُمْ فَعِدَّهُنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ وَاللَّهُ لَمْ يَحْضُنْ وَأَوْلَتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوْهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ  
أُولَئِكَ حَمَلٌ فَانْفِقُوْا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعُنَ لَكُمْ فَئَأْتُهُنَ أُجُورَهُنَّ  
وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاصَرُوْمُ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْبَرِي لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ  
سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلَيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا ءَاتَهَا  
سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَةٍ عَتَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ  
فَحَاسَبَنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ  
عِقْبَةً أَمْرِهَا خُسْرًا أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَمَاتَقُوا اللَّهَ يَأْتُوْلِي الْأَلْبَيْبِ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ ءَايَتِ اللَّهِ مُبَشِّرٌ لِيُخْرِجَ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمُوتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
صَلِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ  
رِزْقًا الَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْهُنَ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَهُنَ لِتَعَامِلُوا  
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

﴿سُورَةُ الْتَّحْرِيم﴾

\*مَدِينَةٌ وَإِيَّاتُهَا (١٢)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحِرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾  
قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً أَيْمَنِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَ الْنَّبِيِّ  
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدَّيْنَا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ  
عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ  
تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانُهُ وَجِبْرِيلُ  
وَصَلَحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَاهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقْنَ أَنْ  
يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا حَيْرًا مِنْكُنَّ مُسَاهَّمَتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَبِينَتٍ تَبَيَّنَتٍ عَبِيدَاتٍ سَتِّحَتٍ شَيَّبَتٍ  
وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ  
عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَلَاظٌ شَدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٦﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحِبُّونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ  
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ الَّذِينَ  
وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَّمْ لَنَا  
نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارِ  
وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ وَمَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا اُمَّرَاتٌ نُوحٍ وَأُمَّرَاتٌ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِحَيْنِ  
فَخَاتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا الْنَّارَ مَعَ الْمُدَّاخِلِينَ  
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا اُمَّرَاتٌ فِرْعَوْنٌ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا  
فِي الْجَنَّةِ وَنَحْنِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلَهُ وَنَحْنِ مِنْ الْقَوْمِ الظَّلَمِيْمِ ﴿٣﴾ وَمَرِيمَ  
أَبْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا  
وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿٤﴾

﴿سُورَةُ الْمُلْك﴾

\* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٠)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ اللَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ  
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً  
مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ  
أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتَنِ يَنْقَلِبِ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ  
الْدُّبُّيَا بِمَصَبِّيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴿٥﴾ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ  
وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَعَوْا هَا شَيْقاً  
وَهُنَّ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَهُمْ خَرَّتْهَا أَلْمَ يَأْتِكُمْ  
نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي  
ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا  
بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لَا صَحَبٌ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَخَشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ﴿٢﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ  
اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ  
رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿٤﴾ إِنَّمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ  
تَمُورُ ﴿٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ  
وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٦﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ  
صَفَّاتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الْرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿٧﴾ أَمَّنْ هَذَا  
الَّذِي هُوَ جُنْدُ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٨﴾ أَمَّنْ  
هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنُفُورٍ ﴿٩﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي  
مُكِبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي  
أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي  
دَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
﴿١٣﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ  
٢٧ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا فَمَنْ تُحْبِرُ الْكُفَّارُ إِنَّ مِنْ عَذَابٍ  
أَلِيمٍ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَا ٢٩ فَسَتَعْمَلُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ  
٣٠ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَصْبَحَ مَا كُنْتُمْ عَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِمْمَانُكُمْ ٣١

﴿ سُورَةُ الْقَلْمَنْ ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٢)

سُورَةُ الْقَلْمَنْ

١ نَّ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا  
غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ٥ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ  
٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ٧ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٨ فَلَا تُطِعِ  
الْمُكَذِّبِينَ ٩ وَدُوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُوكَ ١٠ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَافٍ مَّهِينٍ ١١  
هَمَازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ ١٢ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعَتَدٍ أَثِيمٍ ١٣ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٤  
أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٥ إِذَا تُتَلَّ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرِمُهَا  
مُصْبِحِينَ ﴿٢﴾ وَلَا يَسْتَثِنُونَ ﴿٣﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَاءِمُونَ  
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٤﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٥﴾ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
صَرِمِينَ ﴿٦﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَّفُونَ ﴿٧﴾ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُّسْكِنٌ  
وَغَدَوْا عَلَى حَرَدٍ قَدِيرِينَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُولُونَ ﴿٩﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ  
قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسْتَحِنُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ  
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا يَوْيَلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿١٢﴾ عَسَى  
رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿١٣﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ  
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٥﴾ أَفَنَجِعُ الْمُسَلِّمِينَ  
كَالْجُرَمِينَ ﴿١٦﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٧﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ لَكُمْ  
فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿١٩﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ  
سَلَّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَاهُمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ  
يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنِ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الْسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١﴾

خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾  
 فَذَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرِ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلَى  
 هُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّتَقْلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ  
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحْكُمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ  
 مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنْبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَهُ  
 رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزِلُّقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ  
 لَمَّا سِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَجَنْحُونُ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

### ﴿سُورَةُ الْحَاقَة﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (51)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْحَاقَةُ ﴿٢﴾ كَذَبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٣﴾ فَأَمَّا  
 ثُمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ﴿٤﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرِصِّ عَاتِيَةٍ ﴿٥﴾ سَخَّرَهَا  
 عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعٌ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ  
 خَاوِيَةٌ ﴿٦﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُتُ بِالْخَاطِئَةِ ١٦ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ١٧ إِنَّا لَمَا طَعَا الْمَاءَ حَمَلْنَاهُ فِي الْجَارِيَةِ ١٨ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَةً وَتَعِيهَا أُذْنُ وَاعِيَةً ١٩ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ٢٠ وَحَمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدُكَّا دَكَّةً وَاحِدَةً ٢١ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ٢٢ وَانْشَقَّ السَّمَاءُ فَهَيَّا يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً ٢٣ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوَقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةً ٢٤ يَوْمَئِذٍ تُعَرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ حَافِيَةً ٢٥ فَآمَّا مَنْ أُوتِكَتِ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرَءُوا كِتَبِيَهُ ٢٦ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلِقٌ حِسَابِيَهُ ٢٧ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَهُ ٢٨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَهُ ٢٩ قُطُوفُهَا دَانِيَهُ ٣٠ كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَامِ الْحَالِيَهُ ٣١ وَآمَّا مَنْ أُوتِكَتِ كِتَبَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيَّتِي لَمْ أُوتِكَتِ كِتَبِيَهُ ٣٢ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ ٣٣ يَلِيَّتِها كَانَتِ الْقَاضِيَهُ ٣٤ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ٣٥ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَهُ ٣٦ حُذُوهُ ٣٧ فَغُلُوْهُ ٣٨ ثُمَّ أَجَحِيمَ صَلُوهُ ٣٩ ثُمَّ فِي سِلْسِلَهُ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٤٠ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٤١ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٤٢

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٢٧﴾ لَا يَأْكُلُهُ وَإِلَّا أَخْطُؤْنَ  
فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ  
وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ وَلَا بِقَوْلٍ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ  
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٣١﴾ لَا أَخْذَنَا مِنْهُ  
بِالْيَمِينِ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٣٣﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّهُ  
لَتَذَكِّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ  
عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٣٨﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ  
﴿٣٩﴾

### ﴿سُورَةُ الْمَعَارِج﴾

\*مِكَّةُ وَءَايَاتُهَا (٤٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَاءِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكُفَّارِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي  
الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَرْجُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ  
فَأَصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٥﴾ وَنَرَهُ قَرِيبًا ﴿٦﴾ يَوْمَ تَكُونُ  
السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٧﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُهْنِ ﴿٨﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا

يَبْصَرُوهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَذِ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ  
 وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُعَوِّيهِ ﴿١٢﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٣﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَظِي  
 نَزَاعَةُ لِلشَّوِيْرِ ﴿١٤﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٥﴾ وَجَمَعَ فَأَوْجَعَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ حُلْقَ  
 هَلْوَعًا ﴿١٧﴾ إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿١٨﴾ وَإِذَا مَسَهُ الْحَيْرُ مَنْوَعًا ﴿١٩﴾ إِلَّا الْمُصْلِحُونَ  
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢١﴾ لِلسَّاِيلِ  
 وَالْمَحْرُومُونَ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ  
 مُشْفِقُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ  
 إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلْوَمِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَنْتَهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
 بِشَهَدَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ شُحَاظُونَ ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّتِ  
 مُكْرَمُونَ ﴿٣١﴾ فَمَا لِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٢﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ  
 عَزِيزِينَ ﴿٣٣﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٤﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ  
 مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَرِقِ وَالْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَدْ رُونَ ﴿٤١﴾ عَلَىٰ أَن نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ  
بِمَسْبُوقَيْنَ ﴿٤٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ  
تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَادِثِ سِرَاعًا كَانُوكُمْ إِلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٤﴾ خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ  
تَرَهُقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٥﴾

﴿سُورَةُ نُوح﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلٍ أَن يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ  
يَأَقُومٍ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ  
دُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمًّىٰ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا  
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي إِذَا نِهَمْ وَأَسْتَغْشَوْا  
ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوْا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمْتُهُمْ  
وَأَسْرَرْتُهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَارِ غَفَارًا ﴿١٠﴾

يُرِسِّلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١﴾ وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَتَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَتَجْعَلُ  
لَكُمْ أَهْرَارًا ﴿٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿٣﴾ وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا ﴿٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ  
خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا  
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿٦﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَتُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿٧﴾ وَاللَّهُ  
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سِسَاطًا ﴿٨﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلاً فِي جَاجًا ﴿٩﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ  
عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿١٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَارًا  
وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ إِلَهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًا وَلَا سُواعًا ﴿١١﴾ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسِرًا  
وَقَدْ أَصْلُوْا كَثِيرًا ﴿١٢﴾ وَلَا تَرِدُ الظَّاهِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿١٣﴾ مِمَّا حَطَبَيْهِمْ أَغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا  
نَارًا ﴿١٤﴾ فَلَمْ تَحِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿١٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ  
مِنَ الْكُفَّارِينَ دَيَارًا ﴿١٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا  
كَفَارًا ﴿١٧﴾ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلَوَالْدَىٰ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدُ الظَّاهِمِينَ إِلَّا تَبَارِزاً ﴿١٨﴾

## ﴿سُورَةُ الْجِنِّ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفْرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجِيبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى  
الرُّشْدِ فَعَامَنَا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا أَتَخَذَ صَاحِبَةً  
وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَإِنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ  
الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَنَهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْوِذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ  
الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهْقًا ﴿٦﴾ وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَّنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا  
لَمَسْنَا أَلْسَمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ  
لِلْسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعُ إِلَآنَ تَجْدَدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا ﴿٩﴾ وَإِنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ بِمَنْ فِي  
الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَهُمْ رَشْدًا ﴿١٠﴾ وَإِنَّا مِنَّا الْصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَابِقَ  
قِدَدًا ﴿١١﴾ وَإِنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَإِنَّا لَمَّا  
سَمِعْنَا أَهْدَى إِعْمَانًا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا تَحَافُظْ نَحْنُسَا وَلَا رَهْقًا ﴿١٣﴾

وَإِنَّا مِنَا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرَوْا رَشْدًا وَأَمَّا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥ وَأَلَّوْ أَسْتَقِمُوا عَلَى الْطَّرِيقَةِ لَا سَقَيَنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٦ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضَ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ سَلُكُهُ عَذَابًا صَدَدًا وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٧ وَأَنَّهُمْ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٨ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ١٩ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشْدًا ٢٠ قُلْ إِنِّي لَنْ تُحْيِرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢١ إِلَّا بَلَغًَا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٢ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا ٢٣ قُلْ إِنَّ أَدْرِي أَقْرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ تَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ٢٤ عَلِمْ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ٢٥ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٦ لَيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٧

﴿سُورَةُ الْمُزَمِّل﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (١٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمْ الَّلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١﴾ نَصَفَهُ أُوْنَقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٢﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ  
وَرَتِلْ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٣﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّ نَاسِئَةَ الَّلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ  
وِطَاءً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ لَكَ فِي الْبَارِ سَبَحًا طَوِيلًا ﴿٦﴾ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَثَّلْ إِلَيْهِ  
تَبَثَّيلًا ﴿٧﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٨﴾ وَاصْبِرْ عَلَى مَا  
يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿٩﴾ وَذَرْنِي وَالْمَكَذِّبِينَ أُولَى الْنَّعْمَةِ وَمَهْلِهُمْ قَلِيلًا  
إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِيمًا ﴿١٠﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةً وَعَدَابًا أَلِيمًا ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ  
وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٢﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكُمْ كَمَا  
أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٣﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الْرَّسُولَ فَأَخْذَنَهُ أَخْذًا وَبِيلًا  
فَكَيْفَ تَتَقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ الْوِلَدَانَ شِيبًا ﴿١٤﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ  
وَعَدُوهُ مَفْعُولاً ﴿١٥﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا  
﴿١٦﴾

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيْ الْلَّيلِ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ وَطَابِيقَةً مِنَ الَّذِينَ  
مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ  
الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٌ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ  
فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْدِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَحْدُوهُ عِنْدَ  
اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَآسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ الْمُدَّثِّر﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرِ ﴿١﴾ قُمْ فَانِدِرَ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكِيرَ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهَرَ ﴿٤﴾ وَالْجَزَ فَاهْجُرَ  
وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٥﴾ وَلَرِبِّكَ فَاصْبِرَ ﴿٦﴾ فَإِذَا نُقْرَ فِي الْنَّاقُورِ ﴿٧﴾ فَذِلَكَ يَوْمَ مِيزِنِ  
يَوْمُ عَسِيرُ ﴿٨﴾ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿٩﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ دَرَّا  
مَالًا مَمْدُودًا ﴿١١﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٢﴾ وَمَهَدْتُ لَهُ دَرَّ تَمَهِيدًا ﴿١٣﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ  
كَلَّا إِنَّهُ دَرَّ كَانَ لِأَيَّتِنَا عَنِيدًا ﴿١٤﴾ سَأْرَهُقُهُ صَعُودًا ﴿١٥﴾

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ﴿١﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿٢﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿٣﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٤﴾ ثُمَّ  
عَبَسَ وَسَرَ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَدَبَرَ وَأَسْتَكَبَرَ ﴿٦﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرُ يُؤْثِرُ ﴿٧﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا  
قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٨﴾ سَأَصْلِيهِ سَقْرَ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْبَرَ لَكَ مَا سَقْرُ ﴿١٠﴾ لَا تُقْنِي وَلَا تَدْرُ ﴿١١﴾  
لَوَاحَةُ لِلْبَشَرِ ﴿١٢﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ ﴿١٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ الْبَارِ إِلَّا مَلَئِكَةً ﴿١٤﴾ وَمَا  
جَعَلْنَا عِدَّهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا إِيمَانًا لَا يَرَاتِبَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِنَّا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَهَدِيَ مَنْ  
يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿١٥﴾ كَلَا وَالْقَمَرِ  
وَاللَّيلِ إِذَا دَبَرَ ﴿١٦﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿١٧﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبُرِ ﴿١٨﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ  
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿١٩﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٢٠﴾ إِلَّا  
أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٢﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٣﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي  
سَقْرَ ﴿٢٤﴾ قَالُوا لَمَنْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٢٥﴾ وَلَمَنْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٢٦﴾ وَكُنَّا  
نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٢٧﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الَّذِينَ ﴿٢٨﴾ حَتَّى أَتَنَا الْيَقِينُ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْشَّفِيعِينَ ﴿٤١﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعَرِّضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٤٢﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ آمِرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحْفًا مُنَشَّرًا كَلَّا بَلْ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٤٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٤٤﴾

﴿ سُورَةُ الْقِيَامَةِ ﴾

\*مِكَّةُ وَإِيَّاتُهَا (٣٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ أَتَحْسِبُ الْإِنْسَنُ أَنَّهُ تَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٢﴾ بَلْ قَدِيرٌ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٣﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٤﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٥﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٦﴾ وَجْمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٧﴾ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ﴿٨﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرُ ﴿١٠﴾ يُنَبَّئُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَى ﴿١١﴾ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٢﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴿١٣﴾ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمَعُهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿١٤﴾ فَإِذَا قَرَآنَهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٦﴾

كَلَّا بَلْ سُبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ الْآخِرَةَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَهْنَاهَا نَاظِرَةٌ  
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَطْنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقَ  
وَقِيلَ مَنْ زَارِقٌ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ  
الْمَسَاقُ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَبَّلٌ وَلِكُنَّ كَذَبَ وَتَوْلَى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ  
يَتَمَطِّي أُولَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أُولَى لَكَ فَأَوْلَى أَتَحْسِبُ الْإِنْسَنُ أَنْ يُتَرَكَ  
سُدًّا إِلَّا الْمَرْيَكُ نُطْفَةٌ مِنْ مَنِي ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوْيٌ فَعَلَ  
مِنْهُ الرَّوْجَيْنُ الْذَكَرُ وَالْأَنْثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تُحْكِمَ الْمُوْقَى

﴿سُورَةُ الْإِنْسَان﴾

\*مَدِينَةٌ وَءَاءِيَاتُهَا (٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ  
مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا  
وَإِمَّا كُفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَلِسْلًا وَأَغْلَلَّا وَسَعِيرًا إِنَّ الْأَبْرَارَ  
يَشْرِبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا

عَيْنَا يَشَرُبُ هَـا عِبَادُ اللَّهِ يُفَحِّرُوْهَا تَفْحِيرًا ١ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَتَحَافُونَ يَوْمًا كَانَ  
 شَرُهُ مُسْتَطِيرًا ٢ وَيُطْعِمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ٣ إِنَّمَا  
 نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ٤ إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا  
 عَبُوسًا قَمَطَرِيرًا ٥ فَوَقَنْهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَنْهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ٦ وَجَزَنْهُمْ  
 بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ٧ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا  
 زَمْهَرِيرًا ٨ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَّلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطْوُفُهَا تَذْلِيلًا ٩ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِعَانِيَةً  
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٠ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١١ وَيُسْقَوْنَ  
 فِيهَا كَأسًا كَانَ مِنْ جُهَّا زَنجِيلًا ١٢ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلَسِيلًا ١٣ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ  
 وِلَدَانُ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُهُمْ حَسِبَتْهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ١٤ وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَ رَأَيْتَ نَعِيَّمًا وَمُلْكًا  
 كَيْرًا ١٥ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُندُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرِقٌ ١٦ وَحَلُولًا أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنْهُمْ  
 رَهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ١٧ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ١٨ إِنَّا نَحْنُ  
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا ١٩ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِثِمًا أَوْ كُفُورًا  
 وَادْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٠

وَمِنْ لَيْلٍ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ  
وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا  
أَمْثَالَهُمْ تَبَدِّلُوا ﴿٣﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٤﴾ وَمَا  
يَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ  
وَالظَّالِمِينَ أَعْدَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾

﴿ سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ ﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥٠)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَتِ عَرَفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّيْشَرَاتِ نَشَرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرِقَتِ فَرْقًا  
فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٤﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٥﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾ فَإِذَا الْنُّجُومُ  
طُمِسَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ  
لَا يَوْمٌ أُجْلَتْ ﴿١٠﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٢﴾ وَيَوْمٌ يَوْمٌ إِنِّي  
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ نُهَلِّكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ نُتَبِّعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٥﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ  
بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ وَيَوْمٌ يَوْمٌ إِنِّي لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾

أَلَمْ نَخْلُقُكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٢﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارِمَكِينٍ ﴿٣﴾ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ ﴿٤﴾ فَقَدَرَنَا  
 فَبِنَعْمٍ الْقَدِيرُونَ ﴿٥﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٦﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٧﴾ أَحْيَاءً  
 وَأَمْوَاتًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَسِيَ شَمِخَتٍ وَأَسْقَيْنَاهُ مَاءً فُرَاتًا ﴿٩﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ أَنْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١١﴾ أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَثِ  
 شَعْبٍ ﴿١٢﴾ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِ ﴿١٣﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ الْقَصْرِ ﴿١٤﴾ كَانَهُ  
 حَمَلَتْ صُفْرٌ ﴿١٥﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٦﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٧﴾ وَلَا يُؤْذَنُ  
 هُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿١٨﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمِيعَكُمْ وَالْأَوَّلِينَ  
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كِيدٌ فَكِيدُونِ ﴿٢٠﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي  
 ظِلَلِ وَعُيُونٍ ﴿٢٢﴾ وَفَوَّاكِهِ مِمَّا يَشَهُونَ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَآشْرُبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾  
 إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٥﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٦﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا  
 إِنَّكُمْ مُجْرُمُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ  
 وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

﴿ سُورَةُ النَّبِيٍّ ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٤١)\*

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ  
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ الَّمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَدًا ﴿٥﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٦﴾ وَحَلَقَنَكُمْ  
أَزْوَاجًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا الْلَّيلَ لِبَاسًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا  
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجَا ﴿١١﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنْ  
الْمُعْصَرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٢﴾ لَنُخْرِجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا ﴿١٣﴾ وَجَنَّتِ الْفَافَا ﴿١٤﴾ إِنَّ يَوْمَ  
الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٥﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٦﴾ وَفُتُحَتِ السَّمَاءُ  
فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٧﴾ وَسُرِّيَّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿١٨﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مَرْصَادًا  
لِلظَّاغِينَ مَغَابًا ﴿١٩﴾ لَبَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٠﴾ لَا يَدْعُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢١﴾ إِلَّا  
حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٢﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٤﴾ وَكَذَّبُوا  
بِعَايَتِنَا كِذَابًا ﴿٢٥﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٦﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَرِيدَكُمْ إِلَّا  
عَذَابًا ﴿٢٧﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٢٦ حَدَّا يَقَ وَأَعْنَبَا ٢٧ وَكَاسَا دِهَاقًا ٢٨ لَا  
يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذْبًا ٢٩ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ٣٠ رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ٣١ لَا يَمْلُكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٢ يَوْمَ يَقُومُ الْرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ  
صَفَّا ٣٣ لَا يَتَكَلَّمُونَ ٣٤ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٥ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ  
فَمَنْ شَاءَ أَخْنَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا ٣٦ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ٣٧ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا  
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَنْلَيْتِنِي كُنْتُ تُرَابًا ٣٨

﴿ سُورَةُ النَّازِعَاتِ ﴾

\* مَكِّيَةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (45)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزَعَتِ غَرْقًا ١ وَالنَّشِطَتِ نَشْطًا ٢ وَالسَّبِحَتِ سَبِحًا ٣ فَالسَّبِقَتِ سَبِقًا  
فَالْمُدَبَّرَتِ أَمْرًا ٤ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ ٥ تَتَّبَعُهَا الرَّادِفَةُ ٦ قُلُوبُ يَوْمِئِنِ  
وَاجِفَةُ ٧ أَبْصَرُهَا خَسِيْعَةُ ٨ يَقُولُونَ أَنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ٩ أَنَّذَا كُنَّا  
عِظَمًا نَخْرَةً ١٠ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّهَ حَاسِرَةً ١١ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَحِدَةٌ ١٢ فَإِذَا هُمْ  
بِالسَّاهِرَةِ ١٣ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ وَبِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوْيٌ ١٤ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٥ فَقُلْ هَلْ  
 لَكَ إِلَى أَن تَرَكِي ١٦ وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخَشِّبِي ١٧ فَأَرْبَلَهُ الْأَلْآيَةُ الْكَبِيرِي ١٨ فَكَذَّبَ  
 وَعَصَبِي ١٩ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَبِي ٢٠ فَحَشَرَ فَنَادِي ٢١ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَبِي ٢٢ فَأَخَذَهُ  
 اللَّهُ نَكَالَ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى ٢٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن تَخَشِّبِي ٢٤ إِنْتُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمِ  
 السَّمَاءُ بَنَلَهَا ٢٥ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّنَهَا ٢٦ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُجَّهَا ٢٧  
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَجَلَهَا ٢٨ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِلَهَا ٢٩ وَالْجَبَالَ أَرْسَلَهَا ٣٠  
 مَتَّعَ لَكُمْ وَلَا نَعِمْكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامَةُ الْكَبِيرِي ٣١ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ مَا سَعَبِي ٣٢  
 وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ٣٣ فَأَمَا مَن طَغَىٰ ٣٤ وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الْدُنْيَا ٣٥ فَإِنَّ  
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ٣٦ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَى ٣٧  
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ٣٨ يَسْكُلُونَكَ عَنِ الْسَّاعَةِ أَئِيَّانَ مُرْسِلَهَا ٣٩ فِيمَ أَنْتَ مِنْ  
 ذِكْرِهَا ٤٠ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهِهَا ٤١ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذُرٌ مَن تَخَشِّبَهَا ٤٢ كَأَهْمَمَ يَوْمَ يَرَوْنَهَا  
 لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُجَّهَا ٤٣

﴿سُورَةُ عَبَّاسَ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٤١)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَّاسَ وَتَوْلَىٰ ۝ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ رَيْزَكِيٰ ۝ أَوْ يَذَّكُرُ فَتَنَفَّعُهُ  
الذِّكْرِي ۝ أَمَّا مِنْ أُسْتَغْفِيٰ ۝ فَأَنَّتِ لَهُ تَصَدِّيٰ ۝ وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَزَّكِيٰ ۝ وَأَمَّا  
مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۝ وَهُوَ تَخْشَىٰ ۝ فَأَنَّتِ عَنْهُ تَلَهِيٰ ۝ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكِّرَةٌ ۝ فَمَنْ  
شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كَرِامِ  
بَرَّةٍ ۝ قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ ۝ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ  
فَقَدَّرَهُ ۝ ثُمَّ أَلْسِبَلَ يَسِّرَهُ ۝ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَذْسَرَهُ ۝ كَلَّا  
لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرَهُ ۝ فَلَيْنَظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ إِنَّا صَبَبَنَا الْمَاءَ صَبَّا  
ثُمَّ شَقَقَنَا الْأَرْضَ شَقًا ۝ فَأَنْبَتَنَا فِيهَا حَبَّا ۝ وَعِنْبَا وَقَضْبَا ۝ وَزَيْتُونَا وَخَلَّا  
وَحَدَّا إِيقَ غُلْبَا ۝ وَفِكَهَةَ وَأَبَّا ۝ مَتَعَا لَكُمْ وَلَا نَعْمِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَةُ  
يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأَمِهِ وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ أَمْرٍ يِ  
مِنْهُمْ يَوْمَئِنِ شَانٌ يُغْنِيهِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِنِ مُسَفِّرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَرَةٌ  
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِنِ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرَهُقُهَا قَتَرَةٌ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرُ الْفَجَرُ

﴿سُورَةُ الْتَّكَوِيرِ﴾

\* مَكِّيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (٢٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الْشَّمْسُ كُوِرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْنُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجَبَالُ سُرِّيَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ  
عُطِلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِّرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْحِارُ سُرِّيَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا الْنُفُوسُ  
زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُرِّيَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْصُّفُفُ دُشِّرَتْ ﴿١٠﴾  
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُرِّيَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلَفَتْ ﴿١٣﴾ عَامِتْ نَفْسٌ  
مَا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أَقِسْمُ بِالْخَنْسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنْسِ ﴿١٦﴾ وَالْلَّيلُ إِذَا عَسَعَسَ  
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ ﴿١٨﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ  
مَكِينٍ ﴿١٩﴾ مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ ﴿٢٠﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ رَأَهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ  
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنِينِ ﴿٢٢﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٣﴾ فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ  
إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ  
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾

﴿سُورَةُ الْأِنْفَطَار﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أَنْتَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ۝ وَإِذَا  
الْقُبُورُ بُعْرِتْ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَحْرَتْ ۝ يَأْتِيُهَا أَلِإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرِبِّكَ  
الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ فَعَدَ لَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكِبَكَ ۝  
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْدِينِ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحْفِظِينَ ۝ كَرَامًا كَتَبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا  
تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَارَ لِفِي حَيْمٍ ۝ يَصْلَوْهَا يَوْمَ الْدِينِ  
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَايِينَ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ  
الْدِينِ ۝ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝

﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى الْبَنِاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ  
وَزَنُوهُمْ تُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَضْنُ أُولَئِكَ أَهْنَمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ  
الْنَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لِفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ  
 يَوْمٌ إِذْ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعَتَدِّ  
 أَثِيمٌ ۝ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَءِيمٍ يَوْمٌ إِذْ لَخْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا أَلْجَحِيمَ  
 ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبَارِ لِفِي عِلَّيْتَ  
 وَمَا أَدْرِكَ مَا عَلِيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ يَشَهُدُهُ الْمُقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبَارَ لِفِي  
 نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرُفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةً النَّعِيمِ ۝ يُسَقَّوْنَ  
 مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝ خِتَمْهُ مِسْكٌ ۝ وَفِي ذَلِكَ فَلِيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ۝  
 وَمِنْ أَجْهُرِ مِنْ تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا  
 مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُوا هُمْ يَتَغَامِزُونَ ۝ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ  
 أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّهُؤُلَاءِ لَضَالُولُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ  
 حَفِظِينَ ۝ فَالَّيْوَمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ  
 هَلْ ثُوَبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝

﴿سُورَةُ الْأَنْشَقَاقِ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (23)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقْتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا  
فِيهَا وَخَلَقَتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرِبَّهَا وَحُقْتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا إِلَيْنَاهُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْ حَانَ  
فَمُلْقِيَهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوقِيَ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ تُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا  
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوقِيَ كِتَبَهُ وَرَأَهُ ظَهِيرَهُ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا  
وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَنْ تَحُورَ ﴿١٠﴾ بَلَى إِنَّ  
رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١١﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٢﴾ وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٣﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا  
أَتَسَقَ ﴿١٤﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِي ﴿١٥﴾ فَمَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ  
الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١٧﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
يُوعِدُونَ ﴿١٩﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعِذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ  
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٌ ﴿٢١﴾

﴿سُورَةُ الْبُرُوج﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ  
أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ الْبَارِ ذَاتِ الْوَقْدِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ  
عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ  
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا  
فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلْحَرِيقٍ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ  
بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ  
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٤﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٥﴾ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ  
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٦﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ  
خُلِطٌ ﴿١٨﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ حَمِيدٌ ﴿١٩﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٠﴾

﴿سُورَةُ الْطَّارِق﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (١٧)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءُ وَالْطَّارِقُ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْطَّارِقُ ۗ الْجَمُ الْثَاقِبُ ۚ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّ  
عَلَيْهَا حَافِظٌ ۖ فَلَيَنْظُرِ إِلَيْنَسْنِ مِمَّ خُلِقَ ۖ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ۖ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ  
الصُّلْبِ وَالْتَّرَابِ ۖ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۖ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّاِبُ ۖ فَمَا لَهُ مِنْ  
قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۖ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ۖ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلٌ  
فَصْلٌ ۖ وَمَا هُوَ بِالْهَذِلِ ۖ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۖ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ فَمَهْلِ  
الْكُفَّارِينَ أَمْهَلْهُمْ رُؤْيَاً

﴿سُورَةُ الْأَعْلَى﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (١٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۖ الَّذِي خَلَقَ فَسَوْيٌ ۖ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدِي ۖ وَالَّذِي  
أَخْرَجَ الْمُرْعِي ۖ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۖ سَنَقَرُكَ فَلَا تَنْسِي ۖ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ  
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي ۖ وَنِسِيرُكَ لِلْيُسْرِي ۖ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرِي

سَيِّدَّكُرْ مَن تَخْشِيٌ<sup>١٢</sup> وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٌ<sup>١٣</sup> الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبِيرِ<sup>١٤</sup> ثُمَّ لَا  
يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْيِيٌ<sup>١٥</sup> قَدْ أَفْلَحَ مَن تَرَكَ<sup>١٦</sup> وَدَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٌ<sup>١٧</sup>  
بَلْ يُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا<sup>١٨</sup> وَالْأَخْرَةُ حَيْرٌ وَأَبْقَىٌ<sup>١٩</sup> إِنَّ هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَىٰ<sup>٢٠</sup>

صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ<sup>٢١</sup>

﴿ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ﴾

\*مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٦)\*

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْغَشِيَةِ<sup>١</sup> وُجُوهٌ يَوْمِئِدٌ حَدِيشَةٌ<sup>٢</sup> عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ<sup>٣</sup> صَلَّى  
نَارًا حَامِيَةٌ<sup>٤</sup> تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٌ<sup>٥</sup> لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ<sup>٦</sup> لَا يُسْمِنُ  
وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ<sup>٧</sup> وُجُوهٌ يَوْمِئِدٌ نَّاعِمَةٌ<sup>٨</sup> لَسْعِيَّهَا رَاضِيَةٌ<sup>٩</sup> فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ<sup>١٠</sup>  
لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ<sup>١١</sup> فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ<sup>١٢</sup> فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ<sup>١٣</sup> وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ<sup>١٤</sup>  
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ<sup>١٥</sup> وَزَرَابٌ مَبْثُوثَةٌ<sup>١٦</sup> أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ<sup>١٧</sup>  
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ<sup>١٨</sup> وَإِلَى الْجَبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ<sup>١٩</sup> وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ  
سُطِحَتْ<sup>٢٠</sup> فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ<sup>٢١</sup> لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ<sup>٢٢</sup> إِلَّا مَن تَوَلَّ  
وَكَفَرَ<sup>٢٣</sup> فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ<sup>٢٤</sup> إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ<sup>٢٥</sup> ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا

حِسَابَهُم<sup>٢٦</sup>

﴿سُورَةُ الْفَجْرِ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (29)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعُ وَالوَتْرٌ ﴿٣﴾ وَاللَّيلٌ إِذَا يَسِّرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ  
قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ تُخْلَقْ  
مِثْلُهَا فِي الْبَلْدِ ﴿٨﴾ وَثُمُودُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوَادِ  
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلْدِ ﴿١٠﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادِ ﴿١١﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ  
إِنَّ رَبَّكَ لِيَالِمِرْصادٍ ﴿١٢﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ  
رَبِّنَا أَكْرَمَنَا ﴿١٣﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّنَا أَهَنَنَا  
كَلَّا بَلْ لَا يَكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٤﴾ وَلَا يَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٥﴾ وَيَأْكُلُونَ  
الْتُّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا ﴿١٦﴾ وَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿١٧﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ  
دَكَّا دَكَّا ﴿١٨﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًا صَفًا ﴿١٩﴾ وَجِئَ إِيَّاهُ يَوْمَئِذٍ بِنَجَّاهُنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنِّي لَهُ الْأَذْكُرُ ﴿٢٠﴾

يُقُولُ يَلِيلَتِنِي قَدَّمْتُ لِحِيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَ إِذَا لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُؤْثِقُ  
وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَنَأِيَتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَى رِبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً  
فَادْخُلِي فِي عِبَدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٢٨﴾

﴿سُورَةُ الْبَلَدِ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٢٠)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٌ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا<sup>٤</sup>  
الْإِنْسَنَ فِي كَبِدٍ ﴿٤﴾ أَنْتَ حَسِبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يُقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا  
أَنْتَ حَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٧﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ  
وَهَدَيْتَهُ النَّجَدَيْنِ ﴿٨﴾ فَلَا أَقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٠﴾ فَلَكَ رَقَبَةً  
أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١١﴾ يَتَيَمَّمَا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٢﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ  
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا مَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
الْمَيْمَنَةِ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَسْئَمَةِ ﴿١٥﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ

﴿سُورَةُ الشَّمْسِ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضَجَّلَهَا ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَهَا ۝ وَالْهَارِ إِذَا جَلَّلَهَا ۝ وَالْلَّيلِ إِذَا يَغْشِلَهَا  
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَتْهَا ۝ وَالْأَرْضِ وَمَا طَجَّلَهَا ۝ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّلَهَا ۝ فَاهْمَهَا  
جُورَهَا وَتَقْوِنَهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّلَهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ۝ كَذَّبَتْ ثُمُودُ  
بِطَغْوَنَهَا ۝ إِذَا أَنْبَعَتْ أَشْقِنَهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقِيَّهَا  
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّنَهَا ۝ وَلَا تَخَافُ عُقُوبَهَا ۝

﴿سُورَةُ اللَّيْلِ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٢١)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْلَّيلِ إِذَا يَغْشِي ۝ وَالْهَارِ إِذَا تَجَلَّ ۝ وَمَا خَلَقَ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ۝ إِنَّ سَعِينَكُمْ  
لَشَتِّي ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَيْنَا ۝ وَآتَيْنَا ۝ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنُيِّسِرُهُ لِلْيُسْبِرِي ۝  
وَأَمَّا مَنْ نَحْنُ ۝ وَأَسْتَغْفِي ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنُيِّسِرُهُ لِلْعُسْبِرِي ۝ وَمَا يُغْنِي  
عَنْهُ مَا لَهُ ۝ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَهُبْدِي ۝ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَى ۝

فَإِنَّ رَبَّكَمْ نَارًا تَأْتِي  
لَا يَصْلَهَا إِلَّا أَشْقَى ١٥ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّ  
وَسَيُجْنِبَهَا الْأَتْقَى ١٦ الَّذِي يُؤْتَى مَالَهُ يَرْتَكِبُ  
وَمَا لِأَحَدٍ عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزِي  
إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ١٧ وَلَسَوْفَ يَرْضِي ١٨

﴿ سُورَةُ الْضُّحَى ﴾

\*مِكْيَةُ وَءَايَاتُهَا (١١)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْضُّحَى ١ وَالْأَلَيلِ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى ٣ وَلَلأَخْرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ  
الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيلَكَ رَبِّكَ فَتَرْضِي ٥ أَلَمْ تَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوْيَ ٦ وَوَجَدَكَ  
ضَالًا فَهَدَى ٧ وَوَجَدَكَ عَالِيًّا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا الْسَّاِلِ  
فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِثْ ١١

﴿ سُورَةُ الشَّرَح ﴾ \*مِكْيَةُ وَءَايَاتُهَا (٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشَرَّحْ لَكَ صَدَرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ٢ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ  
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٣ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٤ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ فَإِذَا فَرَغْتَ  
فَانْصَبْ ٦ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ٧

﴿ سُورَةُ الْتَّيْنِ ﴾ \* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۖ وَطُورِ سِينِينَ ۖ وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمِينِ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ رَدَدَنَاهُ أَسْفَلَ سَفِيلِينَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ ۖ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحِكْمَاتِ

﴿ سُورَةُ الْعَلَقِ ﴾

\* مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ ۖ أَقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ۖ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ ۖ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۖ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغِي ۖ أَنْ رَءَاهُ أَسْتَغْفِي ۖ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الْرُّجْعَى ۖ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ۖ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ أَهْدِي ۖ أَوْ أَمَرَ بِالثَّقْوِىٰ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۖ كَلَّا لِئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۖ نَاصِيَةٌ كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ ۖ فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ ۖ سَنَدْعُ الْزَّبَانِيَةَ ۖ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبٌ

﴿سُورَةُ الْقَدْرِ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ  
شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ

الفجر

﴿سُورَةُ الْبَيْنَةِ﴾

\*مَدِينَيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيْنَةُ ۝  
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلَوَّا صُحْفًا مُّطَهَّرًا ۝ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْنَةُ ۝ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ  
الدِّينَ ۝ حُنَفَاءٌ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي بَارِ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شُرُّ الْبَرِيَّةِ  
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝



جَزَّاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

﴿ سُورَةُ الْزَّلْزَلَةِ ﴾

\*مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَنُ مَا هَذَا ۝  
يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ ۝  
أَشْتَاتًا ۝ لَيْرُوا أَعْمَلَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ ۝  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًا يَرَهُ ۝

﴿ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ ﴾

\*مِكَّةٌ وَءَايَاتُهَا (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغَيَّرَاتِ صُبْحًا ۝ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ۝  
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمِيعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۝  
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي ۝  
الْصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاسِ  
الْمَبْثُوثِ ﴿٣﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ  
مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٥﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَمْهُرْ هَاوِيَةٌ ﴿٦﴾ وَمَا  
أَدْرِكَ مَا هِيهَةُ نَارٍ حَامِيَةٍ ﴿٧﴾

﴿سُورَةُ التَّكَاثُرِ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٨)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهْنَكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرُّمُ الْمَقَابِرِ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ  
تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرُونَ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ  
الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَ إِذِ عَنِ النَّعِيمِ



﴿سُورَةُ الْعَصْرِ﴾

\* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا  
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ الْهُمَزةِ﴾

\* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُرٌ ﴿٢﴾ تَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُرْ أَخْلَدَهُرٌ  
كَلَّا لَيُنَبَّذَنَ فِي الْحُطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ  
الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

﴿سُورَةُ الْفِيلِ﴾ \* مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ  
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٦﴾ تَرَمِيمِهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ﴿٧﴾ فَعَلَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

﴿سُورَةُ قُرْيَشٍ﴾

\* مِكَّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفِ قُرْيَشٍ ﴿١﴾ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الْشِّتَاءِ وَالصَّيفِ ﴿٢﴾ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ  
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ حَوْفٍ ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ الْمَاعُونِ﴾

\* مِكَّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٧)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَخْضُ عَلَىٰ  
طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيَّنَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ  
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٥﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٦﴾

﴿سُورَةُ الْكَوْثَرِ﴾ \* مِكَّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخْرِجْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْرُرُ



﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ﴾

\*مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ

وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ

﴿سُورَةُ النَّصْرِ﴾

\*مَدِينَيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (٣)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا

﴿سُورَةُ الْمَسْدِ﴾ \*مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَى نَارًا

ذَاتَ لَهَبٍ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَاطِبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدِ

﴿سُورَةُ الْإِخْلَاصِ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴿٤﴾

﴿سُورَةُ الْفَلَقِ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٥)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾  
وَمِنْ شَرِّ النَّفَشَتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

﴿سُورَةُ النَّاسِ﴾

\*مَكِّيَةٌ وَءَايَاتُهَا (٦)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْبَنَاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ الْبَنَاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ الْبَنَاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ  
الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ الْبَنَاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْبَنَاسِ ﴿٦﴾

